

# شِحْنَةُ الْعَالَمِ الْأَنْوَرِ لِلْفَتَنِ عَلَى التَّصْرِيفِ الْعَرَبِيِّ

للإمام عفيف الدين عبدالوهاب بن إبراهيم الرنجاني

(تنبيه) قد جعلنا المتن بأعلى الصفحة والشرح بأسفلها  
مخصوصاً لينتهما بجدول

راجحه، وأشرف عليه، وعلى حواشيه

اللهُمَّ  
يَدُوكُلُّ كُلِّ زُنْجِرٍ حَتَّى لَا يَكُونَ  
وَزَارَهُمُ الْعِلْمُ وَلَا يَمْلِأُهُمْ  
بَرْزَانٌ إِلَّا جَرَاهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طلب من المكتبة التجارية الكبيرة باول شارع عمر على بحث  
اسنادها : يستطيع محمد

سنة ١٩٣٤ م

مطبعة ارستقراطية  
شارع أم كلثوم ١٤ بيت الدين

سنة ١٣٥٣

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَدْحُوُّ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَأَحْبَابِهِ أَجْمَعِينَ  
أَعْلَمُ أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي الْلُّغَةِ: التَّغْيِيرُ، وَفِي الصَّنَاعَةِ: تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أَنْشَأَتْهُ مُخْتَلِفَةً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام من الأكمام ، وأبى حبر تحكك بينان البيان وأستان الأقلام ،  
حد الله سبحانه وتعالى على تواتر نعماته الظاهرة ، وترادف آلامه المتراففة المظاهرة ، ثم الصلاة على نبيه محمد  
المبouth من أشرف جرائم الآنام ، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام وأزمه الإسلام  
(وبعد) فيقول الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني يغض الله غرة أحواله وأورق  
أحسان آماله : لما رأيت محضر التصريف الذي صفت الإمام الفاضل العالم العامل قدوة الحففين غرة الملة  
والدين عفيف الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الرنجاني رحمة الله عليه محضر انتطوى على مباحث شريف ومحضى  
على قواعد طيبة ستحلى أن أشر حشر حايدل من اللفظ صعباً ويكشف عن وجه المعنى قابها ويسكشف  
مكتون غواصته ويستخرج سر حلوه من حامضه مصيناً إليه فوائد شريفة وزوايد طيبة م ساعتها عليه فكري  
الفاتر ونظري القاصر يعون الله القادر والمرجو من اطلع فيه على عشرة أن يدرأ بالحسنة البينة فإنه أول  
ما أفرغته في قالب الترتيب والتصريف محظراً في هذا المحضر بل فرامة في علم التصريف ومن آلة الاستعارة  
والبه الرزين وهو حسب من توكل عليه وكفى . وهل أنا أشرع في المقصود بعون الملك المعبد فأقول : لما  
كان من الواجب على كل طالب لشيء أن يتصور ذلك الشيء . أولاً ليكون على بصيرة في طلبه وأن يتصور  
غايته لأنَّه هو السبب الخامل على الشروع في الطلب بدأ المصنف رحمة الله أَنْ يُعرِّف التصريف على وجه  
يُعْضَنُ فائده متنزه عن المعناء اللغوي إشعاراً بالمناسبة بين المعينين فقال عما يحيط بالخطاب العام (علم أن التصريف)  
وهو تعريف من الصرف للبالغة والتكتير (في اللغة التغيير) يقول صرف الشيء أي غيره يعني أن  
التصريف معين لغوي وهو مواضعه له واضح لغة العرب والله هي الألفاظ الموضوعة للمعنى من لغوي  
بالكسر يلغى لغوي إذا لفج بالكلام وأصلها لغوي أو لغوي والناء عرض وجهمها لغوي كبرى وبرى وصناعي وهو  
مواضعه له أهل هذه الصناعة وإليه أشار بقوله (وفي الصناعة) بكسر الصاد وهي العمل الخالص من المغير على  
العمل والمراد بها ههنا صناعة التصريف أي التصريف في الاصطلاح (تحويل الأصل الواحد) أي تغييره  
والأصل ما يبني عليه شيء والمراد هنا المصدر (إلى أمثلة) أي أبنية وصيغ وهي الكلم باعتبار الهيئات التي

تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه (مختلفة) باختلاف الهبات كضرب وبضرب ونحوها من المشتقات (لمان) جمع معنى وهو في الأصل مصدر معنى من العناية نقل إلى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ أي التصريف تحويل الأصل أي المصدر إلى أمشلة مختلفة لأجل حصول معان (مفصودة لا تحصل) تلك المعان (إلاها) أي بهذه الأمشلة وفي هذا الكلام تتبّعه على أن هذا العلم يحتاج إليه مثلاً الضرب هو الأصل الواحد فتحويله إلى ضرب وبضرب وغيرها ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحال في الزمان الماضي أو الحال أو غيرها وهو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمزاد بالتصريف هنالك غير علم التصريف الذي هو معرفة أحوال الأبيات واحتياط التحويل على التغيير لما في التحويل من معنى النقل قال في المقرب التحويل نقل الشيء من موضع إلى موضع آخر وقال في الصحاح التحويل التغريب من موضع إلى موضع آخر وحوله فتحول وحول أيضاً يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الجول قال الله تعالى لا يغدون عنها حولاً فهو أحسن من التغيير ولا يتحقق أنه تنقل حروف الضرب إلى ضرب وبضرب وغيرها فيكون التحويل أولى من التغيير ولا يجوز أن يفسر التصريف لغة بالتحويل لأنه أحسن من التصريف ثم التصريف يستدل على العلل الأربع قبل التحويل هو الصورة ويدل بالالتزام على الفاعل وهو الجول والأصل الواحد هو المسادة وحصول المعان المفصودة هي الغاية فإن قلت الجول للأمثلة أهوا الواقع أم غيره فلت الظاهر أنه كل من يصلح لذلك كما يقال في الفرق صرف الكلمة لكنه في التحقيق هو الواقع لأنه الذي حول الأصل الواحد إلى الأمشلة وإنما قلنا إنه حول الأصل الواحد إلى أمشلة أي اشتق الأمشلة منه ولم يجعل كلاماً من الأمشلة صيحة موضوعة برأسها لأن هذا أدخل في المثابة وأقرب إلى الضبط واحتياط الأصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فإن الكوفيين يجعلون المصدر مشتقاً من الفعل والأصل الواحد عندهم هو الفعل والمددة في استدلالهم أن المصدر يدل بإعلال الفعل فهو فرع الفعل يدور معه في الإعلال وجوداً في بعد عدة وعدهما في وجل يوجل وجلاً ومداريته تدل على أحصاله والجواب بأنه لا يلزم من فرعه في الإعلال فرعيته في الاشتغال كأن نحو أحد ولقد وتد فرع يدفع بالإعلال مع أنه ليس بمشتق منه وتأشير الفعل في الاشتغال عن نفس المصدر لا ينافي كون إعلال المصدر متاخرأً عن إعلال الفعل فتأمل . واعلم أن مرادنا بالصدر المجرد لأن المزيد فيه مشتق منه ولو اقتصره إلى بعده ومعناه فإن قلت نحن نجد بعض الأمشلة مشتقاً من الفعل كالامر واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها فلت مرجع الجميع إلى المصدر والكل مشتق منه إما بواسطة أو بلا بواسطة ويتحقق أن يقال اختيار الأصل الواحد ليكون أعم من المصدر وغيره فيستعمل تحويل الاسم إلى المثنى والجمع والمضمر والمتضوب ونحو ذلك وهذا أقرب فإن قيل لم اختيار التصريف على الصرف مع أنه بمعنى فعلنا لأن في هذا العلم تصرفات كثيرة فال اختيار فقط يدل على المبالغة والتكتير وهذا أوان أن ترجع إلى المقصود فنقول : معلوم أن الكلمات ثلاثة اسم و فعل وحرف ولما كان يجتمع في بيان الفعل وما اشتق منه شرع

ثُمَّ الفَعْلُ : إِمَّا تَلَاقٍ ، وَإِمَّا رِبَاعٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا : إِمَّا مُجْرِدٌ ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا : إِمَّا سَالِمٌ ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ ، وَتَقْرِيبُ السَّالِمِ : مَاسَّتْ حُرُوفُ الْأَصْلِيَّةِ – الَّتِي تُقْبَلُ بِالْفَاءِ ، وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ – مِنْ حُرُوفِ الْمُلْهَةِ ، وَالْمُهَمَّةِ ، وَالتَّضْعِيفِ

في بيان تقسيمه إلى ما له من الأقسام فقال (ثُمَّ الفَعْلُ) بذكر الفاء لأنَّه اسم لكلمة مخصوصة وأما بالفتح فتصدر فعل يفعل (إِمَّا تَلَاقٍ وَإِمَّا رِبَاعٍ) لأنَّه لا يخلو من أن تكون حروف الأصلية ثلاثة أو أربعة فال الأول الثلاثي والثاني الرباعي إذ لم يبن منه الحسني والثاني بشهادة التبع والاستقراء وللحافظة على الاعتدال لثلاثي يؤدي الحسني إلى الفعل والثاني إلى الصعف عن قوله ما يطرق إليه من التغيرات ولم يمنع الحسني في الاسم حطأ لرتبة الفعل عن رتبة الاسم لكنه أهل من الاسم للدلالة على الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره لأن مورد القسمة فعل وكل فعل إِمَّا تَلَاقٍ وَإِمَّا رِبَاعٍ فمورد القسمة أيضًا أحدهما أي ما كان يمكن تقسيمه إلى الثلاثي والرباعي تقسيمًا للشيء إلى نفسه وإلى غيره لأنَّه لا يقول الفعل الذي هو مورد القسمة أعم من الثلاثي والرباعي فإن المراد به مطلق الفعل من غير نظر إلى كونه على ثلاثة حروف أو أربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك أنَّ مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا مصدق عليه فهو مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قوله كل فعل إِمَّا تَلَاقٍ وَإِمَّا رِبَاعٍ ما صدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة (وكل واحد منها) أي من الثلاثي والرباعي (إِمَّا مُجْرِدٌ أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ) لأنَّه لا يخلو إِما مُجْرِدٌ أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ أي يكون يابًا على حروف الأصلية أو لا الأولى مجرد والثانية المزددة فيه (وكل واحد منها) أي من هذه الأربعه فصارت الأقسام ثانية والأمثلة نحو نصرو عد أكرم أو عد درج وسوس تووس زلول تزلول (ومعنى) أي في صناعة التصريف (بالسالم ما مسللت حروف الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف الملة) وهي الواو والياء والآلف (والهمزة والتضييف) [المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كانت عليه ولا ماء من جنس واحد ومن الرباعي ما كانت فاءه ولا ماء الأولى من جنس واحد كذلك عليه ولا ماء الثانية]<sup>(١)</sup> وإنما قيد الحروف بالأصلية ليخرج عنه نحو مسْتَ وظلت تجذف أحد حروف التضييف فإنه غير سالم لو جود التضييف في الأصل الذي هو مسْتَ وظلت وكذا نحو قلْ ويع وأمثال ذلك وليس بدخل فيه نحو أكرم واعشوش واحرار فإنها من السالم خلو أصولها عما ذكر وكذا ما أبدل أحد حروفه الصحيحه حرف على ما هم ذكر في المطرولات ويسمى سالمًا لسلامته عن التغيرات الكثيرة الحاربة في غير السالم وأشار قوله التي تقابل إلى آخره إلى تفسير حروف الأصول لكن ينبغي أن يستثنى الزائد الذي للتضييف أو للإلحاق وإلى أن الميزان هو الفاء والعين واللام لأنَّه أعمُ الأفعال معنى لأن الكل فيه معنى الفعل وهو أبى من جمل لفته وتجيئي جعل يعني آخر مثل خلق وصبر وما فيه من حروف الشقة والوسط والحلق ثُمَّ الثلاثي المجرد

(١) مابين هاتين العلامتين زائد على ساختها المتمدة

أَمَا الْتَّلَاقُ الْجَرْدِ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ - مَفْتُوحَ الْعَيْنِ - فَقُضَارُهُ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعَلُ  
- بَصْمَ الْعَيْنِ ، أَوْ كَسْرِهَا - نَحْوُ : نَصْرٌ يَنْصُرُ ، وَضَرِبٌ يَضْرِبُ ، وَقَدْ يَجِدُ عَلَى يَفْعَلُ - مَفْتُوحَ  
الْعَيْنِ - إِذَا كَانَ عَيْنٌ فَعْلَهُ أَوْ لَامَهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ ، وَهِيَ سَةٌ : الْهَمْزَةُ ، وَالْهَاءُ ، وَالْهَاءُ  
وَالْخَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْعَيْنُ ، نَحْوُ : سَأَلَ يَسَّالٌ ، وَمَنْعَ يَمْنَعُ . وَأَبَيْ يَأْبَى شَادٌ

هو الأصل تتجزء عن الزوايد وكونه على ثلاثة أحرف ظاهرها ذمته وقال (أما التلقي الجرد) وفي بعض النسخ  
السلم وبناه التسليل بمثال سأله ولا يخلو من أن يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين أو فعل  
مسكورة أو فعل مضمومها لأن الفاء لا يكون إلا مفتوحاً لرضمه الابداء بالساكن وكون الفتحة أخف  
واللام مفتوحة لما سذكره إن شاء الله تعالى والعين لا تكون إلا متحركة ثلاثة أيام التقاء الساكنين في نحو  
ضربي وضربي والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم وأما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح الفاء  
وكسرها مع سكون العين فزال عن الأصل لضربه من الحفظ والأصل فيما فعل بكسر العين وفيه أربع  
آيات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه حازية في كل اسم  
أو فعل على فعل مسكورة العين وهي حرف حلق (إذا كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فضارعه  
يعلم أو يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر) مثال لضم العين يقال نصره أى أعاده ونصر العيت  
ال الأرض أى أغاثها قال أبو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن أن لن ينصره الله أى أن لن يرزقه الله (وضرب  
يضربي) مثال لكسر العين يقال ضربه بالسوط وغيره وضربي في الأرض أى سار فيها وضربي مثلاً كما  
أى بين (ويجيء) مضارع فعل مفتوح العين (على) وزن (يفعل) مفتوح العين إذا كان عين فعله أو لامه (أى لام فعله)  
أى حرف حلق ولم يجيء على يفعل بفتح العين لأنها تقول إنه يجيء على يفعل إذا وجد هذا الشرط  
فهي انتقى الشرط لا تكون على يفعل بالفتح لأنها إذا وجد هذا الشرط يجب أن يكون على يفعل بالفتح إذ  
لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط (وهي) أى حروف الخلق (ستة الهمزة والهاء والعين والخاء)  
المهمتان (والعين والخاء) الممحتان (نحو سأله سأله ومنع يمنع) قدم المهمزة لأن خرجها أقصى الخلق ثم  
الخاء لأن خرجها أعلى من خرج المهمزة والباقي على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضها بأن أبى يأبى جامعاً على  
صل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط وأجاب بقوله (وابي يأبى شاد) أى عخالف للقياس لا يعتمد به فلا بد من دفعها  
مان قبل كيف يكون شاداً وهو وارد في أفحص الكلام قال الله تعالى ورب أبا إله إلا أن يتم توراه فقلت كونه شاداً  
لابناني وقوعيه في كلام صحيح لأنهم قالوا الشاد على ثلاثة أقسام قسم عخالف للقياس دون الاستعمال وقسم  
عخالف للاستعمال دون القياس وكلها مقبولة وقسم عخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال إن أبى

وإن كان ماضيه على وزن فعل — مكسور العين — فضارعه يفعل — بفتح العين — نحو  
 علم يعلم ، إلا ما شد ، نحو : حسب يحسب وأخواته  
 وإن كان ماضيه على وزن فعل — مضوم العين — فضارعه يفعل — بضم العين — نحو  
 حسن يحسن وأخواته  
 وأما الرابع المجرد فهو باب واحد : فعل كدرج درجة ودرج آجاً

يأتي لامه حرف حلق إذا لالف من حروف الحلق فلذا فتح عينه لأننا نقول لأنسل أنها من حروف الحلق  
 وأن سلتنا أنها من حروف الحلق لكن لا يجوز أن يكون الفتح لأنها الروم الدور لأن وجود الألف  
 موقف على الفتح لأنها في الأصل ياء قلبت ألا تحركها وافتتاح ماقبلاها فلو كان الفتح بسبيها لرم الدور  
 لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتاح العين في الأصل ولذلك لم يذكر المصنف الألف في حروف الحلق  
 إذهب لا تكون هنا إلا مقلبة عن الياء أو الواو وعرضه بيان حرف تفتح العين لأجله وأما فيي بالفتح  
 فلغة بي عامر القصيم الكسر وبقي ييق بالفتح لغة طي والأصل كسر العين في الماضي قلبه فتحة والإ  
 ألفا تخفيفا وهذا قياس عدم وأمار كن ينون فن تداخل اللتين أعن أنه جاء من باب نصر ينصر وعز  
 يعلم فأخذ الماضي من الأول والمضارع من الثاني ( وإن كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فضارعه  
 يفعل بفتح العين نحو علم يعلم إلا ما شد من نحو حسب يحسب وأخواته ) فلما جاءت بكسر العين فيما وافق  
 ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونم ينم وكذا في الحال نحو ورت وورع ويش ييش ووزن  
 بن (١) وأخواتها وأما فيي بفضل وفضل ونم ينم ومت يموت بكسر العين في الماضي وضمنها في الغار فن التداخل  
 لأنها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فأخذ الماضي من الأول والمضارع من الثاني ( وإن كان ماضيا  
 على ) وزن ( فعل مضوم العين فضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأخواته ) لأن هذا الاسم مخصوص  
 للصفات الازمة فاختير للماضي والمضارع حر ك لا تحصل إلا باضطرام الشفتين رعاية للتاسب بين الانفاظ  
 ومعانها وقد يكون لارتفاع الطياع كالحسن والكرم والقبيح ونحوها ولا يكون إلا لازما وشدة قوتها رجتك  
 الدار والأصل رحب بك الدار فذفت اليه اختصارا لكترة الاستعمال ( وأما الرابع المجرد فهو على فعل)  
 بفتح الفاء واللامين وسكن العين ( كدرج يدرج ) يقال درج فلان الشئ ، إذا دورة ( درجة  
 درج آجا ) لأن الفعل الماضي لا يكون أوله وآخره إلا مقتربين ولا يمكن سكون اللام الأولى لاتفاق  
 الساكنين في نحو درج درج حدا هر كوه بالفتحة لتفتها وسكن العين لأنه ليس في الكلام أربع حركات  
 متوازية في كلية واحدة ويتحقق به نحو جورب وجليب وبطاط وهرول وشرفت وبغير ودليل الأخلاق اتحاد

(١) كذا في عامة النسخ ، وصوابه ، ورد بم

وَأَمَّا الثَّلَاثُ الْمُرِيدُونَ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : الْأَوَّلُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ : كَافَعَلَ  
نَحْوَ أَكْرَمٍ إِكْرَاماً ، وَقَاعَلَ نَحْوَ فَرَحَ تَفْرِحًا ، وَفَاعَلَ نَحْوَ قَاتَلَ مَقْاتَلَةً وَقَاتَلَةً وَقَاتَلَةً . وَالثَّالِثُ :  
مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ : إِمَّا أَوْلَهُ النَّاهُ مَثَلُ : تَفَعَّلَ بَحْرٌ : تَكْسِرَ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ ، وَتَفَاعَلَ

المصرين (وَأَمَّا الثَّلَاثُ الْمُرِيدُونَ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ) لَأَنَّ الرَّازِدَ فِي إِمَارِحَفِ واحدٍ أَوْ ثَلَاثَةِ ثَلَاثِيلِرِمْ  
فِي الْوَزَنِ مِنْهُ الْفَرَعُ عَلَى الْأَصْلِ وَاعْلَمُ أَنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي تَرَادُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ حُرُوفِ سَائِقِوْنِهَا إِلَّا فِي  
الْإِلْخَاقِ وَالتَّصْبِيفِ فَإِنَّهُ يَرَادُ فِيهَا أَيْ حُرْفٍ كَانَ (الْأَوَّلُ) أَيْ الْقَسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَقْسَامِ الْثَّلَاثَةِ (مَا كَانَ مَاضِيهِ  
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ) وَهُوَ مَا يَكُونُ الرَّازِدُ فِي هُرْفٍ وَاحِدًا وَهُوَ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ (أَفْعَلْ) بِزِيَادَةِ الْمُهَمَّةِ (نَحْوُ  
أَكْرَمٍ إِكْرَاماً) وَهُوَ لِلتَّعْدِيَةِ غَالِيَنَحْوَ أَكْرَمَهُ وَلِصِيرَوَرَةِ الشَّيْءِ مُسْرِبًا إِلَى مَا اشْتَقَ مِنَ الْفَعْلِ نَحْوُ أَعْدَدِ  
الْبَعْرِ إِذَا صَارَ ذَاغِدَةً وَمِنْهُ أَصْبَحَنَا أَيْ دَخْلَنِي فِي الصَّبَاجِ لَأَنَّهُ بِنَزْلَةِ صَرْنَا ذَوِي صَبَاجٍ وَلِوْجُودِ الشَّيْءِ عَلَى  
صَفَةِ نَحْوِ أَحَدَتِهِ أَيْ وَجْدَهُ مُهَمَّدًا وَلِسَلْبِ نَحْوِ أَعْجَمَتِ الْكِتَابِ أَيْ أَزْلَتِ جَمِيعَهُ وَلِزِيَادَةِ فِي الْمُهَمَّةِ نَحْوُ  
شَغَلَهُ وَأَسْفَلَهُ وَلِتَعْرِيَضِ الْأَمْرِ نَحْوِ أَبَاعَ الْجَارِيَةِ أَيْ عَرْضَهَا لِلْبَعْيِ وَاعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ يَنْقُلُ الشَّيْءَ إِلَى أَعْلَمِ فِي صَبَرِ  
لَا زَمَا وَذَلِكَ نَحْوُ أَكْبَ وَأَعْرَضِ يَقَالُ كَمَّهُ أَيْ أَلْفَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَكْبَ وَعَرَضَهُ أَيْ أَلْفَهُهُ فَأَعْرَضَ قَالَ  
الْأَزْوَانِيُّ وَلَا تَالَكَ طَرِيقًا سَعَيْنَا (وَفَعَلْ) تَكْسِرُ الْعَيْنِ (نَحْوُ فَرَحَ تَفْرِحًا) وَالْخَلْفُ فِي الرَّازِدِ هُلْ هِي  
الْأَوَّلِيُّ أَمِ الْثَّالِثِيُّ فَقِيلَ الْأَوَّلِيُّ لَأَنَّ الْحُكْمَ بِزِيَادَةِ السَّاكِنِ أَوَّلِيُّ مِنَ الْمُتَحَركِ عَنِ الدَّخْلِلِ وَقِيلَ الْثَّالِثِيُّ لَأَنَّ  
الْزِيَادَةُ بِالْآخِرِيِّ أَوَّلِيُّ وَالْوَجْهَانُ جَازِيَانُهُ سَيِّدُوهُ وَهُوَ لِلْكَثِيرِ فِي الْفَعْلِ نَحْوِ جَوَالِتْ وَطَوْقَتْ أَوْفِي الْفَاعِلِ  
نَحْوِ مَوْتِ الْأَبِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ نَحْوِ غَلَقَتِ الْأَبْوَابِ وَلِنَسَبِ الْمَفْعُولِ إِلَى أَصْلِ الْفَعْلِ نَحْوِ فَسْقَتْهُ أَيْ نَسَبَهُ  
إِلَى الْقَسْقَ وَلِلتَّعْدِيَةِ نَحْوِ فَرَحَهُ وَلِسَلْبِ نَحْوِ جَلَدَتِ الْبَعْرِ أَيْ أَزْلَتِ جَلَدَهُ وَلِغَيْرِ ذَلِكَ (وَفَاعَلْ) بِزِيَادَةِ  
الْأَلْفَ (نَحْوُ قَاتَلَ مَقْاتَلَةً وَقَاتَلَةً وَقَاتَلَةً) وَمِنْ قَالَ كَذَبَ كَذَبَا قَالَ قَاتَلَ قَاتَلَا وَرَوَى مَارِيَةَ مَرَا وَقَاتَلَهُ  
قَاتَلَا وَتَأْسِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا يَفْعُلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَاقْفِلِ الصَّاحِبِ بِهِ نَحْوِ ضَادِبِ زَيْدِ  
عَمْرَا وَيَكُونُ بِعْنَى فَعْلِ أَيْ لِلْكَثِيرِ نَحْوِ ضَاعِفَتْ وَعَصَفَتْ وَبِعْنَى أَفْعَلِ نَحْوِ عَافَكَ أَهَهُ وَأَعْفَكَ وَبِعْنَى فَعْلِ  
نَحْوِ دَافِعِ وَدَفْعَ وَسَافِرِ وَسَفَرَ (وَالثَّالِثُ) أَيْ وَالْقَسْمُ الْأَنَاقِ مِنَ الْأَقْسَامِ الْثَّلَاثَةِ (مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ  
أَحْرُفٍ) وَهُوَ مَا يَكُونُ الرَّازِدُ فِي حِرْفِينِ وَهُوَ نَوْعَانِ وَالْجَمْعُ خَمْسَةِ أَبْوَابٍ لَأَنَّهُ (إِمَّا أَوْلَهُ النَّاهُ مَثَلُ تَفَعَّلْ)  
بِزِيَادَةِ النَّاهِ وَتَكْسِرُ الْعَيْنِ (نَحْوُ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ) وَهُوَ لِطَاوِعَةِ فَعْلِ نَحْوِ كَسْرَتْهُ تَكْسِرَتْهُ وَلِطَاوِعَةِ حَسْوَلِ  
الْآزِرِ عَنِ الْفَعْلِ الْمُتَعَدِّي بِمَفْعُولِهِ فَإِنَّكَ إِذَا قَاتَلَتْ كَسْرَتْهُ فَالْحَاصِلُ لَهُ التَّكْسِرُ وَلِلْكَلْفُ نَحْوِ تَعْلُمَ أَيِّ  
تَكْلِفُ الْحَلْمُ وَلَا تَخَذَ الْفَاعِلَ الْمَفْعُولَ أَصْلَ الْفَعْلِ نَحْوِ تَوْسِيَتِهِ أَيِّ اِخْذَنَهُ وَسَادَةُ وَلِلْدَلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْفَاعِلَ  
جَانِبُ أَصْلِ الْفَعْلِ نَحْوِ تَهَجِّدُ أَيِّ جَانِبِ الْمَجْوَدِ وَلِلْدَلَالَةِ عَلَى حَصُولِ أَصْلِ الْفَعْلِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ نَحْوِ تَجْرِيَتِهِ  
أَيِّ شَرِبَتْهُ بِجَرْعَةٍ بَعْدَ جَرْعَةٍ وَلِلْطَّلْبِ نَحْوِ تَكْبِرُ أَيِّ طَلَبَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا (وَتَفَاعَلْ) بِزِيَادَةِ النَّاهِ وَالْأَلْفِ

نحو : تباعدت ببعد تبعها ، وإنما أوله المهمة مثل : أفعل نحو اقطع يقطع اقطع ، وأفعل نحو  
 اجتمع يجتمع اجتماعاً ، وأفعل نحو : أحمر يحرّم أحمراراً . والثالث : ما كان ماضيه على ستة أحرف  
 مثل استعمل نحو : استخرج استخرج استخرج ، وأفعال نحو : أحمر يحرّم أحمراراً ، وأفعال نحو  
 أعشوشب يعشوشب أعشيشاباً ، وأفعلن نحو : اقتنس يقتنس اقتناساً ، وأفعلن نحو : أسلن  
 يسلني أسلنقاء ، وأفعول نحو : أجلاود يجلود أجلاوداً (١)

(نحو تباعد تبعها) وهو في الأصل لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربا فإن كان من المتدنى  
 إلى المفهولين يكون متعديا إلى مفهول واحد نحو نازعه الحديث وتذبذبه وعلى هذا التقياس وذلك لأن  
 وضع فاعل لنسبة الفعل إلى القائل المتعلق بغierre مع أن الغير أيضا فعل مثل ذلك الفعل وتفاعل  
 لنسبة إلى المشتركين فيه من غير قصد إلى متعلق به ولطلاوعة فاعل نحو بادئه فتباعد ولتكلف نحو تجاهل  
 أي أشهر الجهل من نفسه والحال أنه مختلف عنه والفرق بين التكليف في هذا الباب وبينه في باب الفعل أن  
 المتعلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل (إنما أوله المهمة مثل إن فعل) بزيادة المهمة والنون  
 (نحو اقطع اقطع) وهو لطلاوعة فعل نحو قطعه فانقطع وهذا لا يكون إلا لازما وجنته لطلاوعة أفعال  
 نحو أسفقت الباب أي ردته فانسق وأزجته أي أيددته فازعج من الشواد ولا يبن إلا عافية علاج وتأثير  
 لا يقال انكرم وانعم ونحوهما لأنهم لما خصوه باللطلاوعة التزموا أن يكون أمرهما يظهر أثره وهو  
 العلاج تقوية للمعنى الذي ذكره من أن المطاوعة هي حصول الآخر (وافعل) بزيادة المهمة والتاء (نحو  
 اجتمع اجتماعاً) وهو لطلاوعة فعل نحو جمعه فاجتمع وللاتخاذ نحو اختيار أي اخذ الحبر ولزيادة المبالغة  
 المعنى نحو اكتسب أي بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتنب وبمعنى تفاصيل  
 نحو اختصم وتخاصم (وافعل) بزيادة المهمة واللام الأولى أو الثانية (نحو أحمر أحمراراً) أي حر وهو  
 للمبالغة ولا يكون إلا لازما وخاص بالألوان والعيوب (والثالث) من الأقسام الثلاثة (ما كان ماضيه  
 على ستة أحرف) وهو ما يكون الرابـد فيه ثلاثة أحرف ومجموعه خمسة أبواب (مثل استعمل) بزيادة المهمة  
 والثـين والـثـالـم (نحو استخرج استخرج استخرج) وهو لطلب الفعل نحو استخرجته أي طلبت خروجه ولا صابة الشيء  
 على صفة نحو استقطبه أي وجدته عظماً ولتحول نحو استحرر الطين أي تحول إلى الحجرية ويكون بمعنى  
 فعل نحو قر واستقر وقيل إنه لطلب كأنه يطلب القرار من نفسه (وافعل) بزيادة المهمة واللام  
 (نحو أحمر أحمراراً) وحكم حكم أحمر إلا أن المبالغة فيه زائدة (وافعل) بزيادة المهمة واللام وإحدى  
 العينين (نحو أعشوشب) الأرض (أعشيشاباً) إذا كثرة شبهها هو المبالغة (وافعل) (نحو أجلاود أجلاوداً) بزيادة  
 المهمة والـواـوـين (وافعلن) بزيادة المهمة والنون وإحدى اللامين (نحو اقتنس اقتناساً) أي تأثير إلـى خلف

(١) في نسخة الشرح تقديم بعض الأبواب بما في نسخة المتن

وَإِمَّا الْبَاعِيُّ الْمُزِيدُ فِيهِ فَأَمْثَلَهُ تَلَاهَةً : تَعْلَلٌ كَنْدَرْجَ تَدْحِرْجَ ، وَافْعَلٌ : كَاحِرْ بَحْمَ  
بَحْرَ بَحْمَ أَخْرَجَهَا ، وَافْعَلٌ حَوْ : اقْشَعَرْ يَقْشَعَرَ اقْشَعَارَا

تَبَيْهٌ : الْفَعْلُ : إِمَّا مُتَعَدٌ ، وَهُوَ : الَّذِي يَتَعَدَّ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، كَفَوْلَكْ : ضَرْبَتْ زِيدًا ، وَيَسِي  
أَيْضًا وَاقِمًا ، وَمَحَاوِرًا ، وَإِمَّا غَيْرُ مُتَعَدٍ ، وَهُوَ : الَّذِي لَمْ يَتَعَادِ الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، كَفَولَكْ :  
حَسْنَ زِيدٍ ، وَيَسِي لَازْمًا ، وَغَيْرُ وَاقِعٍ ، وَتَعَدِيَتْهُ فِي التَّلَاهَيِ الْمُبَرِّدِ : بَعْضُهُنَّ عَيْنٌ ، أَوْ بِالْمُهَمَّةِ :

وَرَجَمَ قَالْ أَبُو عَمْرو سَائِنُ الْأَصْعَمِيِّ عَنْهُ قَدْلَا فَقَدْلَا بِطْلَهُ وَأَخْرَ صَدَرَهُ (وَافْعَلِي) بِرِبَادَةِ الْمُهَرَّةِ وَالْتَّوْنِ  
وَالْأَلْفِ (خُورِ الْأَسْلَقِ الْأَسْلَقَةِ) أَيْ نَامٌ عَلَى ظَهَرِهِ وَوَقْعُ عَلَى الْقَفَاءِ وَالْبَاءِ الْأَخِيرَانِ مَلْحَقَانِ بِأَحْرَنِهِمْ فَلَا  
دِرْجَهُ لَظْمَهُمْ فِي سَلْكٍ مَا تَقْدِمُ وَكَذَنْ تَفْعَلُ وَتَعْلَمُ مِنْ الْمَلْحَقَاتِ تَدْحِرْجَ (\*\*) وَالْمَصْنُفُ لَمْ يَفْرَقْ بَيْنَ ذَلِكَ  
(وَإِمَّا الْبَاعِيُّ الْمُزِيدُ فِيهِ فَأَمْثَلَهُ) أَيْ أَبْنَيَهُ بِحُكْمِ الْأَسْتَفْرَا ، (تَلَاهَةً تَفْعَلُ) بِرِبَادَةِ الْتَّاهَ (كَنْدَرْجَ تَدْحِرْجَ) حَتَّى  
لَامَهُ فَرْقَاهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَهْلَهُ وَيَلْحِقُ بِهِ تَجْلِبُ أَيْ لَبِسِ الْجَلْبَابِ وَتَحْوِرُبُ أَيْ لَبِسِ الْجَوْرَبِ وَتَقْبِيقُ أَيْ أَكْثَرُ  
فِي كَلَامِهِ وَتَرْهُوكَ أَيْ تَبَخْرُ وَتَمْسِكُ أَيْ أَطْهَرُ الدَّلْلِ وَالْمَكْتَنَةِ (وَافْعَلِي) بِرِبَادَةِ الْمُهَرَّةِ وَالْتَّوْنِ (كَاحِرْ بَحْمَ)  
أَيْ أَزْدَحَمَ (أَخْرَجَهَا) وَيَقَالُ حَرْجَتِ الْأَبْلَلِ فَاحِرْ بَحْمَ أَيْ رَدَدَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضِ فَارِبَتْ وَيَلْحِقُ بِهِ  
خُورِ الْأَقْنَسِ وَالْأَسْلَقِ وَلَا يَجُوزُ الْأَدْغَامُ وَالْأَعْلَالُ فِي الْمَلْحَقِ لَأَنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْمَلْحَقِ بِهِ لَفْقَا وَالْفَرْقِ  
بَيْنَ بَابِي الْأَقْنَسِ وَاحِرْ بَحْمَ أَيْ يَجُبُ فِي الْأَوَّلِ تَكْرَرُ الْأَلَامِ دُونِ التَّاهِ (وَافْعَلِي) بِرِبَادَةِ الْمُهَرَّةِ وَالْأَلَامِ وَهُوَ  
بِسَكُونِ الْفَاءِ وَفَتحِ الْعَيْنِ وَفَتحِ الْأَلَامِ الْأَوَّلِ مُخْفَفَةً وَالْآخِيرَةُ مُشَدَّدَةً (كَافْشَعِرْ جَلْدَهُ (اَقْشَعَارَاهُ) أَيْ أَخْدَنَهُ  
فَشَعْرَيْهِ (تَبَيْهِ الْفَعْلِ إِمَّا مُتَعَدٌ وَهُوَ) أَيْ الْفَعْلُ (الَّذِي يَتَعَدَّ) مِنَ الْفَاعِلِ أَيْ يَتَعَادِ (إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ  
كَفَولَكْ ضَرْبَتْ زِيدًا) فَإِنَّ الْفَعْلَ الَّذِي هُوَ الضَّرْبُ قَدْ جَاءَهُ الْفَاعِلُ إِلَى زِيدٍ فَالْدُورُ مَدْفُوعٌ لَأَنَّ الْمَرَادُ  
بِعَوْلَهِ يَتَعَدَّ مَعْنَاهُ الْلَّغْوِيِّ وَإِنْقَادِ الْمَفْعُولِ بِعَوْلَهِ بِهِ لَأَنَّهُ مُتَعَدٌ وَغَيْرُهُ بِسَيَانِ فِي نَصْبِ مَاعِدَ الْمَفْعُولِ  
بِهِ خُورِ الْأَجْمَعِ الْقَوْمِ وَالْأَمْرِيَّ السُّوقِ يَوْمِ الْجَمْعَةِ اِجْتِنَاماً ثَادِيبَ زِيدَ وَخَوْذَدَلْكَ وَلَا يَعْتَصِمُ بِهِ مَا يَحْرِبُ  
زِيدَا لَأَنَّ الْفَعْلَ إِنْ أَرِيدَ الْفَقْطَ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ فَهُوَ قَدْ تَعَدَّ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ فِي خُورِ ضَرْبَتْ زِيدَا  
وَإِنْ أَرِيدَ لِنَفْذِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ هُنْدَا مَدْفُوعٌ بِلَا خَلَافٍ (وَيَسِي أَيْضًا) أَيْ مُتَعَدِّي (وَافْعَلِي) لَوْقَوْهُ عَلَى  
الْمَفْعُولِ بِهِ (وَمَحَاوِرَا) أَيْ مَحَاوِرَهُ الْفَاعِلُ بِهِ الْأَخْنَنُ لَمْ يَتَعَادِ زِيدَا بِلَيْبَتْ فِيهِ (وَيَسِي) غَرِيْلَهُ لَازْمَا  
كَفَولَكْ حَسْنَ زِيدٍ فَإِنَّ الْفَعْلَ الَّذِي هُوَ الْأَخْنَنُ لَمْ يَتَعَادِ زِيدَا بِلَيْبَتْ فِيهِ (وَيَسِي) غَرِيْلَهُ لَازْمَا  
لِلزُّوْمِهِ عَلَى الْفَاعِلِ وَدُمْ اِفْكَاهَهُ (وَغَيْرُ وَاقِعٍ) لَدَمْ وَقَوْعَهُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَالْفَعْلُ الْوَاحِدُ قَدْ يَتَعَدَّ بِنَفْسِهِ  
فَيَسِي مُتَعَدِّيَا وَقَدْ يَتَعَدَّ بِالْمَرْوُفِ فَيَسِي لَازْمَا وَذَلِكَ عِنْدَ تَساُوِيِ الْأَسْتَهَالِيِّنِ خُورِ شَكَرَهُ وَشَكَرَتْ  
لَهُ وَنَصْحَتْ لَهُ وَالْحَقُّ أَنَّهُ مُتَعَدٌ وَالْأَلَامُ زَانَهُ مَطْرَدَهُ لَأَنَّ مَعْنَاهُ مَعَ الْأَلَامِ هُوَ الْمَعْنَى بِدُونِهِ  
وَالْمُتَدَدِيِّ وَالْلَّزُومِ بِحَسْبِ الْمَعْنَى (وَتَعَدِيَهُ) أَيْ تَعَدَّ أَنْتَ الْفَعْلَ الْأَلَامِ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ وَتَعَدِيَتْهُ (فِي التَّلَاهَيِ)

(١) أَحْطَأَ الشَّارِحُ فِي هَذَا كَأَحْطَأَ الْمَصْنُفَ فِي أَخْدَهُ عَلَيْهِ

كَفُولَكْ فَرَحَتْ زِيدَا، وَاجْلَسَهُ، وَحَرَفَ الْجَرِ فِي الْكَلْ، نَحْوُ «ذَهَبَتْ بِزِيدٍ، وَأَطْلَقَتْ بِهِ»  
فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال

أما الماضي فهو : الفعل الذي دلّ على معنى وجد في الزمان الماضي ، فالمبني للفاعل منه ما كان

(الجرد) خاصة بستين (بتضييف العين) أي ينطلق إلى باب التفعيل (أو بالجهزة) أي ينطلق إلى باب الإفعال (نحو فرحت زيداً) فإن قوله فرح زيد لازم فلما قلت فرحة صار متديداً (وأجلسته) فإن قوله جلس لازم فلما قلت أجلسته صار متديداً (و) تعديه (حرف الجر في الكل) من الثلاثي والرابع المجرد والمزيد فيه لأن حروف الجر وضعت لغير معنى الأفعال إلى الآباء (نحو ذهب بزيد وانطلقت به) فإن ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صارا متديدين ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل إلا الباء في بعض الموارض نحو ذهب به بخلاف مررت به والذى يغير الباء معناه يجب فيه عند المجرد مصاحبة الفاعل المفعول به لأن به التعدية عنده تعنى مع قال سيوا به الباء في مثله كالمجردة والتضييف فمعنى ذهب بزيد أذهبة وبحوز المصاحبة وعدمها أو أفاق المجردة والتضييف فلا بد من التغيير ولا حصر لمعنى حروف الجر فعلاً واحداً يليجوز أن يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة إلا إذا كانت معنى واحد نحو مررت بزيد يعبر و فإنه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية أي في البرية ولا يتعدى كل فعل بال مجردة والتضييف فإن التقى من المجرد إلى بعض الأبواب المشتبهة موكل إلى السماح لايقال أضررت زيداً عرباً ولا ذهبت خالداً بكرأ ونحو ذلك كما قال بعض المحققين والحق أنه لا بد في المتدى الذي نجحت عنه وبحمله مقابلاً للازم من تغيير الحرف معناه لسا رأ أنه يحسب المعنى فلا بد من التغيير للمعنى كباقي ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح أن يقال في كل جار وبحور إن الفعل متدد إليه كما يقال متعدد إلى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا المعنى الذي تحيى فيه على أن قوله لا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل إلا الباء نظرنا إلى هذا

(فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال) المذكورة من الثلاثي والرابع المجرد والمزيد فيه يعني إذا صررت هذه الأفعال حصلت أمثلة مختلفة كالماضي والمضارع والأمر وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لأن زمان الماضي قبل زمان المستقبل والحال ولأنه أصل بالنسبة إلى المضارع لأنه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شئ في فرعية ما حصل بالزيادة وأصله ما حصل هو منه واشتهر منه فقال (أما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى) هذا بعنزة الجنس ثم قوله جميع الأفعال وخرج بقوله (وجد) أي ذلك المعنى (في الزمان الماضي) ماسوى الماضي وأراد بال الماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوى وبالأول الصناعى أي الاصطلاحى فلا يلزم تعریف الشيء بنفسه فإن قيل هذا الحد غير مانع إذ يصدق على المضارع المجزوم بل نحو لم يضر بفإن لم قد ثقلت معناه إلى الماضي وغير جامع إذ لا يصدق على نحو بتس وفهم وليس وعي وما أشبه ذلك والجواب عن الأول أن دلالته على الماضي عارضة ثابت من لم الاعتبار لاصول الوضع وعن الثانى أنها من الجوابات والمراد هنا الماضي الذي هو أحد الأمثلة الخاصة من تصريف هذه الأفعال وإن أريد المطلق أي الماضي مطلقاً أعم من أن يكون جامداً أو غيره فالجواب أن تجدرها عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام في جميع العقود نحو بعث وشتريت وأمثاله ثم أعلم أن الماضي إما مبني للفاعل أو مبني للمفعول (المبني للفاعل منه)

أوله مفتوحاً، أو كان أول متحرك منه مفتوحاً، مثلاً: نَصَرَ، نَصَراً، نَصَرواً، نَصَرَتْ، نَصَرَةً،  
نَصَرَنَ، نَصَرَتْ، نَصَرَمَا، نَصَرَمَا، نَصَرَنَ، نَصَرَتْ، نَصَرَنَ، وَقَسَ عَلَى

أى من الماضي (ما) أى الفعل الذى (كان أوله مفتواحا) نحو نصر (أو كان أول متحرك منه مفتواحا) نحو اجتمع فإن أول متحرك من افتعل هو التاء لأن الفاء ساكنة والهاء غير معتمد بـها لسقوطها في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان أول متحرك منه مفتواحا الاندرج فيه القيدان لأن أول متحرك من نصر هو النون كالتالى من اجتمع وإنما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس أول في قوله أو كان مما يفسد المد لأن المراد بها التقسيم في المحدود أى ما كان على أحد هذين الوجهين وإنما يفسد إذا كان المراد بها الشك وإنما فتح أول متحرك منه ولم يكن لفهم الابتداء بالساكن ولذلك يلزم التقاد الساكنين في نحو افتعل واستعمل ولتكن الفتح أخف الحركات كافية في آخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل أو مبنيا للمفعول أما النداء فالذاته الأصل في الأفعال وأما الحركة فلشائطه الاسم مشائطه ماضي وقوته نحو زيد حرب وزيد ضارب وأما الفتح فالخطفه إلا إذا اتعّل آخره نحو غرا ورى أو اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربي أو واد الضمير نحو ضربوا (مثاله) أى مثال المبني للفاعل ولم يقتصر على ذكر الكل على أنه قد يراد إيضاحه وإيهامه إلى فهم المقصد فذكر جزئي من جزئياته ويقال إنه مثال (نصر) للغائب المفرد (نصرًا) لثناء (نصرًا) مجده (نصرت) للثانية المفردة (نصرتًا) لثنائها (نصرن) مجدها (نصرت) للمخاطب الواحد (نصرتًا) لثناء (نصرتًا) مجده (نصرت) للمخاطبة الواحدة (نصرتًا) لثنائها (نصرن) مجدها (نصرت) للتسلّم الواحد (نصرنا) له مع غيره وزادوا التاء في صرف الدلالة على التأنيث كما في الاسم نحو ناصرة وخصوصاً المتحرك بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما لأن الفعل أقل كما تقدم وجزء كوها في الترتيبة لانتقام الساكنين وزادوا أنا وواوا علامه للفاعل الآتين والجاءة وقد تختلف الأولى في الندرة قال

هذا فعل ، وَتَقْعِيل ، وَتَفَاعَل ، وَأَفْعَل ، وَأَفْعَلَ ، وَأَفْعَنَل ، وَأَسْتَفَعَل ، وَأَفْعُول ، وَأَفْعَال  
وَلَا تَعْتَبِر حَرَكَات الْأَلْفَاظ فِي الْأَوَّلِ : فَإِنَّمَا زَانَة تَبَثُ فِي الْأَبْدَامِ وَتَسْقُطُ فِي الْدَرَجِ  
وَالْمَبْنَى لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُسْمِ فَاعِلَّهُ ، وَهُوَ مَا كَانَ أَوْلَهُ مَضْمُومًا : كَفْعَلَ ، وَفَعَلَّ  
وَفَعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَعَولَ ، وَتَفَعَّلَ ، وَتَفَعَّلَ ، أَوْ كَانَ أَوْلُ مُتَحَركٍ مِنْهُ مَضْمُومًا ، نَحْوَ :

هذا) أي المذكور من تصريف نصر أفعال و فعل و فاعل و ( فعل و تفعيل و افعل و استفعل و افتحعل ) وهذا  
نحو افسحروا  
افسحروا افسحروا افسحروا افسحروا افسحروا ( وافعول ) نحو اغشوشوا اغشوشوا اغشوشوا اغشوشوا  
اغشوشوا اغشوشوا اغشوشوا إلى آخره و كذا الباقي تركت لأنها ماذكر من المثال واحدا فالباقي على  
نهجه فلا حاجة إلى تكثير الأمثلة إذ ليس الادراك بكثرة النظائر فالفهم الذي يدرك بنظير واحد مالا  
يدرك باليد شاهد ( ولا تتعبر ) أنت وفي بعض النسخ ولا تعتر مبني للمفعول ( حركات الالفاظ ) أي  
الهمزات و عبر عنها بالإن همزة إذا كانت أولاتكتب على صورة الآلف وبقال لها الآلف قال في الصحاح  
الآلف على ضربين لينة و متعركة فاللية تسمى ألقاوات المتحركة تسمى همزة ( في الأوائل ) أي في أوائل الفعل نحو  
افعل و افعل واستفعل وما مشبهها بما في أوله همزة زائدة سوى أفعال فإن همزة القطع لأهم الاستقطاف الدرج  
ولذا فتح يعني لا يقال إن أوائل هذه الأفعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل ( فائهم )  
أي لأن هذه الألفاظ ( زائدة ) دفع الابتداء بالساكن ( ثبت في الابتداء ) للاحتياج إليها ( وتسقط في الدرج )  
أي في حشو الكلام لعدم الاحتياج إليها نحو افعلن واستفعل واستفعلن بمحنة المهمزة واتصال الواو بالكلمة  
( والمبني للمفعول منه ) أي من الماضي أراد أن يذكر تعرفاته باعتبار اللفظ ذكر على سهل الاستطراد  
تعريفاً بطلاق الفعل المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال ( وهو ) أي المبني للمفعول مطلقاً سواء كان من الماضي  
أو المضارع ( الفعل الذي لم يسم فاعله ) كما يقول ضرب زيد فيرفع زيد لقيامه مقام الفاعل ولا يذكر الفاعل  
لتقطيمه فتصوبه عن لسانك أو لتجاهله فتصون لسانك عنه أو لعدم العلم به أو لقصد صدور الفعل عن أي  
فاعل كان إذا لا غرض في ذكر الفاعل نحو قول الحارسي فإن الغرض لهم قوله لا قائله أو غير ذلك عما تقرر  
في علم المعنى ولا يتحقق بالمبني للفاعل عند من يحصور حذف الفاعل ( ما كان ) خير المتدآء أي المبني للمفعول  
من الماضي الفعل الذي كان ( أوله مضموماً كفعلم و فعل و افعل و فعل و فاعل ) بقل الآلف و اوا  
الانضمام ماقيلها ( وتفعل ) بضم التاء والفاء أيضاً لانك لو قلت تفعل بضم التاء قطع لا ليس بمضارع فاعل  
( د ) لذلك قالوا في تفاصيل ( تفعول ) بضم التاء والفاء إذا لو اقتصر وأعلى ضم التاء لا تنس بمضارع فاعل  
وقلت الآلف و اوا الانضمام ماقيلها ( أو كان أول متحرك منه مضموماً نحو افعلن ) بضم التاء لانه أول

أَفْعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، وَهُمْرَةُ الْوَصْلِ تَبِعُ هَذَا الْمُضْمُومَ فِي الضَّمِّ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُورًا  
أَيْدِيَاهُ، تَقُولُ : نَصْرٌ زِيدٌ، وَاسْتَخْرَجَ الْمَالُ

وَلَمَّا الْمُضَارِعُ هُوَ مَا كَانَ فِي أُولَئِكَ الرُّوَايَاتِ الْأَرَبِيعِ - وَهِيَ : الْهُمْرَةُ، وَالثُّوْنُ، وَالثَّامِنُ،  
وَالثَّالِثُ - يَجْمِعُهَا « أَبْيَتُ » أَوْ « أَتَيْنَ » أَوْ « نَافِيَ » فَالْهُمْرَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ، وَالثُّوْنُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ

مُتَحَركٌ مِنْهُ كَمَا ذُكِرَ نَافِيُ الْمُتَقَاعِلِ (وَاسْتَفْعَلُ ) بِضمِّ الثَّالِثِ وَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ أُولَئِكَ هُمْرَةً وَصَلَ وَلَمْ  
يُذَكِّرْ أَفْعَلَ وَأَفْعُولَ وَأَفْعَوْلَ وَأَفْعَنْلَ وَأَخْوَذَكَ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَازِمِ وَبِنَاءُ الْمُفْعُولِ مِنْهَا لَا يَكُونُ يَوْجِدُ  
(وَهُمْرَةُ الْوَصْلِ) فِيهَا كَانَ أُولَئِكَ مُتَحَرِّكِينَ مِنْهُمْ مَضْمُومًا (تَبِعُ هَذَا الْمُضْمُومَ) الَّذِي هُوَ أُولَئِكَ مُتَحَرِّكَ (فِي الضَّمِّ)  
يُعْنِي تَكُونُ مُضْمُومَةً عَنِ الْإِبْدَاءِ كَفُولَكَ مِنْ بَدْنِنَا اسْتَخْرَجَ الْمَالُ مَثَلًا بِضمِّ الْهُمْرَةِ تَبِعَةُ الثَّالِثِ (وَمَا قَبْلَ  
آخِرِهِ) أَيْ آخِرِ الْمُتَقَاعِلِ لِلْمُفْعُولِ (يَكُونُ مَكْسُورًا أَيْدِيَاهُ نَصْرٌ زِيدٌ وَاسْتَخْرَجَ الْمَالُ) وَفِي نَحْوِ أَفْعَلَ وَأَفْعُولَ  
يَقْدِرُ الْأَصْلُ أَفْعَلُ وَأَفْعُولُ وَفِي نَحْوِ أَفْعَلِ كَافِشُرُ الْأَصْلِ أَفْعَلُ فَنَكِلتْ كُرْبَةُ الْلَّامِ فِي اغْتَلَلِ فَلَتَأْمُلِ  
وَلَوْ قَالَ مَا كَانَ أُولَئِكَ مُتَحَرِّكِينَ مِنْهُمْ مَضْمُومًا لِكَانَ كَافِيًّا كَمَا تَقْدِمُ وَالسُّرُّ فِي حِنْمِ الْأَوَّلِ وَكَبِيرُ مَاقِيلِ الْآخِرِ  
أَلَّا لَيَأْدِيَنِ تَغْيِيرُ لِيَفْصِلُ بَيْنِ الْمُتَقَاعِلِ وَالْمُفْعُولِ وَالْأَصْلِ فَعُلِّقَ فَغَيْرُهُ إِلَى فَعْلِ بِضمِّ الْأَوَّلِ وَكَسِيرُ الثَّانِي  
دُونَ سَارِ الْأَوْزَانِ لِيَعْدُ عَنِ أَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ وَلَوْ كَسِيرُ الْأَوَّلِ وَبِضمِّ الثَّانِي لِخَلْصِ هَذَا الْغَرْبَضِ لِكِنَّ الْجَرْوَحِ  
مِنَ الضَّمِّ إِلَى الْكُرْبَةِ أَوَّلِيَ مِنَ الْمَكْسُرِ لَاهُ طَلْبُ خَفَةٍ بَعْدِ التَّقْلِيمِ حَلَّ غَيْرُ الْلَّاثِلِيَ الْجَرْدُ عَلَيْهِ فِي حِنْمِ  
الْأَوَّلِ وَكَسِيرُ مَاقِيلِ الْآخِرِ وَمَا يَقُولُ إِنْ حِنْمَ الْأَوَّلِ عَوْضٌ عَنِ الْمَرْفُوعِ الْمَدْنُوفِ فَلِيُسْ بَشِّيَّ، لِكِنَّ الْمُفْعُولِ  
الْمَرْفُوعِ عَوْضٌ عَنْهُ وَهُوَ كَافِ وجَاهٌ فِي قَرْدَلَةِ بِسْكُونِ الْرَّاءِ وَالْأَصْلِ قَصْدَلَةُ أَسْكُونِ الصَّادِ وَأَبْدِلِ رَاءِيَا وَحْكِيِّ  
صَطْرُبِ ضَرْبِ بَنْقُلِ كُرْبَةِ الرَّاءِ إِلَى الصَّنَادِيدِ تَقْسِيَةً، تَحْوِيْنِ وَشَلِ وَزَكِ وَحِمْ وَجِيلِ وَقَدِ وَعَلِ وَوَعَكِ  
رَدَتِ إِلَيْنَا بِكَسِيرِ الرَّاءِ وَكُلِّ ذَلِكِ عَالِيَّا بِعِدَمِهِ تَقْسِيَةً، تَحْوِيْنِ وَشَلِ وَزَكِ وَحِمْ وَجِيلِ وَقَدِ وَعَلِ وَوَعَكِ  
مِنْهُنِّ لِلْمُفْعُولِ أَيْدِيَاهُ الْمُلْمَعِ بِعِدَمِهِ تَقْسِيَةً، تَحْوِيْنِ وَشَلِ وَزَكِ وَحِمْ وَجِيلِ وَقَدِ وَعَلِ وَوَعَكِ  
عَلَيْهِ وَكَذَا أَسْمَاءِ الْأَصْلِ وَالْمُفْعُولِ لِاشْتِقَاقِهِمَا مِنْهُ فَقَالَ (وَلَمَّا الْمُضَارِعُ فَهُوَ) أَيْ الْفَعْلُ الَّذِي (كَانَ فِي أُولَئِكَ  
إِحْدَى الرُّوَايَاتِ الْأَرَبِيعِ وَهِيَ) أَيْ الْرُّوَايَاتِ الْأَرَبِيعِ (الْهُمْرَةُ وَالثُّوْنُ وَالثَّامِنُ وَالثَّالِثُ، تَجْمِعُهَا) أَيْ تَلْكَ الرُّوَايَاتِ  
الْأَرَبِيعِ فَوْلَكَ (أَبْيَتُ أَوْ أَتَيْنَ أَوْ نَافِيَ) وَإِنْسَا زَادُوهَا فَرْقاً بَيْنِهِ وَبَيْنِ الْمَاضِيِّ وَخَصُوصَةِ الْزِيَادَةِ بِهِ لَاهُ مَؤْخِرُ  
بِالْزِيَادَةِ عَنِ الْمَاضِيِّ وَالْأَصْلِ عَدْمُ الْزِيَادَةِ فَأَخْنَدَهُ الْمُتَقَدِّمُ وَلِقَائِلُ أَنْ يَقُولَ هَذَا التَّعْرِيفُ شَامِلٌ لِلْحَوْأِ كَمْ  
وَتَكَسِيرُ وَتَبَاعِدُ بَيْانِ أُولَئِكَ إِحْدَى الرُّوَايَاتِ الْأَرَبِيعِ وَلَيْسُ بِمُضَارِعٍ وَعِكْسِ الْجَوَابِ عَنْهُ بَأْنَا لَا نَسِلُ أَنْ أُولَئِكَ  
إِحْدَى الرُّوَايَاتِ الْأَرَبِيعِ لَا تَنْتَهِي بِهَا الْهُمْرَةُ إِلَيْهِ تَكُونُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ وَالثُّوْنُ إِلَيْهِ تَكُونُ لَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَكَذَا  
إِلَيْهِ وَالثَّامِنُ كَأَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ (فَالْهُمْرَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ) نَحْوُ أَنْصَارِ أَنَا (وَالثُّوْنُ لَهُ) أَيْ لِلْمُتَكَلِّمِ (إِذَا كَانَ  
مَعَهُ غَيْرِهِ) نَحْوُ نَصْرٌ زِيدٌ وَيَسْتَعْمِلُ فِي الْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ التَّفْعِيمِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى، نَحْنُ نَفْسُنَا عَلَيْكَ،

غيره، والثانية للخاطب مفرداً أو مثنى أو بمحوعاً مذكراً كأنَّ أو مؤنثاً وللذئبة المفردة وللشاد وللإياء للغائب المذكر مفرداً أو مثنى أو بمحوعاً وتجمع المؤنثة الغائبة، وهذا يصلح لحال الاستفهام فقول «يفعل الآن» ويسمى حالاً وحاضراً، أو «يفعل غداً» ويسمى مستقبلاً، فإذا أدخل

عليه السين أو سوق فقلت «سيفعل» أو «سوق يفعل» اخْصَ بِزَمَانِ الْاسْتِقْبَالِ، وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْلَّامُ أَخْتَصَ بِرَمَانِ الْحَالِ، فَالْمُتَبَيِّنُ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحًا، إِلَّا مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُومًا أَبْدًا، تَحْوِي دُخْرَجًَ، وَيُشْكُرُ، وَيُقَاتَلُ، وَيُفَرِّحُ، وَعَلَامَةُ بَنَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ كُوْنُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَسْكُورًا أَبْدًا،

وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي كَرْهَهَا إِنْ فَاعِلَ لَأَنَّهُ يَسْتَقِبِلُ كَمَا يَقَالُ الْمَاضِي وَلَعْلَ وَجْهُ الْأَوَّلِ أَنَّ الزَّمَانَ يَسْتَقِبِلُهُ فَهُوَ مَسْتَقِيلٌ أَمْ مَفْعُولٌ لَكِنَّ الْأَوَّلَ أَنَّ يَقَالُ الْمَسْتَقِيلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ فَإِنَّهُ الصَّحِيحُ وَتَوْجِيهُ الْأَوَّلِ لَا يَغْلُبُ عَنْ حِرَاجَةِ قَبْلِ إِنَّ الْمُضَارِعَ مَوْضِعُ الْحَالِ وَاسْتِعْلَاهُ فِي الْاسْتِقْبَالِ بِجَازٍ وَقَبْلُ الْمَكْسُونِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ يَلْيَهُمَا لَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِمَا إِطْلَاقٌ كُلِّ مُشْتَرِكٍ عَلَى أَفْرَادِهِ هَذَا وَلَكِنَّ يَتَنَاهِرُ الْفَهْمُ إِلَى الْحَالِ عَنِ الْإِلْهَالِ مِنْ غَيْرِ قَرْيَةِ تَقْرِيرٍ، عَنْ كَوْنِهِ أَصْلًا فِي الْحَالِ وَأَيْضًا مِنْ الْمَنَاسِبِ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَاصَّةٌ كَالْمَاضِي وَالْمَسْتَقِيلِ (فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ) أَيْ عَلَى الْمُضَارِعِ (السِّينِ أَوْ سُوقِ فَقْلَتْ «سِيفَعْلُ» أَوْ سُوقِ يَفْعَلُ أَوْ سُوقِ يَفْعُلُ اخْصَ بِرَمَانِ الْاسْتِقْبَالِ) لِأَنَّهَا حَرْفُ الْاسْتِقْبَالِ وَضَمَّنَهُ حَرْفُ تَفْيِيسٍ وَمَعْنَاهُ تَأْخِيرُ الْفَعْلِ فِي الرَّمَانِ الْمَسْتَقِيلِ وَعَدْمُ التَّصِيقِ فِي الْحَالِ يَقَالُ نَفْسَتِي أَيْ وَسْعَهُ وَسُوقُ أَكْثَرِ تَفْيِيسٍ وَقَدْ تَحْذَفُ مَعْذِفُ الْفَاءِ فَيَقَالُ سُوقُ وَقَدْ يَقَالُ سَيْ بَقْلَتْ الْوَاوِ يَا وَقَدْ تَحْذَفُ الْوَاوِ فَيُسْكَنُ الْفَاءُ الَّذِي كَانَ مُتَحْرِكًا لِأَجْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَيَقَالُ سَفْ أَفْعُلُ وَقَبْلَ إِنَّ السِّينِ مَنْقُوصٌ مِنْ سُوقِ دَلَالَةِ بِتَقْبِيلِ الْحَرْفِ عَلَى تَقْرِيبِ الْفَعْلِ (وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَامُ الْأَبْدَاءِ اخْصَ بِرَمَانِ الْحَالِ) تَحْوِي قَوْلَكَ لِيَفْعُلُ وَفِي التَّبْرِيلِ إِنِّي لِيَحْرُجُكَ أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ، وَأَمَّا فِي قَوْلِهِ تَسْأَلُهُ وَلِسُوفِ بِعَطْلِكِ رِبِّكَ قَرْضِي، وَلِسُوفِ أَخْرَجْ جِيَا، فَقَدْ تَحْضَرَتِ الْلَّامُ لِتَرْكِكِ الْفَاعِلِ مَلِكِ الْمَضْحَلَاعِنِي الْحَالَيَةَ لَا إِنِّي نَفِدْ ذَلِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمُضَارِعِ الْحَتَّمِيْلِ هَذِهِ الْمَسْتَقِيلِ الْصَّرْفِ وَقَوْلِهِ تَعَالِيَهُ، وَإِنِّي رِبِّكَ لِيَحْكُمَ بِيَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَزَلَ مِنْهُلَةُ الْحَالِ إِذْ لَا شَكُّ فِي وَقْعَهُ وَأَمْثَالُهُ كَثِيرَةٌ فِي كَلَامِهِ تَعَالَى وَعِنْ الْبَصَرِيْنِ الْلَّامِ لِتَكِيدْ قَطْوَاعِلُمُ أَنَّ الْمُضَارِعَ أَيْضًا إِما بَيْنِ الْفَاعِلِ وَإِما بَيْنِ الْمَفْعُولِ (فَالْمُتَبَيِّنُ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ مَا) أَيْ الْفَعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي (كَانَ بِحَرْفِ الْمُضَارِعِ مِنْهُ) أَيْ مِنْ الْمُتَبَيِّنِ لِلْفَاعِلِ (مَفْتُوحًا إِلَامًا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ) تَحْوِي دُخْرَجًَ وَأَكْرَمَ وَقَاتَلَ وَفَرَحَ (إِنَّ حَرْفَ الْمُضَارِعَ مِنْهُ) أَيْ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ (يَكُونُ مَضْمُومًا أَبْدًا تَحْوِي دُخْرَجًَ وَيَكْرِمُ وَيَقَاتَلُ وَيُفَرِّحُ) أَمَّا الْفَتْحُ فَهُوَ الْأَصْلُ لِحَفْتِهِ وَكَمِرُغَرِيْلَاهِ فَإِنَّهَا كَانَ مَاضِيهِ مَسْكُورُ الْعَيْنِ لِغَةَ غَيْرِ الْحَاجَزَيْنِ وَهُمْ يَسْكُونُ إِلَيْهِ، إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُ يَا أَخْرَى فَلَا يَنْطَلِقُ التَّغْرِيفُ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا الصِّمْ فَلَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَلَأَنَّهُ لَوْ قَعَ فِي يَكْرِمَ مَثَلًا وَقَبْلَ يَكْرِمَ لَمْ يَلْمِمْ أَنَّهُ مُضَارِعٌ الْجَرَدُ أَوْ الْمَرِيدُ فِي ثُمَّ حَلَّ عَلَيْهِ كُلُّ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ فِي دُخْرَجٍ وَيَقَاتَلَ وَيُفَرِّحَ وَلَا الْتَابِسُ فِي ثُمَّ يَكْرِمُ عَلَيْهِ فَإِنَّ حَلَ الْأَقْلَى عَلَى الْأَكْثَرِ أَوْلَى فَلَتْ لَأَنَّهُ لَوْ حَلَ الْأَقْلَى عَلَى الْأَكْثَرِ لَوْ قَوِيَّ صُورَةُ وَاحِدَةٍ بِخَلَافِ الْمَكْسُونِ فَإِنَّهُ لَا الْتَابِسُ فِي ثُمَّ يَكْرِمُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَحْتَضِرِ الْفَصْمُ بِهِذِهِ الْأَرْبَعَةِ وَالْفَتْحُ بِهِ عَدَاهَا دُونَ الْمَكْسُونِ فَلَتْ لَأَنَّهَا أَقْلَى عَمَّا عَدَاهَا وَالْفَصْمُ أَقْلَى مِنْ الْفَتْحِ فَإِنَّهُ مَعْنَى الصُّمُمِ

مثاله من يفعل - بضم العين - ينصر ، يتصرّان ، يتصرّون ، تتصرّان ، يتصرّن ، تتصرّان ، تتصرّون ، تتصرّن ، وقُسْ عَلَى هَذَا يضرُب ، وَعِلْمٌ  
وَيَدْحُرُجُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيَقْاتِلُ ، وَيَفْرَحُ ، وَيَتَكَسَّرُ ، وَيَتَبَاعِدُ ، وَيَنْقُطُعُ ، وَيَجْمِعُ ، وَيَحْمَرُ ، وَيَحْمَدُ ،  
وَيَحْلُودُ ، وَيَسْتَخْرُجُ ، وَيَعْشُوشُ ، وَيَعْنَسُ ، وَيَسْلُقُ ، وَيَدْخُرُجُ ، وَيَحْرِجُ ، وَيَقْشُرُ  
وَالْمُبَيِّنُ لِلْمُغْفُولِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ مِنْهُ مَضْمُومًا ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا ، نَحْوُ

بالأقل والفتح بالأكثر تعادلاً بينهما هذا وقد عرفت جواب ذلك حيث قلنا إن الفتحة والممادة في هذه الأربعة إلى الضم لضرورة دفع الالتباس الحاصل في نحو أكرم كرم يكرم كامر وقد عرف جواب ذلك بما قرر ولقائل أن يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو هراق يهراق واستطاع يسطيع بضم حرف المضارع والأصل أرق وأطاع زيدت الاء والسين فاما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارع فيما مفتوحا ولها أيضاً مبنياً ما كان ماضيه على أربعة أحرف وعكن الجواب عنه يان الاء والسين زائدتان على خلاف القيس فكأنهما على أربعة أحرف تقديرأ او بانهما من الشواذ ولا يجب أن يدخل في الحد الشواذ ونحو حصم وقتل بالتشديد والأصل اختصم واقتلت أدغمت الناء فما بعده وحذفت الممزة فهو على خمسة أحرف تقديرأ وهذا يفتح حرف المضارع ويقال بحصم ويقتل وهما موضع بحث ولها ضم حرف المضارع من هذه الأربعة كاف المبني للفعل أراد أن يذكر علامه كون هذه الأربعة مبنية للفاعل فقال ( وعلامة بناء هذه الأربعة ) يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ( للفاعل تكون الحرف الذي قبل آخره ) أي آخر كل واحد من هذه الأربعة حال كونه مينا للفاعل ( مكسوراً ) أبداً بخلاف المبني للفعل فإنه فيه مفتح أبداً كما يذكر في بحثه إن شاء الله تعالى ( مثاله ) أي مثال المبني للفاعل ( من يفعل ) بضم العين نحو ( ينصر يتصرّان يتصرّن ) وقد يستعمل لفظ تصرّن تصرّن يتصرّن تصرّن تصرّن تصرّن أنصر يتصرّ ) وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض الموضع للواحد كقوله

فَانْتَرْجِرَ اَيْ اِبْنْ عَفَانَ اَنْزِجِرَ وَإِنْ تَدْعَنَ اَحْمَمْ عَرْضَانَ مَعْنَاهَا

وقوله « قلت لصاحبي لا تحسبناه ، أى لا تحبسني » ( وقُسْ عَلَى هَذَا ) المذكور من تصريف ينصر ( يضرُب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتأبعد وينقطع ويجمِع ويحمر ويحمد ويستخرج ويعشوش ويعننس ويسلق ويتدحرج ويحرج ويتمشّر ) ونحن لا نشتغل بتفصيلها فإنه لا يخفى على من له أدنى لب وذكراً ولو أشكل شيء من نحو يقتصر ويسلق يمْرُف في المضاعف والناقص ( والمبني للفعل منه ) أي من المضارع ( ما ) أي الفعل المضارع الذي ( كان حرف المضارع منه مضموماً ) خلا على الماضي ( و ) كان ( ما قبل آخره مفتوحاً ) فإن كان مفتوحاً في الأصل أتيق عليه والإفتح بعده الضم بالفتح في المضارع الذي

يُنْصَرُ، وَيُدْحَرَجُ، وَيُكْرَمُ، وَيُفْرَجُ، وَيُقَاتَلُ، وَيُسْتَحْرَجُ

وأعلم أنه يدخل على الفعل المضارع «ما» و «لا» النافية فلا يغير أن صيغته . تقول : لا ينصر ، لا ينصران ، لا ينتصرون – إلى آخره ، وكذلك : مانصر ، مانصران ، مانتصرون – إلى آخره ، ويدخل الحال فيحذف حرف الواحد دون الثانية في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة ، ولا يحذف دون جماعة المؤنث فإنه ضيق كلاماً في الجمع المذكر فيثبت على كل حال ، تقول : لم ينصر ، لم ينصران ، لم ينصروا ، لم تنصر ، لم تنصران – إلى آخره ، ويدخل الناصب فيدل من القسمة إلى

الفتحة ، ويُسقطُ التونات ، سَوْيَ نُونِ جَمِيعِ الْمُؤْنَتِ ، فَتَقُولُ : لَنْ يَنْصُرَ ، لَنْ يَنْصُرُوا  
لَنْ تَنْصُرَى ، لَنْ يَنْصُرَنَ ، إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنَ الْجَوَازِ لَامُ الْأَمْرِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْعَابِ

حذف الجزء بعدها قال (و) اعلم أنه (يدخل) على الفعل المضارع (الناصب) وهو أن وكي وإن  
والاصل أن والباقي فرع عليها وإنما عمل النصب لكونها مشابهة لأن وهي تنصب الأسماء وهذه تنصب  
الأفعال (فيدل من الضمة إلى الفتحة) كا هو مقتضى الناصب فإن النصب يكون بالفتحة كا أن الرفع يكون  
بالضمة والجزء بالسكون فإن قيل كان من الواضح أن يقول من الرفع إلى النصب لأنه معرب والضم  
والفتح إنما يستعملان في المبنيات فالجواب أن الفرض هنا بيان الحرمة دون تعرض للإعراب والبناء  
والحرمة من حيث هي حركة الضم والفتح والكسر لارتفاع النصب والجزء فإن هذا أمر زائد فليتأمل  
(ويُسقطُ التونات) لأنها علامة الرفع (سوى نون جمِيعِ الْمُؤْنَتِ) لماذا كرم أنَّه حذف لاعلامة الإعراب  
وإنما أُسْقَطَ الناصب هذه التونات حلا له على الجازم لأن الجزم في الأفعال ينزلة الجزر في الأسماء فكما  
حل النصب على الجزر في الأسماء في الثناء والجمع فكذا هنا حل النصب على الجزم وحذف التونات المذكورة  
حال الجزم (فتقول لي ينصر لـ ينصرـوا إلى لـ ينصرـ لـ ينصرـ ) ومعنى أن بني الفعل مع التأكيد  
في المستقبل ( ومنَ الْجَوَازِ لَامُ الْأَمْرِ ) لأن المضارع لما دخله لام الأمر شاشه أمر المخاطب في كونه  
الطلب وهو مبني في الأصل ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعدد الإعراب فأعرب  
بابارات يشبه الباء وهو السكون لأنـ الأصل في الباء فاللام لكون المشابهة مستفادـة منه عملـ الجزم  
وستكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لأنـ الجزم ينزلـةـ الجزر وقـتهاـ لـ لكنـ إذا دخلـ علىـهاـ الواوـ أوـ الفاءـ  
أوـ ثمـ جـازـ إـسـكـانـهاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ «ـفـلـيـضـعـكـراـ فـلـيـكـراـ كـثـيرـاـ»ـ وـقـالـ تـعـالـىـ «ـمـ لـيـقـضـواـ نـفـسـهـمـ»ـ فـرـىـ  
يـسـكـونـ اللـامـ وـكـسـرـهاـ وـقـولـهـ (ـفـتـقـولـ فـيـ أـمـرـ الـعـابـ)ـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ لـاـ يـوـمـ بـهـ المـخـاطـبـ لـاـنـ المـخـاطـبـ لـهـ  
جـسـنةـ تـحـصـهـ وـقـرـىـ «ـفـلـتـفـحـوـ بـالـأـنـ طـحـابـاـ وـهـ شـاذـ وـجـازـ فـيـ الـجـهـوـلـ لـتـضـرـبـ أـنـتـ الـلـامـ لـاـنـ الـأـمـرـ لـيـسـ  
لـقـاعـلـ المـخـاطـبـ لـاـنـ الـفـاعـلـ عـذـوقـ وـكـذـاـ لـأـضـرـبـ أـنـاـ أـوـ لـعـصـرـ بـنـ وـخـوـ ذـكـ لـاـنـ الـأـمـرـ بـالـصـيـغـةـ  
يـعـصـ بـالـخـاطـبـ فـلـاـ بـدـ مـنـ اـسـتـعـالـ الـلـامـ فـيـ هـذـهـ الـمـوـاضـعـ لـأـنـهـ غـيرـ الـخـاطـبـ فـكـانـ عـلـيـهـ الـمـصـفـ أـنـ يـقـولـ  
فـتـقـولـ فـيـ أـمـرـ غـيرـ الـخـاطـبـ وـيـتـلـ بـالـتـكـلـمـ وـالـخـاطـبـ الـجـهـوـلـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ قـوـمـاـ فـلـأـصـلـ لـكـ وـفـيـ التـنـزـيلـ  
وـلـتـحـلـ خـطـابـاـكـ،ـ إـذـاـ كـانـ الـأـمـرـ جـمـاعـةـ بـعـضـهـمـ حـاـصـرـ وـبـعـضـهـمـ عـاـنـ فـالـقـيـاسـ تـعـلـيـبـ الـحـاضـرـ عـلـىـ الـغـابـ  
خـوـ اـفـعـلـاـ وـجـعـلـاـ وـجـوـزـ عـلـىـ فـلـقـةـ إـدـخـالـ الـلـامـ فـيـ الـمـضـارـعـ الـخـاطـبـ تـفـيدـ الـأـنـ الـخـاطـبـ وـالـلـامـ الـغـيـرـ مـعـ التـصـيـصـ  
عـلـىـ كـوـنـ بـعـضـهـمـ حـاـصـرـاـ وـبـعـضـهـمـ عـاـنـاـ كـفـوـلـهـ عـلـىـ الـلـامـ لـأـخـدـرـاـ مـاصـفـكـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ الشـنـدـوـذـ حـذـفـهـ

وجـزـمـ الـفـعلـ كـفـوـلـهـ

مـحـمـدـ قـدـ نـفـسـكـ كـلـ نـفـسـ «ـ إـذـاـ مـاـخـفـتـ مـنـ أـمـرـ تـبـالـاـ

أـيـ لـتـفـدـ وـأـجـارـ الـفـرـاءـ حـذـفـهـ فـيـ التـشـرـ كـفـوـلـهـ قـلـ لـيـقـعـلـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ «ـقـلـ لـعـادـيـ الـدـينـ آمـنـواـ يـقـعـواـ

الـصـلـاةـ،ـ وـالـحقـ أـنـ جـوـابـ الـأـمـرـ وـالـشـرـطـ لـاـ يـلـزـمـ أـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ تـامـةـ لـلـجـزـاءـ وـإـنـماـ اـخـصـ هـذـاـ الـأـمـرـ بـالـلـامـ

لِيُنْصَرَ، لِيُنْصَرَا، لِيُنْصُرُوا، لِتُنْصَرَ، لِتُنْصُرَا، لِيُنْصَرَ، وَقَسَ عَلَى هَذَا: لِيُضَرَّ، وَلِيُعَلَّمُ، وَلِيُدْخَلُ،  
وَلِيُدْخِرَ، وَغَيْرَهَا، وَمِنْهَا لَا تَنْهَاةٌ، تَقُولُ فِي نَبِيِّ الْحَاضِرِ: لَا يُنْصَرَ، لَا يُنْصَرَا،  
لَا يُنْصَرَ، لَا يُنْصَرَا، لَا يُنْصُرُونَ، وَفِي نَبِيِّ الْحَاضِرِ: لَا يُنْصَرَ، لَا يُنْصُرَا، لَا يُنْصُرَ،  
لَا يُنْصَرَا، لَا يُنْصُرَنَّ، وَكَذَا قِيَاسُ سَازِ الْأَمْثَالِ

وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّيَغَةِ – وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ – فَهُوَ جَارٌ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْجَزُورِمْ: فَإِنْ كَانَ  
مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعِ مُتَحَرِّكًا فَتَسْقَطُ مِنْهُ حَرْفُ الْمُضَارِعِ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِيِّ مَجْزُومًا، فَتَقُولُ

وَالْمُخَاطِبُ بِغَيْرِهِ لَا إِنْ أَمْرُ الْمُخَاطِبِ أَكْثَرُ اسْتِعْدَادِ الْفَكَانِ التَّخْفِيفِ بِهِ أَوْلَى وَأَمْثَالِهِ (لِيُنْصَرَ لِيُنْصَرَا)  
لِيُنْصُرَوْا لِتُنْصَرَ لِتُنْصُرَ الْأَمْرِ) وَفِي الْمُجْهُولِ لِتُنْصَرَ أَنْتَ لِتُنْصَرَا لِتُنْصُرَوْا لِتُنْصَرَ لِتُنْصُرَنَّ  
لَا يُنْصَرَ لِتُنْصَرَ (وَقَسَ عَلَى هَذَا لِيُضَرَّ وَلِيُعَلَّمُ وَلِيُدْخَلُ وَلِيُدْخِرَ وَغَيْرَهَا) مِنْ خُوَلِكُمْ وَلِيُقَاتَلُ  
وَلِيُفْرَجُ وَلِيُكَرِّرُ وَلِيُتَبَاعِدُ وَلِيُقْطَعُ وَلِيُجْتَمِعُ إِلَى آخِرِ الْأَمْثَالِ عَلَى قِيَاسِ الْجَزُورِمْ (وَمِنْهَا) أَيُّ وَمِنْ الْجَوَازِمْ  
(لَا تَنْهَاةٌ) وَهِيَ الَّتِي يَطْلُبُ بِهَا تَرْكُ الْفَعْلِ وَإِسْنَادُ النَّبِيِّ إِلَيْهَا جَازَ لَا إِنْ تَاهِي هُوَ الْمُتَكَلِّمُ بِوَاسْطَتِهِ وَإِنَّما  
عَلِتِ الْجَزُورِمْ لِكُوْنِهَا نَظِيرَةً لَامَ الْأَمْرِ مِنْ جَهَةِ أَنَّهَا لِلْفَلْبِ وَقِبَّهَا مِنْ جَهَةِ أَنَّ الْلَّامَ لِطَلْبِ الْفَعْلِ  
وَهِيَ لِطَلْبِ زَرَكَ بِخَلْفِ لَا تَنْهَاةٍ إِذَا لَاطْلَبَ فِيهَا (فَتَقُولُ فِي نَبِيِّ الْحَاضِرِ لَا يُنْصَرَ لَا يُنْصُرَوْا لِتُنْصَرَوْا  
لَا يُنْصَرَ لِتُنْصُرَ الْأَيْنَصَرِنَّ وَفِي نَبِيِّ الْحَاضِرِ لَا يُنْصَرَ لَا يُنْصُرَوْا لِتُنْصَرَوْا لِتُنْصَرَ لَا يُنْصُرَنَّ  
وَهَكَذَا قِيَاسُ سَازِ الْأَمْثَالِ) مِنْ خُوَلِاً لِيُضَرَّ وَلِيُعَلَّمُ وَلِيُدْخِرَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ كَمَا مَرَ في الْجَوَازِمْ وَقَدْ جَاءَ  
فِي الْمُتَكَلِّمِ قَلِيلًا كَلَامُ الْأَمْرِ (وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّيَغَةِ) سَيِّدُكُلُّ لَانْ حَصُولِهِ بِالصِّيَغَةِ الْمُخْصُوصَةِ دُورَ الْأَمْرِ  
(وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ) أَيُّ الْمُخَاطِبُ (فَهُوَ جَارٌ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْجَزُورِمْ) فِي حَذْفِ الْحَرْكَاتِ وَالْتَّوْنَاتِ الَّتِي تَحْدِفُ  
فِي الْمُضَارِعِ الْجَزُورِمْ وَكُونِ حَرْكَاتِهِ مُثِلَّ حَرْكَاتِ الْمُضَارِعِ وَسَكَانَاتِهِ أَيُّ لَا تَخْالِفُ صِيَغَةَ الْأَمْرِ صِيَغَةَ  
الْمُضَارِعِ إِلَّا يَحْدُفُ حَرْفَ الْمُضَارِعِ وَيَعْلَمُ آخِرَهُ حِكْمَ الْجَزُورِمْ وَإِنْمَا قَالَ جَارٌ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْجَزُورِمْ  
لَنْ لَا يَتَوَمَّ أَنَّهُ أَيَّضًا جَزُورِمْ مَعْرُوبًا كَمَهْمَدِهِ الْكُوفِينَ فَإِنَّهُ لَيْسَ جَزُورِمْ بِلَهُو مِنْ أَجْرِيِ الْمُضَارِعِ  
الْجَزُورِمْ أَمَا الْبَنَادِقُ فَلَا تَنْهَاةُ الْأَصْلِ فِي الْفَعْلِ وَمَا أَعْرَبَ مِنْهُ فَلِشَاهِتِهِ الْأَلْامِ وَهَذَا لِمَ يَشَبَّهُ الْأَسْمَاءُ فِيمَا يَعْرُبُ  
وَالْكُوْفِينُ عَلَى أَنَّهُ جَزُورِمْ وَأَصْلُ أَفْلَلِ لِتَفْعِلِ خَلْفَ الْلَّامِ لِكَثْرَةِ الْاِسْتِهْمَالِ ثُمَّ حَذْفُ حَرْفِ الْمُضَارِعِ  
حَوْفِ الْاِتَّبَاعِ بِالْمُضَارِعِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لَا إِنْ إِصْنَارُ الْجَوَازِمْ ضَعِيفٌ كَاحْتِارُ الْجَارِ وَمَاذِ كَرُوهُ خَلْفُ الْأَصْلِ  
فَلَأَرْتَكِبُ وَأَمَّا إِجْرَاوُهُ بِجَرِيِّ الْجَزُورِمْ فَلَا إِنْ الْحَرْكَاتِ وَالْتَّوْنَاتِ عَلَمَةُ الْأَعْرَابِ فِي بَنَادِقِ الْبَنَادِقِ وَلَذَا لَمْ تَحْدِفْ  
نَوْنَ جَمَاعَةِ الْمُؤْنَتِ وَإِذَا أَجْرِيَ عَلَى الْجَزُورِمْ (فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعِ مُتَحَرِّكًا) كَتَدْحَرَجَ (فَتَسْقَطُ)  
أَنْتَ (مِنْهُ) أَيُّ مِنْ الْمُضَارِعِ (حَرْفِ الْمُضَارِعِ) مِنْ الْمُضَارِعِ لِتَفْرِقِ (وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِيِّ) أَيُّ بَعْدِ حَذْفِ حَرْفِ

فِي أَنْ الْحَاضِرُ مِنْ تَدْخِرٍ : دَخْرِجُ ، دَخْرَجَا ، دَخْرَجُوا ، دَخْرَجِي ، دَخْرَجَانَ ، وَمَكَذِّبًا  
تَقُولُ : فَرَحَ ، وَقَاتِلَ ، وَتَكْسِرَ ، وَتَبَاعِدَ ، وَتَدْخِرَجَ ، وَإِنْ كَانَ مَا يَعْدُ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ سَائِكًا  
فَتَحْذِفُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي بِحِزْوَهُ وَمَوْدِيَّاهُ أَوْ لِهِ هَزْوَهُ وَحِلْ مَكْبُورَةٍ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ مَضْمُومَةٍ فَتَضْمِنُهَا ، وَتَقُولُ : أَنْصَرَ ، الْأَنْصَرَا ، انْصُرُوا ، الْأَنْصُرِي ،  
أَنْصَرَا ، انْصُرَنَ ، وَكَذَّلِكَ اضْرِبَ ، وَاعْلَمَ ، وَاقْطَعَ ، وَاحْتَمَ ، وَاسْتَخِرَ ، وَقُتْحَرَا هَزْوَهَا أَكْنِمَ  
بِنَاءً عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ ؟ فَإِنْ أَصْلَ تَكْرُمَ تُوكِرُمَ

المشارعة (محزوما) في هذا اللفظ حرارة لأن صورة الباق ليست بمحزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه أن يقال حذف المضاف وهو أداة التثنية تبيّن على المبالغة والأصل مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام أو يقال المجزوم يعني المعامل معاملة المجزوم حازما أو يجعل مجزوما مفعول تأني والباء لغير التعدية أي تأني مجزوما يكون بصورة الباق فيكون من باب القلب والمفعى ويتأني الباق بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لأنه حال من الباق أو لأنه وصف لل فعل أي حال كونها فعلا مجزوما وإذا احذفت حرفة المشارعة وعامل آخره معاملة المجزوم (تفقول في الأمر من تدرج درج درجوا درج جوا درج جي درج جا درجون) ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفعيم كقوله ألا فارحونى يا إلهي محمد فإن لم يكن أهلا فأنتم أهل (وكذا تقول في كل ما يكون بعد حرفة المشارعة منه متخرجا نحو (فرح وقاتل وتكرس وتعاد ودرج) وأخواته وإنما الشق من المشارع لأن الماضي لا يؤمن به فلا مناسبة بينهما (وان كان) أي ما بعد حرفة المشارعة سا كما) كاف في ينصر (فتحذف منه حرفة المشارعة وتأني بصورة الباق مجزوما) حال كون هذا الباق مجزوما (مزينا في أوله همزة وصل مكسورة) أما زادتها فلدفع الایتداء بالساكن وأما تخصيصها بالزيارة دون غيرها من الحروف فلا أنها أقوى الحروف والابتداء بالأقوى أولى وأما كسرها فلا أنها زيدت ساكنة عند الجھور لسايده من تقليل الزيادة ثم لما احتاج إلى تحريكها حركت بالكرة كما هو الأصل فتحريك الساكن وظاهر منه سببه أنها زيدت متخرجة بالكرة التي هي أعدل لأنها تحتاج إلى متحرك لكون أول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وسببت همزة وصل لأنها يتوصل بها إلى النطق بالساكن وسماها الخليل سلم اللسان لذا ف تكون مكسورة في جميع الأحوال (لا) في حال (أن يكون عن المشارع منه) أي من الباق أو من المشارع (مضموما فتصنمها) أي تلك الهمزة إبانا لمناسبة حرفة السين ولأنها لو كررت لتقلل الخروج من الكسر إلى الضم ولو فتحت لاتنسى بالمشاريع إذا كان للتكلم (وتقول أنصرا انصروا انصروا انصروا وكذا ضرب واعمل واقطع واجتمع واستخرج) ثم استشعرنا بأثرها بأن أكرم يفتح المهمزة أمر من تكرر وما بعد حرفة المشارعة ساكن وعنه مكسورة ظلم لم يزيد في أوله همزة وصل مكسورة فأجاب بقوله (وفتحوا همزة أكرم بناء على الأصل المرفوض) أي المترد

واعلم أنه إذا اجتمع تاءان في أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعل فيجوز إثباتها نحو : تتعجب ،  
وتتعاتل ، وتندحرج ، ويحور حذف إحداها ، وفي التزيل (فأنت له تصدى ...) ناراً تلطفى ...  
**(نزل الملائكة)**

واعلم أنه متى كان فاءً تفعل صاداً أو صاداً أو طاءً أو ظاءً قلت تاءة طاءاً فتقول في افعل من  
الصلح : اصطلح ، ومن الضرب : اضطرب ، ومن الطرد : اطرد ، ومن الظلم : اظلم ، وكذلك

(إن أصل تكرم توكرم) لأن حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة خذفوا  
المهزة لاجتماع المهزتين في نحو ١١ كرم ثم حلوا يكرم وتكرم عليه وقد استعمل الأصل المروض  
قاله فإنه أهل لأن يُوكِّر ما هـ فلا وأنا نزول علة المذف عن اتفاق الامر بحذف حرف المضارعة  
ردها لأن همة الوصل إنما هي عند الاضطرار فقالوا من توكرم أكرم كما قالوا من تدرج درج فلا  
يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول قوله ينافي فعل حذف في موضع الحال  
أو على المفعول له وهذا أول (واعلم أنه) الضمير للشأن (إذا اجتمع تاءان في أول مضارع تفعل وتفاعل  
وتفعل) وذلك حال كونه فعل المخالب أو المخاطبة مطلقاً أو الغائية المفردة أو المثنية إحداها حرف المضارعة  
والثانية التي كانت في أول الماضي (فيجوز إثباتها) أي إثبات التاءين وهو الأصل (تحو تجحب وتنقاض  
وتندحرج ويحور حذف إحداها) أي التاءين تخفيفاً لام لما اجتمع مثلاً ولم يكن الادغام لضمهم  
الابداً بالسـ لكن حذفوا إحدى التاءين ليحصل التخفيف كما يقول تحب وتفاعل وتدحرج (وفي التزيل  
فأنت له تصدى) والأصل تصدى أي تعرض ولو كان فعل ماضياً لوجب أن يقال تصدت لأنه خطاب  
وناراً تلطفى) أي تذهب والأصل تنطلق إذ لو كان ماضياً لوجب أـ يقال تلتفت (ونزل الملائكة)  
والأصل تنزل واحتفظ في الحذف فذهب البصريون إلى أنها الثانية لأن الأولى حرف المضارعة وخذفها  
عجل وقيل الأولى لأن الثانية المقطوعة خذفها عجل والوجه هو الأول لأن دعاية كونها مضارعاً أولى ولأن  
التقل إنما يحصل عند الثانية وإنما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعل بلفظ المني للفاعل للتباهي على أن  
الحذف لا يجوز في المني للمفعول أصلاً لأنه خلاف الأصل فلا يترك إلا في الأقوى وهو المني للفاعل  
ولامه من هذه الأبواب أكثر استعمالاً من المني للمفعول فالتحريف أولى ولأنه لو حذف النـ الأولى  
المضمومة لا تنس بالبني للفاعل الحذف منه النـ لأن الفارق هو النـ المضمومة ولو حذف النـ الثانية  
لانـ يلـي للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعل (واعلم أنه متى كانت فاءً تفعل صاداً أو صاداً أو طاءً  
أو ظاءً قلت تاءة) أي افعل (طـ) لنـسر النـقـ بالـثـاءـ بعد هذه الحـرـوفـ فـاخـتـيرـ الطـاءـ لـقـرـهاـ منـ النـاءـ عـزـجاـ  
وـالـخـالـلـ عـنـدـنـاـ يـرـجـعـ إـلـيـ السـاعـ وـعـنـدـ العـربـ إـلـيـ التـحـيفـ (فتـقولـ فـأـعـلـمـ مـنـ الصـلـحـ اـصـطـلـحـ)ـ وـالأـصـلـ  
اصـلـحـ (وـ فـأـعـلـمـ مـنـ الضـرـبـ اـضـطـربـ)ـ وـأـصـلـ اـضـطـربـ وـالـاـعـتـرـابـ الـحـرـكـةـ وـالـمـوـجـ وـالـبـرـ بـضـطـربـ

سَأَرْ تَصْرِفَانِهِ تَحْوِي : اصطلاح يصطلاح اصطلاحاً، فهو مُصطلاحٌ، وذاك مُصطلاحٌ، والأمر اصطلاحٌ  
وَالْهَنْيَ لِاصْطَلَاحٍ

وَمَتَّ كَانَ فَلَمْ أَفْتَلَ دَالًا أَوْ دَالًا أَوْ زَيَاً قَبْلَتْ تَأْوِهِ دَالًا فَتَقُولُ فِي افْتَلَ مِنَ الدَّرِّ وَالْذَّكِيرِ  
وَالْوَزْجَرِ : أَدْرَا ، وَادْدَكَر ، وَازْدَجَر

وَمَتَّ كَانَ فَلَمْ أَفْتَلَ وَأَوْ أَوْيَاهُ أَوْ تَاءَ قُلْتَ الْوَأْوَ وَالْيَاءُ وَالْتَّاءُ تَاءُمْ أَذْعَمَتْ فِي تَاءِ افْتَلَ ، تَحْوِي  
أَتْقَى ، وَأَتْسَرَ ، وَأَغْزَرَ

أَيْ بِحُجَّ بِعِضِهِمَا بِعِصَا (و) فِي افْتَلَ (مِنَ الْعَلَدِ اطْرَد) وَالْأَصْلُ اطْتَرَد (و) فِي افْتَلَ (مِنَ الظَّلِّ افْظَلَ)  
وَالْأَصْلُ اظْلَمُ وَاعْلَمُ أَنَّ الْوَجْهَ فِي خُواصِ الْمُصْطَلِحِ وَاضْطَرَبَ عَدْمُ الْإِدْعَامِ لِأَنَّ حُرُوفَ الصَّفِيرِ وَهُنَّ الرَّاءُ  
الْمُجْمَعَةُ وَالسِّينُ وَالصَّادُ الْمُهْمَلَتَانُ لَا تَدْغُمُ فِي غَيْرِهَا وَحُرُوفُ ضَوِّي مُشَفَّرَ الْمُصَادُ وَالشِّينُ الْمُعْجَمَتَيْنُ وَالرَّاءُ  
الْمُهْمَلَةُ لَا تَدْغُمُ فِي يَقَارِبِهِمْ وَقَلِيلًا مَاجَهَ اصْلَاحٌ وَاضْرَبَ بَلْبَلَ الْأَدْعَامِيَّةِ إِلَى الْأَوَّلِمْ الْأَدْعَامِ وَهَذَا عِنْكَسُ قَاسِيِّ  
الْأَدْعَامِ فَدُلُورِهِ عِيَّةٌ لِصَفِيرِ الْمُصَادِ وَاسْتَطَالَةِ الْمُصَادِ وَضَعْفُ اطْجَعِ فِي اخْتِطَاجِهِ أَيْ نَامَ عَلَى الْجَنْبِ وَقَرِيَّ لِعُضُّ شَانِهِ  
وَتَخْسِفُ بِهِمْ وَيَغْزِي لَكُمْ وَذِي الْعَرْشِ سِيَّلًا بِالْأَدْعَامِ وَآمِنًا فِي نَحْوِ اطْرَدِ فِي جُوزِ الْأَدْعَامِ لِاجْتِمَاعِ الْمُلْكَيْنِ  
مَعَ دَمَاغِ الْمَانِعِ مِنَ الْأَدْعَامِ وَأَمَا فِي تَحْوِي الْأَظْلَمِ فَثَلَاثَةُ أَوْجَهُ الْأَوَّلِيِّ اظْلَمُ بِلَا إِدْعَامٍ وَالثَّالِثُ احْمَلُ بِالْعَلَمِ الْمُهْمَلَةُ بَلْبَلٌ  
الْمُجْمَعَةُ إِلَيْهَا كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ وَالثَّالِثُ اظْلَمُ بِالْعَلَمِ الْمُجْمَعَةُ بَلْبَلُ الْمُهْمَلَةُ إِلَيْهَا وَرُوِيَتِ الْوَجْهُوَالثَّلَاثَةُ فِي قَوْلِ زَهْرَيِّ  
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يَعْتَلُكَ تَائِلَهُ . عَفْوًا وَيَظْلِمُ أَحْيَانًا فَيَظْلِمُ

(وَكَذَلِكَ سَأَرْ تَصْرِفَانِهِ) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَإِنَّهُ يَحْرِي فِيهَا ذَلِكَ ( تَحْوِي مُصْطَلِحِ اصْطَلَاحِهِ فَمُصْطَلِحُ وَذَلِكَ  
مُصْطَلِحٌ عَلَيْهِ (اصْطَلَاحُ لِاصْطَلَاحٍ) وَكَذَلِكَ يَصْطَرِبُ فِي مُصْطَلِحِهِ وَيَطْرَدُ فِي مُصْطَلِحِهِ وَكَذَلِكَ  
فِي بَاقِي الْأَمْمَةِ بِأَسْرِهَا (و) اعْلَمُ أَهُدُو (مَتَّ كَانَ فَلَمْ افْتَلَ دَالًا أَوْ دَالًا أَوْ زَيَاً) مُجْمَعَةً (قَبْلَ تَأْوِهِ) أَيْ تَاءُ  
افْتَلَ (دَالًا) مُهْمَلَةٌ تَحْفِيْهَا (فَتَقُولُ فِي افْتَلَ مِنَ الدَّرِّ) وَهُوَ الدَّفْعُ (وَالْذَّكِيرِ) وَهُوَ خَدْنُ النَّسَيَانِ (وَالْوَزْجَرِ)  
وَهُوَ الْمَنْعُ وَالنَّى (أَدْرَا) وَالْأَصْلُ ادْرَأَ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ الْأَدْعَامِ (وَادْكَرَ) وَالْأَصْلُ إِذْ تَكَرُّ وَفِي ثَلَاثَةِ  
أَوْجَهٍ إِذْ ذَكَرَ بِلَا إِدْعَامٍ وَادَّكَرَ بِالْدَالِ الْمُجْمَعَةَ بَلْبَلُ الْمُهْمَلَةِ إِلَيْهَا وَادَّكَرَ بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ بَلْبَلُ الْمُجْمَعَةِ إِلَيْهَا

قَالَ الشَّاعِرُ تَحْمِي عَلَى الشُّوكِ جَرَازِيَّا مَقْبِضاً وَالْهَرَمَ تَذَرِيْهِ ادْرَأَهُ عَجَباً

وَفِي التَّذَرِيلِ وَادَّكَرَ بِعِدَّةِ أَمَةٍ (وَازْدَجَر) وَالْأَصْلُ ازْتَجَرَ فِيهِ وَجْهَانِ الْيَاءِ تَحْوِي ازْدَجَرَ وَفِي التَّذَرِيلِ وَقَالُوا  
مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ وَالْأَدْعَامِ بَلْبَلُ الدَّالِ زَيَا تَحْوِي ازْدَجَرَ دُونَ الْمُكَسِّنِ لِفَوَاتِ صَفِيرِ الرَّاءِ وَأَمَّا بَلْبَلُ تَاءِ افْتَلَ مَعَ  
الْجَمِيْمِ دَالًا كَمَا فِي قَوْلِهِ فَقَلَتْ لَاصَحِيَّ لَا تَحْسَانَا وَبَزَعَ أَصْوَلَهُ وَاجْدَنْ شِيجَا  
وَالْأَصْلُ اجْتَزَ أَيْ افْطَعَ فَشَادَ لَا يَقِيَّسُ عَلَيْهِ وَالْقَلَانِ الْمُقْدَمَانِ عَلَى سَبِيلِ الْوَجْوبِ (وَمَتَّ كَانَ فَلَمْ  
افْتَلَ وَأَوْيَاهُ أَوْ تَاءَ قَبْلَتْ تَأْوِهِ تَاءَ فَتَقُولُ فِي افْتَلَ مِنَ الْوَعْدِ اتَّدَعَ وَمِنَ الْيَسِرِ اتَّسَرَ وَمِنَ التَّغْرِيْبِ اتَّغَرَ

ويتحقق الفعل غير الماضي والحال نوناً للتأكيد : حقيقة ساكنة، ونفيه مفتوحة ، إلا فيما يختص به — وهو فعل الاثنين وجماعة النساء — وهي مكسورة فيما أبدا ، فنقول : اذهبان للاثنين ، وأذهبان للنسوة ، فتدخل الفاء بعد نون جميع المؤنث لتفصل بين الثوبين ، ولا تدخلهما

ويتحقق الفعل حال كون الفعل (غير الماضي والحال نوناً للتأكيد) ولا يتحقق الماضي وال الحال قبل لاستعمالها الطلب والطالب إنما يطلب في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضاً لتأكيده لأن غرضه في تحصيله والطالب إنما يتوجه إلى المستقبل الغير الموجود وقبل لأنما الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التأكيد وإنما الحاصل في الزمان الحال فهو وإن كان يحتمل التأكيد بأن يخبر المنكل بأنما الحاصل في الحال متصل بال السابقة والتأكيد لكنه لما كان موجوداً وأمكن للخاطب في الأغلب الإطلاق على ضمه وقوته اختص نون التأكيد بغير الموجود الأولى بالتأكيد أي الاستقبال ولا يتوجه جواز إلحاقها بالمستقبل الصرف من سبرين وسوف يضر بنها لا يتحققان في السعة إلا ما فيه معنى الطلب أو شبهه وعليه جميع المحققين حيث قالوا ولا يتحقق الاستقبال في معنى الطلب كالإسر والنهي والاستفهام والنفي والعرض والقسم لكنه غالباً على ما هو المطلوب وأشبه بالقسم نحو إماتة فعل في أن مال التأكيد كلام القسم ولأنه لما أكده حرف الشرط بما كان تأكيد الشرط الأولى وقد يتحقق بالمعنى تشبيهاً له بالمعنى وهو قليل ومنه قوله الشاعر

جسده الجاهل مالم يعطاه شيخاً على كسيه معمما

أى لم يعلن قلبت النون ألفاً للرقف قال تعالى لسفناً أى لسفناً أى لسفناً أى لحق بالمستقبل الصرف في قوله ربما أوقت في علمه ر馥عن نورى شلالات

قلت لأنه شيء بالمعنى من حيث إن ربما لفظة والقلة تاسب المعنى والعدم والمعنى مشبه بالمعنى وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتمد وقال سيبويه يجوز في الضرورة أنت تفعل وهذا نون إحداهما (حقيقة ساكنة) كثوراً آخرين (و) الأخرى (نفيه مفتوحة) خبر اذعن وفي بعض النسخ بالنصب أي حال كون إحداهما حقيقة ساكنة والأخرى نفيه مفتوحة في جميع الأفعال (إلا فيما أدى في الفعل الذي يختص) النون النفيه (به) أى بذلك الفعل يعني أن من بين الثوبين يختص النفيه بهذا الفعل أى تفرد بالمعنى هذا الفعل كما يقال يختص بالبداية أى لا ينبع غيره وهذا ظهر فناد ما قبل إنه كان حق العبارة أن يقول إلا في الفعل الذي يختص بالنفيه أى لا يتم النفيه والحقيقة لأن النفيه لا يختص بفعل الاثنين وقبل جماعة النساء بل تم الجميع (وهو) أى ما يختص به (فعل الاثنين) و فعل (جماعه النساء) فهي أى النون النفيه (مكسورة فيه) أى فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عائد إلى الفعل ويجوز أن يكون عائداً إلى ما (فنقول اذهبان للاثنين وأذهبان للنسوة) يكسر النون فيما تشبيهاً لها بذون النفيه لأنها واقعة بعد الآلف مثل نون النفيه وأما ما أجازه يونس والكوفيون من دخول الحقيقة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حل عليه قوله تعالى ولا تبعن بتخفيف النون فلا يصلح للتوصيل

**الحقيقة: لا يلزم النقاً الساكن على غير حده، فإن المحرف مَدَ والثاني مَدَ عَمِّا فيه تحوُّل (أي... ولا الصالحين)**

مخالفة القياس واستعمال الفصحاء، وهي ليست في تبعان للتأكيد بل للثنائية ولا نافية (فتدخل) أنت (ألفا بعد تون جمع المؤنث) كما تقول اذهبان والأصل اذهبن فأدخلت ألفا بعد عنون جمع المؤنث وكل التون الثنائية (لتفصل) تلك الألف (بين التونات) الثلاثة تون جماعة النساء والمدحمة والمدغم فيها غيرها وأختص الألف لحقتها (ولا تدخلهما) أي فعل الاثنين وجماعة النساء التون (الحقيقة) لا يقال اضربيان وأضربنان (لأنه يلزم من دخولها فيما) القاء الساكسين على غير حدهم) وما الألف والتون وحيثندلوا حر كتها للأخر جتنا عن وضنهما لأنها لا تقبل الحر كة بدليل حدوثها في اضرب القوم الأصل اضربين القوم دون تحريكم قال الشاعر لا تهن الفقر عليك أن هن كع ما والدهر قد رفته

أى لا تهين الفقير ولا لوجب أن يقال لا تهن لأنها نهى حذفت التون لانقاد الساكنين ولم تحررها ولو حذفت الآلف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفها من فعل جماعة النساء لأدى إلى حذف مازيد لغرض هكذا ذكرها وأقلائل أن يقول لا نسلم أله يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء القاء الساكنين وهو ظاهر لأنك تتقول اضطررين فلو أدخلتها وقلت اضطررين لا يكون من التقاد الساكنين في شيء وأشار ابن الحاجب إلى جواهه بأن التقيية هي الأصل والحقيقة فرعاً ودخلت الآلف مع التقية قيل مع الحقيقة وإن لم تجتمع التونات الثلاث يلزم للفرع مزية على الأصل آلا ترى أن يونس حين أدخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء، أدخل الآلف وقال اضطررانت واضطررنت دون اضطررين وفيه نظر لأن أصلة التقية إنما هي عند الكوفيين على ما نقل مع أن الفرع لا يجب أن يجري على الأصل في جميع الأحكام ثم المتن المعلومة من قوانينهم تقتضي أصلة الحقيقة لأن التأكيد في التقية أكثر فالمتأسف أن يعدل من الحقيقة إليها ولما قال لأنه يلزم القاء الساكنين على غير حده كأنه قبل ماحده ومتى يجوز فقال (فإن القاء الساكنين إنما يجوز) أي لا يجوز إلا (إذا كان الأول) من الساكنين (حرف مد) وهو الآلف والواو والياء ساكن (و) كان (الثاني) منها (مدعاً) في حرف آخر (محوداً) فإن الآلف والباء ساكنان والألف حرف مد والباء مد عجم فلأن اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة لأن المدغع قد متصرفاً في قصصي الثاني من الساكنين كلاماً كن فلا يتحقق القاء الساكنين الحالى السكون وكان الأولى أن يقول حرف لين ليدخل فيه نحو خوبية ودوية لأن حرف اللين أعم من حرف المد كما سنذكره لكن المصنف وجده أنه عليه لا يفرق بينهما وفي عبارته نظر لأن إنما تأيد المحصر كفراً وهذا غير مستقيم على ما لا يحيى فإن القاء الساكنين جائز في الوقف مطلقاً فإنه محل التخفيف نحو زيد وعبرو وبكل سلنا أنه أراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاستمرار باللام الداخلة عليه همزة الاستئناف نحو أحسن عندك يسكون الآلف واللام وهذاقياس مطرد لثلاثين بالآخر في التزيل مثلاً، يمكن الآلف واللام في بعض القراءات من بعد ذلك لبعض شائمه والذي العرش سيلاً واللامي وعياري وعماي وعمر وذلك لغيره فلا وجه للمحضر وإن الجواب بأن كل ذلك من الشواذ مراده

وتحذف من الفعل معهما التون التي في الأئمة الخمسة كما يحذف مع الجازمات — وهي : يفعلان  
ويفعلون ويفعلون وتفعلين — وتحذف أو يفعلون وتفعلون ، وباء تفعلين ، إلا إذا  
افتتح ماقبلها ، نحو : « لا تخشون ، ولا تخشين ، وتبليون ، وإما ترين » ويفتح مع التونين آخر

غير الشاذ فإن قلت فلم يجر في نحو في الدار أنا و قالوا ادار أنا مع أن الأول حرف مد والثاني حرف مدغم  
قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم في أبي باء ( وتحذف من الفعل  
معهما ) أي مع التونين ( التون التي في الأئمة الخمسة ) كما يحذف مع الجوازم ( وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون  
ويفعلون وتفعلين ) لما سبق من أن التون التي في هذه الأئمة علامة الإعراب والفعل مع تون النأكيد يشير مينا  
لما ذكرنا في تون جماعة النساء وأعلم أن قوله هذا يوم جواز دحول كل من التونين في الأئمة الخمسة وإنما يفعلان  
وتفعلان وقد تقرر أن الحقيقة لا تدخلهما وأجاب بعضهم بأنه تنتهي على أن التون تحذف من الفعل معهما على  
منذهب يونس حيث أجاز دخولهما في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر بأدنى تأمل إذ لا أثر في الكتاب من  
منذهب يونس لكن يمكن الجواب عنه بأن تقول التون في الأئمة الخمسة تحذف مع التون الحقيقة والتقبيلة  
وهذا إنما يكون عند ثبوت المعية وأما مالا يثبت مع المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف منه وقد  
تقدمن أنه لامعية بين الحقيقة و فعل الآتين فلا يمكن فيه ذلك ففهم فإنه لطيف ( وتحذف ) مع حذف التون  
( أو يفعلون ) وأو ( تفعلون ) أي فعل جماعة الذكر الغائب والمخاطب ( وباء تفعلين ) أي فعل الواحدة  
المخاطبة لأن التقاء الساكنين وإن كان على حده على ما ذكره المصنف لكنه تخلت الكلمة فيه واستطالت  
وكانت الضمة والكسرة تدللان على الواو والباء فخذلتها هذا مع التقبيلة وأمام مع الحقيقة فالتقاء الساكنين  
على غير حده ولم تحذف الألف من يفعلان وتفعلان للا يلتصا بالواحد والقياس يقتضي أن لا تأخذ الواو  
والباء أيضا كما هو منذهب بعضهم إذ كل منها في هذه الأئمة خمير الفاعل وتون النأكيد لكن اغتر  
لكل قد ذكرنا أنه لا يجب بل يجوز وإن كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين أن يكون الأول حرف  
لين والثاني مدغنا ويكونان في كلة فهو هنا ليس على حده لاته في كليين الفعل وتون النأكيد لكن اغتر  
في الألف وإن لم يكن على حده لدفع الاتباس ولكونها أخف ولعله مراد المصنف ولم يصرح به اكتفاء  
بتثنية بكلمة واحدة أعني دائمة وكذا فعل العلامة جار الله رحمة الله عليه وهذا موضع تأمل في الجملة تحذف  
الواو والباء ( إلا إذا افتتح ماقبلها ) فإنهما لا يحذفان حينئذ لعدم ما يبدل عليهما أعني الضم والكسر بل تحرك  
الواو بالضم والباء بالكسر لدفع التقاء الساكنين ( نحو لا تخشون ) أصله تخشين حذف حم الياء للنقل ثم  
إلا لالقاء الساكنين فقيل تخشون وأدخل لا الناهية خذلت التون فقيل لا تخشوا فإذا دخل تون النأكيد  
التقء ساكنان الواو والتون المدغنة ولم تحذف الواو لعدم ما يبدل عليها بل حرك بما يناسب وهو الضم لكنه  
أعلاه قيل لاتخشون وهي نهي المخاطب بمع الذكر ( ولا تخشين ) أصله تخشين حذفت كسرة الياء ثم الياء  
وأدخل لا وحذفت التون وقيل لا تخشى فإذا الحق تون النأكيد التقء ساكنان الياء والتون فلم تحذف الياء

ال فعل إذا كان فعل الواحد والواحدة العاتية، ويُضم إذا كان فعل جماعة الذكور، ويُذكر آخر الفعل إذا كان فعل الواحدة المخاطبة، فتقول في أمر الغائب مؤكداً باللون التقيلة: لِيَنْصُرَ  
لِيَنْصُرَانَ، لِيَنْصُرَنَّ، لِيَنْصُرَانِ، لِيَنْصُرَنَّا. وبالخفيفة: لِيَنْصُرَ، لِيَنْصُرَنَّ، لِيَنْصُرَانِ.  
وتفعل في أمر الحاضر مؤكداً باللون التقيلة: اِنْصُرَ، اِنْصُرَانَ، اِنْصُرَنَّ، اِنْصُرَانِ، اِنْصُرَانَ.

لما زريل حرك بالكسر لكونه مناسب له وهو نهي المخاطبة (ولتبثون) أصله **تُبَلُّوْنَ** فأعل إعلام تخصيص  
فقيل لتبثون فادخل ثون التأكيد وحذفت ثون الإعراب وضمت الواو كافية لاتخثرون وهو فعل جماعة  
الذكر المخاطبين مبنياً للمفعول من الباء وهو التجرة (فاما ثرين) أصله ثأبِين على وزن ثمنين حذفت  
المهزة كاسبيجي فقيل ثرين ثم حذفت كسرة اليماء بعده وذلك لأن ثرين يقول في الجميع قبله الواو ألفاً  
لحر كهما وافتتاح ما قبلها ثم حذفت الألف وهذا أولى وإياك أن تظن أن المخدوف الواو الضمير وياء  
كما ظان صاحب الكواشي في تفسيره فإنه من بعض الظن بل المخدوف لام الفعل لانه أولى بالحذف من ثمنين  
الفاعل وهو ظاهر فقيل ثرين فادخل إما وهي من حروف الشرط حذفت ثون علامه للجزم وألحق ثون  
ثون التأكيد وكسر اليماء بعده لاما ذكر في لا تخثرون فصار إما ثرين وقد أخطأ من قال حذفت ثون  
لأجل ثون التأكيد لانه لا يلحظه قبل دخول إما لما تقدم في أول البحث وكذا لا تخثرون ولا تخثرين  
بحلاف لتبثون فإنه لخلفه لكونها جواب القسم وعلى هذا التحقيق نحو لا تخثرون ولا تخثرين ولم تقلب الواو  
والباء من هذه الأئمة أله لأن حر كتما عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر في عدم إعادة اللام المخدوفة  
حيث لم يقل لا تخثرون وقال المالكي حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة نحو ارضن في ارضي وكذا  
لاتخثرين في لا تخثري (وبفتح) مع ثرين (آخر الفعل إذا كان) الفعل ( فعل الواحد والواحدة الغائبة )  
لأنه الأصل لخلفته فالعدول عنه إنما يكون لغرض ( وبضم ) آخر الفعل ( إذا كان ) الفعل فعل جماعة  
الذكر ليدل الضمير على الواو المخدوفة ( وبكسر ) آخر الفعل ( إذا كان ) الفعل ( فعل الواحدة المخاطبة )  
ليدل الكسر على الواه المخدوفة وكان الأولى أن يقول ما قبل ثون بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخثرون  
ولا تخثرين فإن الواو والباء ليس آخر الفعل بل كل منها اسم برأسه لأن الفعل تخثري وهو ضمير الفاعل  
والجواب أن هذا الضمير يكتبه من الفعل فكانه آخر الفعل وقبل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لأن  
الناقص قد علم حكمه في لا تخثرون ولا تخثرين ( يقول في أمر الغائب مؤكداً بالثون الثقيلة لينصرن ) بالفتح  
لكونه فعل الواحد ( ليصران لينصرن ) بالضم لكونه فعل جماعة الذكر أصله لينصرون حذف الواو  
لاتفاق الساكنين ( لينصرن ) بالفتح أيضاً لأنه فعل الواحدة الغائبة ( ليصران ليصرن ) وبالخفيفة لينصرن  
بالفتح ( ليصرن ) بالضم ( لينصرن ) بالفتح لاعلم وترك الباقي لأن الخفيقة لا تدخلها ( وقول في أمر  
الحاضر المؤكدة بالثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن ) بالكسر لأنه فعل الواحدة المخاطبة ( انصرات )

أَنْصَرَتَانِ، وَبِالْحُقْيَقَةِ: أَنْصَرَنِ، أَنْصَرَنِ، أَنْصَرَنِ، وَقَسَ عَلَى هَذَا

وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ التَّلَاقِ الْجَرِ فَكُلُّ أَنْجَيِيْ عَالِمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، تَقُولُ: نَاصِرٌ، نَاصِرَاتٌ، نَاصِرُونَ، نَاصِرٌ، وَنَصْرٌ، وَنَصْرَةٌ، نَاصِرَاتٌ، نَاصِرَاتٌ، نَوَاصِرٌ، وَالْأَكْثَرُ أَنْجَيِيْ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، تَقُولُ: مَنْصُورٌ، مَنْصُورَاتٌ، مَنْصُورُونَ، مَنْصُورَةٌ، مَنْصُورَاتٌ، مَنْصُورَاتٌ، وَمَنْصُورٌ، وَتَقُولُ، مَمْرُورٌ بِهِ، مَمْرُورٌ بِهِمَا، مَمْرُورٌ بِهِمْ، مَمْرُورٌ بِهَا، مَمْرُورٌ بِهِمَا، مَمْرُورٌ بِهِنْ، فَتَنِي وَتَجْمَعٌ وَتَؤْنَثٌ وَتَذَكَّرُ الضَّمِيرُ فِيمَا يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الْجَرِ، لَا إِسْمٌ

أَنْصَرَتَانِ وَبِالْحُقْيَقَةِ أَنْصَرَنِ أَنْصَرَنِ وَقَسَ عَلَى هَذَا فَظَائِرِهِ) أَيْ نَظَارَتِ كُلِّ مِنْ لِيَنْصَرِنِ وَانْصَرَنِ الْجَعْلِ  
نَحْوَ أَنْصَرِنِ وَاعْلَمِنِ وَلِيَنْصَرِنِ وَلِعَلْمِنِ وَغَيْرِ ذَلِكِ إِلَى سَائِرِ الْأَفْعَالِ وَالْأَشْتَلَةِ (وَأَمَّا إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ  
مِنَ التَّلَاقِ الْجَرِ فَكُلُّ أَنْجَيِيْ عَالِمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ تَقُولُ نَاصِرٌ لِلواحدِ (نَاصِرَاتٌ) لِلثَّانِي حَالِ  
الرُّفعِ وَنَاصِرِنِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِ (نَاصِرُونَ) بِسَاعَةِ الذِّكْرِ فِي الرُّفعِ نَاصِرِنِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِ وَذَلِكِ  
لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا إِعْرَابَهُمْ بِالْجَرِ وَلَا كَانَ الْجَرُوفُ أَعْنَى الْوَادِ وَالْأَفْوَالِ، جَمْلَارِفِ الْمُتَّبَعِيِّ بِالْأَفْوَالِ لِحَفْتَهَا  
وَلِمَنِيْ مَقْدِمٌ وَرَفْعُ الْجَعْلِ بِالْوَادِ وَلِنَاسِبَةِ الْفَعْلَةِ ثُمَّ جَعْلُوا جَرَّ الْمُتَّبَعِيِّ وَالْمَجْمُوعِ بِالْيَادِ، وَفَحْوا مَاقْبِلَ الْيَادِ فِي الْمُتَّبَعِيِّ  
وَكَسَرُوا فِي الْجَعْلِ فَرْقَاهُمْ بِهِمَا وَلَا رَأَوْا أَنَّهُ يَفْتَحُ فِي بَعْضِ الصُّورِ فِي الْجَعْلِ أَيْضًا نَحْوَ مَصْطَفَيِّنِ فَتَحُوا التَّوْنِ  
فِي الْجَعْلِ وَكَسَرُوهُ فِي الْمُتَّبَعِيِّ ثُمَّ جَعْلُوا النَّصْبِ بِهِمَا تَابِعًا لِلْجَرِ (نَاصِرَةٌ) لِلْوَاحِدَةِ (نَاصِرَاتٌ)  
بِسَاعَةِ الْأَنَاثِ (وَنَوَاصِرٌ) أَيْضًا هُنَّا (وَالْأَكْثَرُ أَنْجَيِيْ عَالِمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى مَفْعُولٍ تَقُولُ مَنْصُورَنِ  
مَنْصُورُونِ مَنْصُورَاتِنِ مَنْصُورَاتِ وَمَنْصُورِيِّنِ) وَإِنَّمَا قَالَ وَالْأَكْثَرُ لِأَنَّهُمَا قَدْ يَكُونَا عَلَى غَيْرِ فَاعِلٍ  
وَمَفْعُولٍ نَحْوَ ضَرَابٍ وَضَرُوبٍ وَهَنْرَابٍ وَهَنْرُوبٍ وَعَلِيمٍ وَحَذَرٍ فِي إِسْمِ الْفَاعِلِ وَنَحْوَ قَبْيلٍ وَجَلْبُونِ فِي إِسْمِ الْمَفْعُولِ  
وَكَذَا الصَّفَةُ الْمُشَبَّهُ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ (وَتَقُولُ) رَجُلٌ (مَمْرُورٌ بِهِ) وَرَجُلَانٌ  
(مَمْرُورَهُمَا) وَرَجَالٌ (مَمْرُورٌ بِهِمْ) وَامْرَأَةٌ (مَمْرُورٌ بِهِا) وَامْرَأَاتٌ (مَمْرُورٌ بِهِنْ) وَنَسَاءٌ (مَمْرُورٌ بِهِنْ مَمْرُورٌ بِكُلِّ  
مَرُورٍ بِكُلِّ مَرُورٍ بِكُلِّ مَرُورٍ بِكُلِّ مَرُورٍ بِكُلِّ مَرُورٍ بِكُلِّ مَرُورٍ بِكُلِّ مَرُورٍ بِكُلِّ الْلَّازِمِ  
إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَعْدِيهِ إِذَا لِيْسَ لَهُ مَفْعُولٌ (فَتَنِيِّ أَنْتِ) وَتَجْمَعٌ وَتَؤْنَثٌ وَتَذَكَّرُ الضَّمِيرُ فِيهَا (أَيْ فِي الْإِسْمِ الَّذِي  
(يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الْجَرِ لِإِسْمِ الْمَفْعُولِ) فَلَا تَقُولُ مَمْرُورَانِ بِهِمَا وَلَا مَمْرُورُونِ بِهِمْ وَلَا مَمْرُورَةٌ بِهَا وَلَا مَمْرُورَةٌ  
لَا إِنَّ الْقَانِمَ مَقَامُ الْفَاعِلِ لَفَقَا أَعْنَى الْجَارِ وَالْمَفْرُورِ مِنْ . حِيثُ هُوَ هُوَ لِيْسَ بِمَؤْنَثٍ وَلَا مَنِيِّ وَلَا بِمَجْمُوعٍ  
فَلَا وَجْهٌ لِتَأْنِيْتِ الْعَالِمِ وَتَبَيَّنَتِهِ وَجْهٌ وَظَاهِرٌ عَيْرَةٌ صَاحِبُ الْكَشَافِ أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْفَاعِلِ يَحْمُزُ أَنْ يَنْقُدَمْ  
فَيَقَالُ زَيْدٌ مَمْرُورٌ لَأَنَّهُ ذَكَرٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «كُلُّ أَوْلَى كَانَ عَنْهُ مَسْتَوِلاً» ، أَنَّهُ فَاعِلٌ مَسْتَوِلاً قَدْ

المفعول . وَفِيلْ قَدْ يَجِدُ بَعْنَى الْفَاعِلِ : كَالْحِجَمِ بَعْنَى الرَّاجِمِ ، وَبَعْنَى المَفْعُولِ كَالْقَتَلِ بَعْنَى الْمَقْتُولِ  
وَأَمَا مَازَادَ عَلَى الْثَّلَاثَى فَالضَّابطُ فِيهِ أَنْ تَضَعُ فِي مَصْارِعِهِ الْمِيمَ الْمُضْسُومَ مَوْضِعَ حِرْفِ الْمَصَارِعَ  
وَتَكْسِرُ مَاقِيلَ آخِرِهِ فِي الْفَاعِلِ وَتَفْتَحُهُ فِي الْمَفْعُولِ تَحْوِى : مُكْرَمٌ وَمُكْرِمٍ ، وَمَدْحُورٌ وَمَدْحُورٍ  
وَمَسْتَخْرِجٌ وَمَسْتَخْرِجٌ ، وَقَدْ يَسْتَوِ لِفَظُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَجَابٍ  
وَمَتْحَابٍ ، وَمَخْتَارٍ ، وَمَنْقَادٍ ، وَمَضْطَرٍ ، وَمَعْتَدٍ وَمَنْصَبٍ ، وَمَنْصِبٍ فِيهِ ، وَمَنْجَابٍ ، وَمَنْجَابٍ عَنْهُ  
وَيَنْتَفِعُ التَّقْدِيرُ

عَلَى ) وَفِيلْ قَدْ يَجِدُ بَعْنَى الْفَاعِلِ كَالْحِجَمِ بَعْنَى الرَّاجِمِ ( لِسَالَةَ ) وَبَعْنَى المَفْعُولِ كَالْقَتَلِ بَعْنَى الْمَقْتُولِ  
وَأَمْثَلُهَا فِي التَّنْبِيَةِ وَاجْعَلُهَا وَالْتَّذَكِيرَ كَأَمْثَلَهَا اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ إِلَّا أَنْ يَسْتَوِ لِفَظُ الْمَذْكُورِ  
وَالْمَؤْتَمِدُ فِي الَّذِي بَعْنَى الْمَفْعُولِ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْصُوفَ تَحْوِى رَجُلَ قَتِيلٍ وَامْرَأَةَ قَتِيلٍ بَخْلَافِ مَرْتَبِهِ  
فَلَا يُرَتِّلُهَا إِلَيْهَا لَا يَسْتَوِيَانِ خَلْوَتُ الْلِّبَسِ هَذَا فِي الْثَّلَاثَى الْجَرْدِ ( وَأَمَا مَازَادَ عَلَى الْثَّلَاثَى ) تَلَانِيَا كَانَ أَوْ رِبَاعِيَا  
( فَالضَّابطُ فِيهِ ) أَى فِي بَنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْهُ وَالْمَرَادُ بِالضَّابطِ أَمْرٌ كُلِّيٌّ مُنْطَبِقٌ عَلَى الْجِزْئَيَاتِ ( أَنْ  
تَضَعُ فِي مَصْارِعِهِ الْمِيمَ الْمُضْسُومَةَ مَوْضِعَ حِرْفِ الْمَصَارِعَ وَتَكْسِرُ مَاقِيلَ آخِرِهِ ) أَى آخِرِ الْمَصَارِعِ ( فِي )  
اسْمِ ( الْفَاعِلِ ) كَمَا فَعَلَتْ فِي فَعْلِهِ وَهُوَ الْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ ( وَتَفْتَحُهُ ) أَى مَاقِيلَ آخِرِ ( فِي ) اسْمِ ( الْمَفْعُولِ )  
كَمَا تَفْتَحُهُ فِي فَعْلِهِ أَعْنَى الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ ( تَحْوِى مُكْرَمٌ ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ ( وَمَكْرَمٌ ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ  
( وَمَدْحُورٌ وَمَدْحُورٍ وَمَسْتَخْرِجٌ وَمَسْتَخْرِجٌ ) وَكَذَا قَبْلُسُ بِوَاقِيِّ الْأَمْثَلَةِ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ تَحْوِى أَسْبُوبَ أَى  
لَطْبٍ وَأَكْرَفِ الْكَلَامِ فَهُوَ مَهْبُ وَأَحْسَنُ فَهُوَ حَصْنٌ وَأَفْحَنُ أَى أَفْلَسٌ فَهُوَ مَلْفَحٌ بَقْتَحْ مَاقِيلَ آخِرِ  
الْثَّلَاثَى اسْمَ الْفَاعِلِ وَكَذَا أَعْشَبَ الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَوْرَسٌ فَهُوَ وَارِسٌ وَأَيْعَنَ الْخَلَامَ فَهُوَ يَافِعٌ وَلَا يَقَالُ عَمْشٌ  
وَلَا مَوْرَسٌ وَلَا مَوْفَعٌ ( وَقَدْ يَسْتَوِي لِفَظُ اسْمِ ( الْفَاعِلِ ) وَاسْمِ ( الْمَفْعُولِ ) فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَجَابٍ وَمَنْجَابٍ  
وَمَخْتَارٍ وَمَضْطَرٍ وَمَنْقَادٍ وَمَنْصَبٍ ) فِي اسْمِ الْفَاعِلِ ( وَمَنْصِبٍ فِيهِ ) فِي الْمَفْعُولِ ( وَمَنْجَابٍ ) أَى مَنْقَطِعٌ وَمَكْشُفٌ  
فِي اسْمِ الْفَاعِلِ ( وَمَنْجَابٍ عَنْهُ ) فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ فَإِنْ لَفَظَ اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مُسْتَوِيًّا لِسَكُونِ  
مَاقِيلَ آخِرِ الْآخِرِ بِالْإِدْعَامِ فِي بَعْضِ وَبِالْقَلْبِ فِي بَعْضِ وَالْفَرْقُ إِنَّمَا كَانَ بِحِرْكَةِ فَلَازَالتِ الْحَرْكَةُ أَسْتَوِيَّا  
( وَيَنْتَفِعُ التَّقْدِيرُ ) لَا نَهِيَّ يَقْدِرُ كَرْ مَاقِيلَ آخِرِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَتَفْتَحُهُ فِي الْمَفْعُولِ وَيَنْفَرِقُ فِي الْآخِرِيْنِ  
بِالْهَيْلَمِ مَعَ اسْمِ الْمَفْعُولِ ذَكْرُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ لِكُونِهِمَا لِازْمِينِ بَخْلَافِ اسْمِ الْفَاعِلِ لَا يَقْدِرُ لَانْسِمِ اسْتَوِاهُمَا  
فِي الْآخِرِيْنِ لَا نَهِيَّ تَقْوِيَةَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ هُنَّا لِفَظَا نَصْبٌ وَمَنْجَابٍ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورُ شَرْطٌ لَا شَطْرٌ  
لَهُ دَوْلَهُ قَرْغَنَا مِنَ السَّالِمِ وَقَحْنَانَ أَنْ تَشْرُعَ فِي غَيْرِهِ فَنَقُولُ قَدْ تَبَيَّنَ مِنْ تَعْرِيفِ السَّالِمِ أَنْ غَيْرَ السَّالِمِ تَلَانِيَا  
وَهُوَ الْمَصَاغُ وَالْمَتَلِلُ وَالْمَهْمُوزُ وَالْمَصْنَفُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ يَذْكُرُهَا فِي تَلَانِيَا فَصَوْلُ مَقْدِمَا الْمَصَاغُ

فصل في المضاعف، ويقال له الأضم شدته وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه : ما كان عليه  
ولامه من جنس واحد كرد وأعد : فإن أصلهما ردد وأعدد ، فأسكت الدال الأولى وأدغمت في  
الثانية ، ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذلك عليه ولامه الثانية من  
جنس واحد ، ويقال له المطابق أيضا ، نحو زلزل يرزل زلة ورزا

وإنما الحق المضاعف بالمتلاطات لأن حرف التضييف يلحقه الإبدال كقولهم « أمليت » معنى

وإن كان ملحقا بالمتلاطات فناسب أن يذكر عقبها لكن قدمه لتشابه السالم في فة التغير وكون حروفه  
حروف الصحيح فإذا

(فصل المضاعف) هو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل التضييف أن يراد على الشيء فيجعل اثنين  
وأكثر وكذلك الإضاعف والمضاعفة (ويقال له) أي لل مضاعف (الأضم) لتحقق الشدة فيه بواسطة  
الإدغام يقال حجر أضم أي صلب وكان أهل الجاهلية يسمون رجلا شبرا أضم قال الخليل إنما يحيى  
ذلك لأنه لا يسمع فيه صوت مستحب لأنه من الأشهر الحرم ولا يسمع فيه أيضا حرقة قتال ولا فعقة  
سلاح وما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم يعمهما في تعريف واحد بل ذكر أولا الثلاثي وقال  
(وهو) أي المضاعف (من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عليه ولامه من جنس واحد) يعني إن كان العين  
ياء كأن اللام ياء وإن كان دالا وهكذا (كرد) في الثلاثي المجرد (وأعد) الشيء أي هاء في المزيد فيه  
فيين كون عينهما ولا مهما من جنس واحد يقوله (فإن أصلهما ردد وأعدد) فالعين واللام دالان كما نرى  
فأسكتت الأولى وأدغمت في الثانية قوله المضاعف مبدأ وهو مبدأ ثان خبره ما كان والجملة خبر المبدأ الأول  
وقوله من الثلاثي حال ويقال له الأضم جملة ممترضة ويحوز أن يكون فعل المضاعف على الإضافة (وهو)  
أعني المضاعف (من الرباعي) مجرد أكان أو مزددا فيه (ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذلك  
عيه ولامه الثانية) أيضا من جنس واحد (ويقال له) أي لل مضاعف من الرباعي (المطابق أيضا) بالفتح اسم  
مفعول من المطابقة وهي الموافقة وتقول طابت بين الشبيتين إذا جعلتنيا على حد واحد وقد طبقي فيه القاء  
واللام الأولى والعين واللام الثانية (نحو زلزل الشيء زلة ورزا) أي حركة ويحوز في مصدره فتح  
الفاء وكسره بخلاف الصحيح فإنه بالكسر لا يغير نحو درجة حراجا وقوله أيضا إشارة إلى أنه يسمى الأضم  
أيضا لأنه وإن لم يكن فيه إدغام لتحقق شدته لكنه حل على الثلاثي ولأن علة الإدغام اجتماع المثلين فإذا  
كان مرتين كان أدعى إلى الإدغام لكنه لم يدمغ لسانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان مثل ما امتنع  
في الإدغام من الثلاثي فإنه يسمى بذلك حلأ على الأصل ولما كان هنا مظنة سؤال وهو أنه لم الحق المضاعف  
بالمتلاطات وجعل من غير السالم مع أن حروفة حروف الصحيح أشار إلى جوابه بقوله (وإنما الحق المضاعف  
بالمتلاطات لأن حرف التضييف يلحقه الإبدال) وهو أن يجعل حرف موضع آخر والمحروف التي تحمل

أَمْلَكْتُ، وَالْمَذْدُورُ كَفَرُتُمْ «مَنْتُ وَظَلَّتْ» بِفتحِ الْفَاءِ وَكُسْرِهَا فِيهَا - «وَاحَدْتُ» أَيْ مَنْتُ وَظَلَّلتُ وَأَخْسَتُ

وَالْمُضَاعِفُ يَلْحِقُ الْأَدْعَامَ - وَهُوَ أَنْ تُسْكِنَ الْأَوَّلَ وَيُدْرَجَ فِي الْآتِيِّ وَيُسَمِّي الْحُرْفَ الْأَوَّلَ

موقع آخر حرف أقصى يوم جد طاه زل وكل منها يدل من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك هنا وذلك الابدال (كتفه أمللت بمعنى أمللت) يعني أن أصله أمللت قبل اللام الأخيرة ياءً لنقل اجتماع المثابين مع تعدد الادغام لكون الثاني وأمثال هذه كثيرة في الكلام نحوه تقضي البازى ه أي تقضى وحيث بالخبر أي حسست به وتعليلت أي تعللت (وكذا) الباقي نحوه دهبيت أي دهبت وصحيت أي صحت وأمثال ذلك ولأنه يلحقه (الهدف) كتفه ممت وخلال بفتح الفاء وكسرها وأحسست أي ممت وظللت وأحسست يعني أن أصل ممت ممسك خذفت السين الأولى لتعدن الادغام مع اجتماع المثابين والتخفيف مطلوب واختصت الأولى لأنها تندغم وقيل الثانية لأن التقل إيماناً بحصول عندها وأما فتح الفاء فلا لأنه خذفت السين مع حركتها ففيت الفاء مفتوحة على حالها وأما الكسر فلا لأنه نقل حرفة السين إلى الميم بعد إسكنها وخذفت السين قليل ممت بكسر الميم وكذلك خلت بلا فرق وأصل أحسست نقلت فحة السين إلى الحاء وخذفت إحدى السينين فقبل أحسست وأنشد الأخشن

وهذه اللغة من شواد التخفيف قال في الصحاح مسنت الشي بالكر أ منه مسافه هذه اللغة الفصحى وحکي أبو عيدة مسنت الشي بالفتح أ منه بالكر ويقال خللت أ فعل كما بالكر خلولا إذا عملته بالهار دون الليل وأحسب بالخبر وأحسبت به لاي أتيت به وربما قالوا أحسبت بالخبر يدلون من السين ياء قال أبو زيد أحسن به فهن اليه شوس فلما لحق الإبدال والخذف حرف التضييف كذا ذكر في باب الحق المضاعف بالمتلاطات يجعل من غير السالم مثلها وفيه نظر لأن الإبدال والخذف كا يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح أيضاً أما الخذف فين هو تحنيب وتفتائل وتدحرج كامر وأما الإبدال فما أكثر من أن يعجمي ويذكر الجواب بأنهما يلحقان المضاعف في المروف الأصلي كالممثل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروف الأصلي بل الإبدال يلحقها دون الخذف وفي قوله كا في قوله أمليت الخ ودرز حتى إلى ذلك فكان الأولى أن يقول لأن حرف التضييف يصير حرف علة كا في أمليت وأحسبت (والمضاعف يلحقه الادغام) وهو في اللغة الاختفاء والإدغام يقال أدخلت اللجام الفرس أى أدخلته في فيه وأدغمت الترب في الوعاء والإدغام إفعال من عباره الكوفيين والإدغام افعال من عباره البصريين وقد ظن أن الإدغام بالتشديد افعال غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح يقال أدخلت الحرف وادغمته على افعنته (و) في الاصطلاح (هو أن تكن

مَدْعَمًا، وَالثَّانِي مَدْعُومًا فِيهِ، وَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي تَحْوِيلِهِ مَدْعَمًا، وَأَعْدِيدُهُ وَاعْتَدُهُ وَانْقَدُهُ يَنْقَدُ،  
وَأَسْوَدُهُ سَوْدًا، وَاسْتَعْدُهُ سَيْنَادًا، وَاطْمَانُهُ طَمَنَ، وَمَادِيَادُهُ مَادِيَاد، وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ  
إِذَا بَنَتْهَا لِلْمَفْعُولِ، تَحْوِيلُ مَدْعَمٍ وَنَظَارَةً، وَفِي تَحْوِيلِ مَدْعَمٍ مَصْدَرًا، وَكَذَلِكَ إِذَا أَنْصَلَ بِالْفَعْلِ

الحرف (الأول) من التجانين (ويدرج في) الحرف (الثاني) تحويل مد عامل أصله مدد أسكنت الدال الأولى  
وأدرجت في الثانية وأئمَّا أسكن الأول ليتصل بالثانية إذا لوحرك لم يتصل به المصول الفاصل وهو الحركة  
والثانية لا يكون إلا متحرك لأن الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره (ويسمى) الحرف  
(الأول) من التجانين إذا أدغمته (مدعماً) اسم مفعول لادغائك إيه (و) يسمى الحرف (الثاني)  
مدعماً فيه (لادغامك الأول فيه والعرض من الإدغام التخفيف فإن التحفظ بالمثلين في غاية التقليل  
حسناً لا يقال إن قوله أن تسكن الأول غير شامل لتجويم مصدره فإن أصله مدد والأول ساكن فلا يسكن  
لأنه يقول إنه لما ذكر أن المحرك يمكن عند إدغامه علم إبقاء الساكن بحاله بالطريق الأولى (وذلك) أي  
الإدغام (واجب في) المضارع والمضارع من الثلاثي الجرد مطلقاً ومن المزدوج من الأبواب التي يذكرها  
مالم يتصل بها الصيغ البارزة المعرفة المترددة فإن اتصلت قبته تفصيل يذكر فغير عادة ذكرنا بقوله  
(تجويم يهدى وأعد يهدى وانقد ينقد وأعد ينقد) ولما كان هناك أفعال يجب فيها الإدغام مثل المضاعف  
وإن لم تكن من المضاعف ذكرها استطراداً بين ذلك لكنه خلطها وكان الأولى أن يميزها فقال (واسود  
يسود) من باب الأفعال (واسود يسود) من باب الأفعال وليس من المضاعف لأن عينهما ولا مهاباً ليسا  
من حسن واحد فإن عينهما الواو ولا مهاباً الدال (واستد يستد) مضاعف من باب الاستفعال (واطمأن  
يطمئن) أي سكن أطمنتنا وطمأنينة وليس من المضاعف لأن عينه الميم ولا مهاب التون وهو من باب الأفعال  
كالأشعرار (ومَادِيَاد) مضاعفين من باب التفاعل يجب في هذه الصور الإدغام لاجتماع المثلين مع  
عدم المسانع من الإدغام وكتذا إذا لحقتها الدال الثانية في تحويم ددت وأعدت وانقدت الح (وكتذا هذه الأفعال)  
التي يجب فيها الإدغام إذا بنت للفاعل يجب فيها الإدغام (إذا بنتها للمفعول) ماضياً كان أو مضارعاً (تحويم  
مد) والأصل مدد ومدت والأصل مددت (يهدى) والأصل يهدى وكتذا مدد وأمد وند (وكتذا نظائره) أي  
نظائر مد يهدى وانقد ينقد فيه واعتند يستمد به واستبعد يستمد له وتمود ينتمد بالتقاء الساكنين على  
هذه وكذا الباقي وهذه هي الأبواب التي يدخل فيها الإدغام وما يليها بعضه لم يجيء منه المضاعف وبعده  
 Jamie ولكن ليس للإدغام إليه سبيل تحويم مدد يهدى في التفعيل وتعدد يستمد في التفعيل وذلك لأن العين وهو  
الذى يدخل فيه متحرك أبداً لإدغام حرف آخر فيه فهو لإدغام في حرف آخر لامتناع إسكنه (وفي تحويم  
مد) أغنى (مصدر) أي وكتذا الإدغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرف التضييف حرف  
فاصل ويكون الثاني متحركاً وعقب تجويمه مصدره دفعته لتوهم أنه ماضي أو أمر (وكتذا) أي الإدغام

ألف الضمير أو وآوه أو ياؤه، نحو: مدا، مدوا، مدي، والإدغام متبع في نحو: هددت مدننا  
ومددت — إلى مدنن، ومددن، ومددن، وأمدنن، ولا مددن، وجائز إذا دخل المازم  
على فعل الواحد: فإن كان مكسور العين كيفر، أو مفتوحها كيغض، تقول لم يفر، ولم يغض.

واجب (إذا أصل بالفعل) المضارع أو ماضيا كله **سـاـمـر** (ألف الضمير أو واءه أو ياءه) سواء كان ماضيا أو مضارعاً أو أمر ايجراً أو مزيداً فيه مجهولاً أو معلوماً ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الأفعال وذلك لأن ماقيل هذه الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب أن يكون متجر كما تلابيم النقاـءـ السـاكـينـ وحيثـ إنـ كانـ الأولـ سـاـكـنـ يـدـرـجـ وإـلـاـيـسـكـ ويـدـرـجـ فيـ الثـانـيـ فـالـأـفـ (تحـوـمـداـ) يـفـتـحـ الـمـيمـ أوـ حـمـدـ فعلـ الـاثـنـيـنـ منـ المـاضـيـ أوـ الـأـسـرـ (وـ) الـوـاـوـ (تحـوـمـدوـ) يـفـتـحـ الـمـيمـ أوـ حـمـدـ فعلـ جـمـاعـةـ الـذـكـورـ منـ المـاضـيـ أوـ الـأـسـرـ (وـ) الـيـاهـ (تحـوـمـدىـ) بـضمـ الـمـيمـ وـهـوـ فعلـ الـأـمـرـ للـمـؤـتـ منـ تـمـدـيـنـ فـإـنـ كـثـرـ الـحـمـقـيـنـ عـلـىـ أـنـ هـذـهـ الـيـاهـ يـاءـ الضـمـيرـ كـأـفـ يـهـلـانـ وـوـاـ يـفـعـلـونـ وـحـالـهـمـ الـأـخـفـشـ وـقـسـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـوـاقـ منـ الـمـزـدـيـهـ وـمـنـ الـمـاضـعـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـالـضـابـطـ أـنـ يـبـجـبـ فـيـ كـلـ فـلـ اـجـتـمـعـ فـيـ مـجـانـسـانـ وـلـمـ يـقـعـ بـيـنـهـمـ فـاصـلـ وـيـكـونـ الثـانـيـ متـجـانـسـ كـمـاـ يـحـدـدـ قـطـطـ شـعـرـ إـذـاـ اـشـتـدـتـ جـعـودـتـهـ وـجـنـبـ الـبـلـدـ إـذـاـ كـثـرـ صـبـابـهاـ بـعـلـ الـإـدـغـامـ فـنـذـادـ جـيـهـ وـأـمـاـ يـحـدـدـ قـطـطـ شـعـرـ إـذـاـ اـشـتـدـتـ جـعـودـتـهـ وـجـنـبـ الـبـلـدـ إـذـاـ كـثـرـ صـبـابـهاـ بـعـلـ الـإـدـغـامـ فـنـذـادـ جـيـهـ

فإن قوله وينهم محروم لكنه عطفاً على يستغنى وهو جواب الشرط أعني من يملأ ومحور الادعاء نظر إلى أن السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الثاني ويدعم فيه الاول فيقال لم يمد بالضم أو الفتح أو الكسر كما يسأقى إن شاء الله وهو لغة بني تميم والأول هو الأقرب إلى القياس وفي التزير ولا تمهن تسكتير فإن قلت إن السكون في مددت ونحوه أيضاً عارض فلم لا يجوز فيه الادعاء قلت لأن هذه الضئاز يكرهه من الكلمة وسكن ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرر ك لزال الغرض ولأن الادعاء موقوف على تحرك الثاني وهو موقف على الادعاء لتلبيتى الحركات الأربع فيلزم الدور وفي هذا نظر إذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادعاء بل على إسكان الأول وهو حرج الادعاء ل نفسه وإنما قال على فعل الواحد لأن الادعاء واجب في فعل الآتين

بكسر اللام وفتحها، وتقول: لم يفَرِزْ، ولم يعْضُنْ، بفك الأدغام، وهكذا حكم يشعر، ومحمر ومحمار، وإن كان العين من المضارع مضموماً فيجوز الحركات الثلاث مع الأدغام وفكه، فتقول لم يمْد بحرَّات الدال، ولم يمدد: وهكذا حكم الأمر، فتقول فـ، واعض بكسر اللام وفتحها، وإن كان مضموم العين فتقول: مد بحر كاب الدال، وأمدد، وتقول في لسم التفاعل: ماء،

وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كامر ويتبع في فعل جماعة النساء فالجاز في فعل الواحد غالباً كان أو مخاطباً أو متكلماً وكذا في الواحدة الفائنة ولفظ المصنف رحمة الله عليه لا يشعر بذلك الواحد إذ لا يدرج في لفظ الواحدة الواحدة ولا يصح أن يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرةً كان أو مؤثراً لأنه يدرج فيه جيداً فعل الواحدة المخاطبة والادغام فيه واجب لا جائز اللهم إلا أن يقال قد علم حكه فهو في حكم المثنى ولا يخلو عن تعسف فهذا المضارع المجزوم لا يخلو من أن يكون مكسور العين أو مفتوحة أو مضمومة (فإن كان مكسور العين كفر) أي يهرب (أو مفترحة كيغض) الشيء، وبغض عليه أي يأخذه بالسن (فتقول لم يفَرْ ولم يعْضُ بكسر اللام وفتحها) أما الكسر فلان الساكن إذا حرك حرك الكسر لساين الكسر والكون من التأكلي ولأن الجزم قد جعل عوضاً عن الجزر عند تعدد الجزر أعني في الأفعال فكذا جمل الكسر عوضاً عن الجرم عند تعدد السكون وأما الفتح فلكونه أخف وذلك أن تقول الكسر في لم يفِ لتأنيث العين وكذا الفتح في لم يغض (فتقول لم يفِرُ ولم يغض) بفك الأدغام كاهو لغة المجازين (وهكذا حكم يشعر ومحمر ومحمار) يعني تقول لم يشعر ولم يمحمر ولم يمحار بكسر اللام وفتحها لما من ولم يشعر ولم يمحر ولم يمحار بفك الأدغام وكسر ما قبل الآخر لأن تقدر الأصل في محمر ومحمار ويفشعر بمحمر ومحمار وبفتحها يكسر ما قبل الآخر في المضارع والماضي مفتوحة حلا على الآخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم ارجعوا برعي واحواوى يحوواى يدل عليه (إن كان العين من المضارع مضموماً فيجوز فيه) عند دخول الجاز عليه (الحركات الثلاث) يعني الفتح والفتح والكسر (مع الأدغام وبحوز فكه) أي بفك الأدغام (فتقول لم يمْد بحرَّات الدال) الفتح للخفة والكسر لأنه الأصل في حركة الساكن والضم لارتفاع العين (و) فتقول لم يمدد (لم يمدد) بفك الأدغام كما تقدم (وهكذا حكم الأمر) يعني أمر المخاطب وأما أمر الغائب فقد دخل تحت المجزوم يعني يجوز في الأمر إذا كان للواحد المخاطب ما يجوز في المضارع المجزوم ولا نفس ما تقدم من أنه يجب إذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو وارد أو يأوه ويتبع إذا اتصل به ثون جماعة النساء فإن كان مكسور العين أو مفترحة (فتقول فـ وفروعه بكسر اللام وفتحها) لما تقدم (وافر واعض) بفك الأدغام (إن كان مضموم العين فتقول مد بحر كات الدال) الضم والفتح والكسر (وامدد) بفك الأدغام لما ذكر في المضارع وقد رويت الحركات الثلاث في قول جابر

ذم المنازل بعد منزلة اللوى و العيش بعد أولئك الأيام

مَادَانْ ، مَادُونْ ، مَادَةْ ، مَادَتْ ، مَادَاتْ ، وَمَادَ ، وَتَقُولُ فِي أَسْمَ الْمَفْعُولِ : مَدْدُونْ كَنْصُورْ .  
 (فصل في المعتل) المعتل : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصْوَلِهِ حِرْفَ عَلَةَ، وَهِيَ الْوَاوُ، وَالْأَلْفُ، وَالْيَاءُ،  
 وَتَسْمِي حِرَوْفَ الْمَدِ وَاللَّيْنِ، وَالْأَلْفُ حِيَثُنَدْ تَكُونُ مُتَقْلِيَّةً عَنْ وَاوِ أوْ يَاءِ، وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ : -

وَالْأَعْرَفُ الْأَصْحَاحُ الْكَرْرُ فِي مَثَلِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَعْنَى عِنْدَ التَّقَادِ السَّاكِنِينَ وَمَا جَاءَ بِهِ الْإِدْعَامُ قَوْلَهُ  
 وَاعْدَدُ مِنَ الرَّحْنِ فَضْلًا وَنَعْمَةً - عَلَيْكَ إِذَا مَا جَاءَ لِلْغَيْرِ طَالِبٍ  
 وَالْمَرَادُ جَوَارِ الْإِدْعَامِ وَفَكَهُ عَدْنَا إِلَّا فِي الْإِدْعَامِ وَاجِبٌ فِي هَذِهِ تِيمٍ مُتَعَنِّ في الْجَعَازِيِّينَ قَالُوا وَإِذَا اتَّصلَ  
 بِالْجَزَوِيِّ حَالُ الْإِدْعَامِ هَاهُ الصَّمْدِيُّ لَزَمَ وَجْهَ وَاحِدٍ نَحْوَ رَدَهَا بِالْفَتْحِ وَرَدَهَا بِالضمِّ وَرَدَهَا  
 بِالْكَسْرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَاعْلَمُ أَنْ حُكْمَ الْتَّلَاقِ الْمُزِيدِ فِيهِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا حُكْمَ الْمُجْرَدِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنُفُ  
 اَكْتِفَهُ بِالْأَصْلِ فَلِيَعْتَبِرُهُ النَّاظِرُ إِذَا لَا يَخْفِي شَيْءًا مِنْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مَا ذَكَرْنَا (وَتَقُولُ فِي أَسْمَ الْفَاعِلِ مَادُ)  
 بِالْإِدْعَامِ وَجَوَابًا لِالْجَنَاحِ الْمَثَلِيِّنَ مَعَ دَمَرِ الْمَسَاعِ وَالتَّقَادِ السَّاكِنِينَ عَلَى حَدَّهُ وَالْأَصْلِ مَادَدُ(مَادَانْ مَادُونْ مَادَةْ  
 مَادَتْ مَادَاتْ وَمَادَ وَتَقُولُ فِي ) أَسْمَ (الْمَفْعُولِ مَدْدُونْ كَنْصُورْ ) مِنْ غَيْرِ إِدْعَامِ خَلُولِ الْفَاعِلِ بَيْنَ حِرَقَ  
 التَّضْعِيفِ وَهُوَ الْوَاوُ فَهُوَ كَالصَّحِيحِ بِعِنْدِهِ وَأَمَا الْمُزِيدُ فِيهِ فَالْمَفْعُولُ مَعْنَى تَابِعٍ لِلِّمَضَارِعِ فَإِنْ كَانَ  
 مِنَ الْأَبْوَابِ الْمَذَكُورَةِ يَجِبُ وَإِلَّا يَمْتَنِعُ وَأَمَا الْرَّبِاعِيُّ فَلَا يَجِدُ لِلْإِدْعَامِ فِي أَصْلِ  
 فَهُنَّ أَوَانُ أَوْنَ شَعْرُ الدَّبِيلِ لِتَحْقِيقِ الْمَعْتَلِ وَالْمَهْمُوزِ وَقَدْ الْمَعْتَلُ عَلَى الْمَهْمُوزِ لِسَاهِمِهِ مِنَ الْأَقْسَامِ  
 وَالْأَبْحَاثِ مَالِيِّسِ الْمَهْمُوزِ فَكَمَا يَجْرِيُكَ نَفْسُ السَّاعِمِ فِي طَلَبِهِ لِتَكُونُهُ أَكْثَرَ بَعْنَا  
 (فَصَلُّ فِي الْمَعْتَلِ) وَهُوَ أَسْمَ فَاعِلٍ مِنْ أَعْتَلِ أَنِّي مَرْضٌ وَسَمِيَّ هَذِهِ الْقُسْمِ مَعْتَلًا لِسَاهِمِهِ مِنَ الْأَعْتَالِ  
 وَأَمَانِي الْأَصْطَلاحِ (هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصْوَلِهِ) أَيْ أَحَدُ حِرَوْفَ الْأَصْلِيَّةِ (حِرَقَ عَلَةَ) وَاحْتَرَزَ بِالْأَصْلِيَّةِ عَنْ  
 نَحْوِ اَعْشُوشَبِ وَقَاتِلِ وَتَفِيقِ وَأَمْثَالِهَا وَدَخَلَ فِيهِ نَحْوُ قَلْ وَبَعْ وَعَدْ وَأَمْثَالِهَا وَلَا يَتَوَمَّ حِرَوْفَ الْقَيْفِ مِنْ  
 هَذَا التَّعْرِيفِ بِأَنَّ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْوَلِهِ حِرَقَ عَلَةَ لَا تَنِهِ إِذَا كَانَ اثْنَانِ مِنْهَا حِرَقَ عَلَةَ يَصْدِقُ عَلَيْهِ أَنَّ أَحَدَهُمَا  
 حِرَقَ عَلَةَ ضَرُورَةِ (وَهِيَ) أَيْ حِرَوْفَ الْمَلَةِ (الْوَاوُ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ ) سَبَبَتْ بِذَلِكَ لَانِنْ مِنْ شَانِهَا أَنْ يَنْتَلِبَ  
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ وَحْقِيقَةِ الْمَلَةِ تَغْيِيرَ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْمَهْمُوزَ مِنْ حِرَوْفِ الْمَلَةِ وَالْمَهْمُوزُ عَلَى  
 خَلَافَةِ إِذَا يَجْرِيُ فِيهِ مَا يَجْرِيُ فِي الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ فِي كَثِيرِ الْأَبْوَابِ وَبِذَلِكَ خَرَجَ الْمَهْمُوزُ عَنْ حَدِ الْمَعْتَلِ  
 (وَتَسْمِي) حِرَوْفَ الْمَلَةِ فِي اَصْطَلَاخِهِمْ (حِرَوْفَ الْمَدِ وَاللَّيْنِ) أَطْلَنَ الْمَصْنُفُ هَذَا الْكَلَامَ إِلَّا أَنْ فِيهِ تَفَصِّيلًا  
 فَلَا بدَ عَلَيْنَا أَنْ نَتَبَرَّرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ حِرَوْفَ الْمَلَةِ إِنْ كَانَ مَتَحْرِكٌ لَا تَسْمِي حِرَوْفَ الْمَدِ وَاللَّيْنِ لَا تَفَقَّهُمَا  
 فِيهَا وَهُنَّا فِي غَيْرِ الْأَلْفِ وَإِلَاتِ كَانَتْ سَاكِنَةً تَسْمِي حِرَوْفَ الْمَلَةِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَلَةِ لَا تَسْعَ  
 عَرْجَهَا لَا يَنْبَهَا عَرْجَ فِي لَيْنِ مِنْ غَيْرِ خَشُونَةِ عَلَى السَّانِ وَجَبَتْ إِنْ كَانَتْ حَرَكَاتُ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا  
 بِأَنَّ يَكُونَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ مَضْمُومًا وَالْأَلْفُ مَفْتُوحًا وَالْيَاءُ مَكْسُورًا تَسْمِي حِرَوْفَ الْمَدِ أَيْضًا لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَلَةِ  
 وَالْأَمْتَادُ نَحْوُ قَالْ وَيَقُولُ وَيَأْعَجِبُ وَيَأْعَجِبُ وَإِلَّا تَسْمِي حِرَوْفَ الْمَلَةِ لَا الْمَدِ لَا تَفَقَّهَهُ فِيهَا هَذِهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَأَمَا

الأول المعتل الفاء، ويقال له: المثال، لما شاهدته الصحيح في احتفال الحركات: إما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي على يقظة يكسر العين، ومن مصدره الذي على فعلة — يكسر الفاء — وتسأل في سائر تصارييفه، تقول وَعْدٌ عَدْ عَدْ وَعْدٌ فَهُوَ وَعْدٌ، وَذَلِكَ مَوْعِدٌ، وَالْأَمْرُ عَدْ

الآلف فيكون حرف مد أبداً وها تارة يكون حرف علة فقط وتارة حرف بين أيديها وقادرة حرف مد أيضاً خروف العلة أعم منها وحروف الذين أعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقاً والمعنى حرفي على ذلك ونقل عن المصنف في تسليطنا حروف المد واللين أنها تخرج في بين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع عرضها فإن المخرج إذا اتسع انتشر الصوت وأمد ولأن وإذا اتساق اضطررت فيه الصوت وصلب (والآلف حينئذ) أي حين إذ كان أحد الحروف الأصول من المعتل تكون متقلبة عن واو أو ياء (نحو قال وباع لأن الحروف الأصول هي حروف الماضي من الجرد وهي من التلائى متخركة أبداً في الأصل والآلف ساكنة فلا تكون أصلاً وأما الرباعي فإن الحروف الأصول تكون متخركة إلا التلائى فلا يجوز أن يكون التلائى ألقاً لاتسابه بفاعل من التلائى المزيد فيه ولا أنه امتنع كونه أصلاً في التلائى تحمل عليه الرباعي واحتذر يقوله حيث إن الآلف في نحو قائل وأحجار وتباعد ما ليس من الحروف الأصول فإنها ليست متقلبة بل هي زائدة وأعلم أن الآلف في الأفعال كلها وفي الأفعال المتذكرة إما أن تكون زائدة أو متقلبة مخالفة الأحكام العبرية المنشطة والحرف نحو مي وهو مما دليل على وما أشيء ذلك فإنه فيها أصلية وأعلم أن المعتل حسن تسمه أ نوع مختلفة الحرفان كمثل الفاء واللين واللام وغير ذلك فأشار إلى اختصار أنواعه بقوله (وأثره سبعه) لأن حرف العلة فيه إما أن يكون متعددانا أو لا فإن لم يكن متعددانا فاما فاء أو عين أو لام فهو ثلاثة أقسام وإن كان متعدداً فاما أن يكون اثنين أو أكثر فالتلائى قسم واحد والأول إما أن يفترقا أو يقتربا فما يفترقا فهو قسم آخر وإن اقتربا فاما أن يكون فاء وعيناً أو لاماً هذان فان آخر أنماط الجمع سبعة أنواع النوع (الأول) من الأنواع السبعة (المعتل الفاء) بالإضافة المعتل إلى الفاء إضافة لفظية أي الذي اعتل فاؤه قدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكنه أبعاده واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة (ويقال له المثال لما نلت) أي مشابهه (الصحيح في احتفال الحركات) تقول وَعْدٌ عَدْ عَدْ وَعْدٌ فَهُوَ وَعْدٌ يقول ضرب حربا ضربوا بخلاف الأجواف والناقص والفاء إما أن يكون واو أو ياء إذ الآلف ليس بأصل ولا يمكن أن يكون فاؤه ألفاً لسكنه وقدم بعث الواو لأن له أحکاماً ليست للباء فما قال (إما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي) يكون (على) وزن (يقتل يكسر العين) لأنه لما وقع بين الياء والكتررة قتل كالضميمة بين الكترتين فتحذفت ثم حلت عليه آخره أعني الياء واليون والهمزة (و) تفتح أياضاً (من مصدره) أي مصدر المعتل الفاء (الذي) يكون (على وزن فعلة) يكسر الفاء (وتسأل) الواو (في سائر تصارييفه) أي في باقي تصارييف المعتل الفاء من الماضي وأسم الفاعل وأسم المفعول (تقول وَعْدٌ بسلامة الواو (يهدى) بمحذفها كما مر (عدة)

وَالنَّهُ لَا تَعْدُ، وَكَذَلِكَ وَمَقِيقٌ مَقَةٌ، فَإِذَا أَزْيَلْتَ كُسْرَةً مَا بَعْدَهَا أَعْدَتِ الْوَالِهِ الْمَخْدُوفَةَ تَحْمُواً  
لَمْ يُوَدِّ، وَتَبَثَّتِ فِي يَقْعُلَ — بِالْفَتْحِ — كَوْجَلَ يَوْجَلَ أَجْمَلَ أَهْلَهُ أَوْ جَلَّ: قُلْتَ الْوَالِهِ لَمْ يُسْكُنْهَا

يحذفها لأنها مصدر على فعلة الأصل وعده تقلل كسرة الواو إلى العين لتقللها عليه مع اعتلال فعلها  
وحذفت الواو فقيل عدة على وزن علة وفي الأصل وعد حذفت الواو لما مر ثم زيدت التاء عومنا عنها  
واعلم أن مراد المصنف بقوله يكون على وزن فعلة أن يكون مما حذفت الواو من مصارعه لأن المصدر  
المتعل القاء إذا لم يكن للحالة ليس على فعلة إلا فيما كان المضارع منه على يفعل بالكسر يحكم الاستقراء  
والوجهة اسم المصدر ويحوز أن يكون الضمير في مصدره راجحا إلى المضارع المذكور فال مصدر إن لم يكن  
مكسور القاء لم يحذف الواو منه لعدم التقليل كما مثل له بقوله (ووعد) وإن كان مكسور القاء لكن لما لم  
يحذف الواو من فعلة لا يحذف منه أيضا مثل الوصال مصدر واصل يواصل ( فهو واعد ) في اسم الفاعل  
( وذلك موعد ) في اسم المفعول بسلامة الواو ( عد ) في أمر المخاطب بحذف الواو فإن قلت كان عليه ذكر  
حذفها في الأمر أيضا قلت إنه فرع المضارع وقد علت الحذف في الأصل فكذا في الفرع فلا حاجة إلى  
ذكره أو قل إن الأمر ليس فيه الواو فتحذف لأن المضارع هو تعدد بلا الواو فحذف حرف المضارعة  
وأسكن آخره قليل عد وأما الجهد والأمر باللام والنبي والنفي فهو مضارع تحويله وفتحه لا يمد ولا يمد  
( وكذلك ومق ) أي أحبت ( يحق مق ) بسلامة في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب  
بحسب والأصل يومي ومق إذا كان الحذف بسبب الباء والكسرة ( فإذا أذيلت كسرة ما بعدها ) أي  
ما بعد الواو ( أعيدت الواو المحذوفة ) لروال علة حذفها ( نحو لم يوعد ) في المبني للمفعول لأن ما قبل آخره  
وهو ما يبعد الواو مفتوح أبدا وفيه نظر لأنه يتضمن نحو يطأ ويسع ويضع وأمثال ذلك كما سبقجي وينحو  
قرطم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والأصل لم يلده نحو لم يعده الواو المحذوفة أسلكت اللام تشبيها له  
بكف فإن أصله كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمع ساكنان وهما اللام والدال ففتحوا الدال لافتقار  
الساكنين إذ لو حرك الاول لزوال الغرض فقد زال كسر ما بعد الواو في الصورتين ولم يعد قال الشاعر

عجیبت ملولود و لیس له آب ه و ذی ولد لم یلهه آبوران

٣٩  
وأنكشار ما قبلها، فإن انضم ما قبلها عادت الواو، تقول «يازيد ايجيل» تلفظ بالواو وتنكتب  
بالياء، وتنكتب في يفعل - بالضم - كوجه يوجه أو وجه لا توجه؛ وحذفت الواو من : يطا، ويسع  
ويضع، ويقع، ويدع، وبهـ؛ لأنـها في الأصل يفعل - بالكسر - ففتح العين لحرف الحلق،  
وحذفت من بـدر، لكنـها يعني بـدع، وأماتـوا ما مضـي بـدع، وـذر، وحذف الفاء دليل على أنهـ وأوى

فيـدـكـ أنـ لا تـسعـيـ مـلاـمةـ وـ لا تـنـكـنـ قـرـحـ الفـوـادـ فيـجـمـاـ

بكـرـ الـيـاـ، وـالـأـصـلـ يـوـجـ (ـاـيجـلـ) أـمـرـ مـنـ توـجـلـ وـالـأـصـلـ اوـجـلـ بكـرـ المـهـزـةـ (ـقـلـتـ الـوـاـوـ يـاـ لـسـكـونـهاـ)  
وـانـكـشـارـ ماـقـلـهاـ) وـهـذـاـ قـيـاسـ مـطـرـدـ لـتـسـرـ النـطقـ بـالـوـاـوـ الـمـكـسـورـ ماـقـلـهاـ) (ـفـإـنـ انـضـمـ ماـقـلـهاـ) أـىـ ماـقـلـ  
الـيـاـ الـمـقـلـبـةـ عـنـ الـوـاـوـ فـخـوـ اـيجـلـ (ـعـادـتـ الـوـاـوـ) لـزـوـالـ عـلـةـ الـقـابـ أـعـنـ كـرـ ماـقـلـ الـوـاـوـ (ـتـقـولـ يـاـزيدـ  
ـاـيجـلـ تـلـفـظـ بـالـوـاـوـ) لـزـوـالـ الـكـسـرـ لـسـقـوـطـ الـمـهـزـةـ فـيـ الدـرـجـ (ـوـتـكـبـ بـالـيـاـ) لـأـنـ الـأـصـلـ فـيـ كـلـ كـلـةـ أـنـ  
ـتـكـبـ بـصـورـةـ لـفـظـهـ يـقـدـرـ الـأـبـداـنـ بـهـاـ وـالـوـقـفـ عـلـيـهـ فـاـلـأـبـداـنـهـ بـالـيـاـ خـوـ اـيجـلـ فـتـكـبـ بـالـيـاـ فـلـوـ كـتـبـ  
ـفـيـ الـكـتـبـ الـتـعـلـيمـيـةـ بـالـوـاـوـ فـلـاـ يـأـسـ بـهـ فـاـنـهـ لـتـوـضـيـهـ وـتـهـيـيـهـ لـلـسـتـقـيـدـيـنـ (ـوـتـنـتـ الـوـاـفـيـ يـفـعـلـ) أـيـضاـ(ـبـالـضـمـ)  
ـلـأـنـقـاءـ مـقـضـيـ الـحـذـفـ (ـكـوـجـ) أـىـ صـارـ شـرـيفـاـ (ـبـوـجـ اـوـجـ لـاـ تـوـجـهـ) خـوـ حـسـنـ يـعـسـ اـحـسـنـ لـاـ تـحـسـنـ  
ـوـكـنـاـبـوـقـيـ الـأـمـلـةـ نـمـ اـسـتـشـعـرـ اـعـرـاضـاـ عـلـيـ قـوـلـهـ وـتـبـتـ فـيـ يـفـعـلـ بـالـفـتـحـ بـأـنـ خـوـ يـطاـ وـيـسـعـ لـخـ بـالـفـتـحـ  
ـوـقـدـ حـذـفـ الـوـاـوـ وـأـجـابـ بـقـوـلـهـ (ـوـحـذـفـ) الـوـاـوـ (ـمـنـ يـطاـ وـيـسـعـ وـيـضـعـ وـيـقـعـ وـيـدـعـ) أـىـ يـرـكـ (ـلـاـ تـهـيـيـ)  
ـالـأـصـلـ يـفـعـلـ بـالـكـرـ فـتـحـ الـعـيـنـ) فـيـكـوـنـ الـحـذـفـ مـنـ يـفـعـلـ بـالـكـرـ لـكـنـ  
ـيـرـدـ عـلـيـ الـمـصـفـ أـهـ قـالـ إـذـاـ زـيـلـتـ كـسـرـةـ مـاـ بـعـدـ الـوـاـوـ أـعـيـدـ الـوـاـوـ فـاـنـ قـلـتـ كـرـ عـيـنـ مـعـ حـرـفـ الـحـلـقـ  
ـكـثـيرـ فـيـ الـكـلـامـ فـلـمـ فـتـحـ فـلـتـ حـاـصـلـ الـكـلـامـ أـنـ قـدـ وـقـعـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ مـحـذـفـةـ الـوـاـوـ مـفـتوـحـةـ الـعـيـنـ  
ـفـدـكـرـوـاـ ذـالـكـ التـأـوـيـلـ لـلـلـاـ يـلـمـ خـرـقـ قـاعـتـهـمـ وـلـاـ فـنـ أـنـ طـمـ هـذـاـ وـكـذاـ جـعـ العـلـلـ فـاـنـهـ مـنـاسبـاتـ تـذـكـرـ  
ـبـعـدـ الـوـقـعـ وـلـاـ فـلـيـ قـدـرـ تـسـلـمـ ذـالـكـ فـيـ يـطاـ وـيـسـعـ وـيـضـعـ وـيـدـعـ وـشـكـلـ فـيـ مـثـلـ يـسـعـ فـاـنـ مـاضـيـهـ وـسـعـ مـكـسـورـ  
ـالـعـيـنـ كـلـمـ يـسـلـمـ فـلـمـ حـكـمـ بـأـنـهـ فـيـ الـأـصـلـ يـفـعـلـ مـكـسـورـ الـعـيـنـ وـهـوـ شـادـ (ـوـحـذـفـ أـيـضاـ (ـمـنـ يـذـرـ) مـعـ أـهـ  
ـلـيـسـ مـكـسـورـ الـعـيـنـ وـلـيـسـ فـتـحـ لـأـجـلـ حـرـفـ الـحـلـقـ لـكـنـ حـذـفـ (ـلـكـونـهـ فـيـ مـعـنـيـ بـدـعـ) فـكـاـ حـذـفـ مـنـ  
ـبـدـعـ حـذـفـ مـنـ يـذـرـ (ـوـأـمـاتـواـ مـاضـيـ بـدـعـ وـمـاضـيـ (ـيـذـرـ) يـعـنـ مـيـسـعـ مـنـ الـغـرـبـ وـدـعـ وـلـاـوـذـرـ وـسـعـ بـدـعـ  
ـوـيـذـرـ فـلـمـ أـمـيـتـهـمـ أـمـاـتـهـاـ وـتـكـرـاـ استـعـمـلـهـاـ قـالـ فـيـ الصـاحـاجـ وـقـلـمـ دـعـهـ أـىـ اـتـرـكـ وـأـصـلـهـ دـعـ بـدـعـ وـقـدـ  
ـأـمـيـتـ مـاضـيـهـ لـاـيـقـالـ وـدـعـهـ وـإـنـاـيـقـالـ تـرـكـ وـلـاـوـادـعـ وـلـكـنـ يـقـالـ تـارـكـ وـرـبـعـاجـاهـ فـيـ ضـرـورـةـ الشـعـرـ وـدـعـ قـالـ

ـلـيـتـ شـعـرـيـ عـنـ خـلـلـيـ مـاـلـذـىـ ـعـالـهـ فـيـ الـحـبـ حـتـىـ وـدـعـ

ـوقـالـ إـذـاـ مـاـسـتـحـمـتـ أـرـضـهـ مـنـ سـاهـةـ ـجـرـيـ وـهـوـ مـوـدـوعـ وـوـادـعـ مـصـدقـ  
ـوـذـرـهـ أـىـ دـعـهـ وـهـوـ يـذـرـهـ أـىـ يـدـعـهـ أـصـلـهـ وـذـرـ يـذـرـ أـمـيـتـ مـاضـيـهـ لـاـيـقـالـ وـذـرـ وـلـاـوـذـرـ وـلـكـنـ تـرـكـ فـهـوـ تـارـكـ

واما الياء فثبتت على كل حال ، نحو : يمن يمن ، وينس يناس ، ويسير يسر ، وتقول في أفعال  
من الياء : أيسير يسر فهو ميسر ، أصله ميسير ، فثبتت الياء او ا لسكونها وانضمام ما قبلها ، وفي  
أفعال منها تقلبات تاء ، وتدعمان في تاء افتعل ، نحو : اعد يتعد فهو متعد ، واتسر يتسر فهو منسر

التي كلامه وفي جعل مودع من ضرورة الشعر بحث لا به جاء في غير الضرورة ولما كان هنا مظنة سؤال  
وهو أنه إذا لم يكن ماضيها ولا فاعلها ولا مصدرها مستعملًا فما الدليل على أن فاعلها أو فأجاب بقوله  
(وتحذف الفاء في المستقبل دليل على أنه) أي الفاء (او اى) إذ لو كان يام لم تتحذف كما يجيئ (واما الياء  
فثبتت على كل حال) سواء وقعت في الماضي أو في المضارع أو في الامر أو غيرها سواء ضم ما بعدها  
أو فتح أو كسر لأنها أخف من الواو (نحو يمن يمن) كحسن بحسن من اليمن وهو البركة يقال بين الرجل  
يمن إذا صار ميمونا (ويسير ييسر) كضرب يضرب من الميس وهو قرار العرب بالازلام وجاء يسر  
يسير بالضم فيما لكن يعني أن يقيد لفظ الكتاب على الاول لأن مثال الضم مذكور (وينس يناس)  
كلم يعلم أي فقط وقد جاء ينس بالكسر لكن يعني أن يقيد لفظ الكتاب على الاول وجاء ينس  
عنده الياء وناس بقلها ألفا تخفيفا وما من الشواذ (وتقول في أفعال من الياء) أي ما فاؤه ياء (أيس)  
في الماضي (بسر) في المضارع ولما كانت الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في بوعد ولم تتحذف فأجاب  
ياء لم تتحذف مع مقتضى الحذف لأن حذف الواو من بسر مع حذف المءمة إذ الأصل يوسر كما تقدم  
إجحاف أي إضمار بالكلمة لتأديته إلى حذف حرفين تابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق أنه  
حاشية الحفت بالمعنى ويمكن الجواب أيضًا بأن الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين المءمة والكسرة  
في الحقيقة لأن المذوق في حكم الثابت وإن التقليل هنا يستفيض لانضمام ما قبل الواو (فهو موس) اسم  
فاعل (يقلب الياء منها) أي من المضارع واسم الفاعل (واوا) إذ الأصل يسر ويسير لأن يائى وإنما قلت  
واوا (لسكونها) أي سكون الياء (وانضمام ما قبلها) وذلك قياس مطرد لتصريف العطن بالياء الساكتة المضمنة  
ما قبلها بشدة الوجдан (وتقول في أفعال منها) أي من الواء والياء (اعد) من الوعد هذا في الواء  
أصله متعد قلت الواو تاء وأدعيت التاء في التاء إذ الادعاء يرفع التقليل ولم تقل ياء على ما هو مقتضاه  
لأنما إن قلت ياء أو لم تقل لزم قلها تاء في هذه اللغة فالأول الاكتفاء بالاعلان واحد كذا ذكره ابن الحاج  
وفي ظاهر لأنه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لتدغى كاف الياء المنقلبة عن المءمة لما سذكره في  
في المهموز وفي بعض النسخ (وفي أفعال منها تقلبات) أي الواو والياء (تاء وتدعمان) أي التاءان المقلبتان  
عنهما (في التاء) أي في تاء افتعل (نحو اعد) والأول أصح رواية ودرایة (يعد) أصله يو تعد (فهو متعد)  
أصله متعد قلت الواو فيما تاء وأدعيت في تاء افتعل حلا لها على الماضي (واتسر يتسر اتسار فهو منسر)  
هذا في الياء والأصل يتسير فهو ميسير قلت الياء تاء وأدعيت في الياء لافتراضهم بالإدعاً لأنه يصير  
الحرفين كحرف واحد ولما جاء في أفعال منها لغة أخرى من غير إدعاً أشار إليه بقوله

وَيُقَالُ: إِنَّمَا يَأْتُهُ مُتَعَدٌ، وَإِنَّسَرَ بِأَنْسَرَ فَهُوَ مُوَسَّرٌ، وَهَذَا مَكَانٌ مُوَسَّرٌ فِيهِ حُكْمٌ «وَدِيدُود»  
حُكْمٌ «عَضْ بِعَضْ» وَقَوْلُ فِي الْأَمْرِ: إِنَّدَ، كَاعْضَنْ

النَّوْعُ ثَالِثُ الْمُعْتَلِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ لَهُ «الْأَجْوَفُ» وَ«ذُو الْتَّلَاثَةِ» لِكُونِ مَاضِهِ عَلَى تِلَاثَةِ أَحْرَفٍ  
إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ نَفْسِكَ تَحْوِي «فَلْتُ، وَبَعْتُ» فَالْجُرْدُ تَقْلِبُ عَيْنَهُ فِي الْمَاضِي الْفَاءِ، سَوَاءً كَانَ وَأَوْا  
أَوْ يَاءً، لِتَحْرِكِهِمَا وَأَنْفَاتِهِمَا، تَحْوِي: حَسَانٌ وَبَاعٌ فَإِنْ أَتَصَلَ بِهِ صَيْدُ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُخَاطِبِ

(ويقال ايتد) قبل الواو ياء فاذرت الكسرة مقابلها المجزء الا زانخوا واتعدوا لهذا داخل جاز الله قول الشاعر  
وَإِنْصَلَتْ مُثْلِ ضَوْءِ الْفَرَقَدِ، عَلَى أَنَّ يَاءَ يَدِلُّ مِنَ النَّوْعِ فِي اِنْصَلَتْ وَمِنْ بَعْدِهِ يَدِلُّ مِنَ الْوَاوِ وَلَكِنْ يَلْزَمُ أَهْلَ  
هَذِهِ الْمُنْعَةِ أَنْ يَقُولُوا وَأَتَعَدَّ وَأَرْتَصَلَ بِأَيَّاتِ الْوَاوِ إِذَا لَأْعَلَّتْ الْقَلْبَ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَقْلِبَ لِكَاهْرَتِهِمْ اِجْتِنَاعَ  
الْوَاوِينِ خَيْرَتْ يَدِلُّ حَلَّ الْبَيْتِ عَلَيْهِ لَكِنْ ذَلِكَ مَوْقِفٌ عَلَى التَّقْلِيلِ مِنْهُمْ (يَأْتُد) بَقْلِ الْوَاوِ أَنَّهَا لَآهُ وَجَبَ  
قَلْبُهَا كَمَا فِي الْمَاضِي وَلَمْ يَكُنْ لَيْلًا، لِتَقْلِهَا قَبْلَ الْأَفْلَاخِتَهَا (فَهُوَ مَوْقِدٌ) عَلَى الْأَصْلِ إِنْ كَانَ مِنْ يَوْمَيْدَ وَإِنْ  
كَانَ مِنْ يَأْتُدَ قَبْلَ الْأَلْفِ وَأَوْ الْأَضْيَامِ مَا قَبْلَهَا وَذَلِكَ قَيْاسٌ مُطْرَدٌ (وَإِنْسَرٌ) عَلَى الْأَصْلِ (يَأْتِسَرٌ)  
بَقْلِ الْيَاءِ أَفْلَأَ تَحْقِيقِيَا لِتَقْلِيلِ الْيَاءِينِ (فَهُوَ مُوَسَّرٌ) بَقْلِ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ مِنْ يَأْتِسَرٌ عَلَى الْأَصْلِ أَوْ قَلْبِ  
الْأَلْفِ وَأَوْ إِنْ كَانَ مِنْ يَأْتِسَرٌ (وَهَذَا مَكَانٌ مُوَسَّرٌ فِيهِ) فِي اِسْمِ الْمُقْتَولِ كَافِ اِسْمِ الْفَاعِلِ وَعِرْغَةً بِهِذِهِ الْمُبَارَةِ  
لَأَنَّ الْإِتَّسَارَ لَازِمٌ فَيُجَبُ تَعْدِيَتُهُ تَحْرِفُ الْجَرِيْبِيَّ مِنْهُ اِسْمُ الْمُقْتَولِ فَنَدَاهُ بَيْنَ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَيْ هَذَا مَكَانٌ  
يَلْبَسُ فِي الْقَارِ (وَحُكْمٌ وَدِيدُودٌ كَحْكٌ عَضْ بِعَضْ) يَعْنِي أَنَّ الْمُعْتَلَ الْعَادِمَ مِنَ الْمَعْنَافِ حُكْمٌ حُكْمٌ الْمَعْنَافِ  
مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَلِ فِي جُوبِ الْأَدَعَامِ وَامْتَاعِهِ وَجُوازِهِ وَسَازِرِ أَحْكَامِهِ مِنَ الْأَعْلَالِ (وَقَوْلُ فِي الْأَمْرِ إِنَّدَ  
كَاعْضَنْ) وَالْأَصْلُ أَوْدَدَ وَجَهْزَ وَدَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَعْضَ وَذَكَرَ أَيْدِلَلَا فِيهِ مِنَ الْأَعْلَالِ وَاعْلَمُ أَنَّ  
الْمَعْنَافِ الْمُعْتَلُ الْوَاوِ لَا يَكُونُ مَعْسَارَهُ إِلَّا مُفْتَرِحُ الْعَيْنِ أَمَا الضَّمُ فَلَأَنَّهُ مُنْتَفِعٌ مِنَ الْمَثَالِ الْوَاوِي قَطْعًا  
إِلَّا مَا جَاءَ فِي لَغَةِ بَيْنِ عَامِرٍ مِنْ وَجْدٍ يَحْدُدُ بِالضَّمِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالصَّحِيفَ الْكَسْرُ وَأَمَا الْكَسْرُ فَلَأَنَّهُ لَوْ بَنَى  
مَكْسُورَ الْعَيْنِ يَجِبُ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَدَعَامِ لِلَا تَخْرُمُ الْفَاعِدَةِ وَخَيْرَتْ يَلْزَمُ تَبَيِّنُ الْكَلْمَةِ عَنْ وَصْفِهَا وَالْفَهْرِ  
(النَّوْعُ ثَالِثُهُ) مِنَ الْأَنْوَاعِ السَّبْعَةِ (الْمُعْتَلُ الْعَيْنِ) وَهُوَ مَا يَكُونُ عَيْنُ فَصْلِهِ حَرْفٌ عَلَهُ وَقَدْمَهُ عَلَى  
الْمُعْتَلِ الْلَّامِ لِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْلَّامِ (وَيُقَالُ لَهُ الْأَجْوَفُ) خَلُوُّ مَا هُوَ كَالْحَرْفِ لَهُ مِنَ الصَّحَّةِ (وَ) يُقَالُ لَهُ  
(ذُو الْتَّلَاثَةِ) أَيْضًا (لِكُونِ مَاضِهِ عَلَى تِلَاثَةِ أَحْرَفٍ إِذَا أَخْبَرَتْ) أَنْتَ (عَنْ نَفْسِكَ تَحْوِي فَلْتُ وَبَعْتُ)  
لَا يَذْكُرُ فَانَهُ وَإِنْ كَانَ جَمَلَ فَمِلْيَةً يَسْمِيهِ أَهْلُ الْتَّصْرِيفِ فَعُلَمَ الْمَاضِي الْمُتَكَلِّمُ (فَالْجُرْدُ) الْتَّلَاثَيُّ (تَقْلِبُ عَيْنِهِ  
فِي الْمَاضِي) الْمُنْقَى لِلْفَاعِلِ (أَلْفَا سَوَاءَ كَانَ وَأَوْ يَاءَ لِتَحْرِكِهِمَا وَأَنْفَاتِهِمَا تَحْوِي حَسَانٌ وَبَاعٌ  
صَوْنٌ وَرَبِيعٌ قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَلْفَا لَآنِ كَلَّا مِنْهُمَا كَرْكَتِينَ لَأَنَّ الْحَرْكَاتِ أَبْعَاصُ هَذِهِ الْحَرْفَ وَمَا كَاتَنَ  
مَتَّرَكَتِينَ وَكَانَ مَاقِبْلِهِمَا مَفْتُوحًا كَانَ ذَلِكَ مُثْلِ أَرْبِعِ حَرْكَاتِ مُتَوَالِاتٍ وَهُوَ قَبْلُهُمَا بِأَحْفَضِ الْحَرْفَ

أو جمع المؤنثة الغائبة فعل فعل من الواو إلى فعل، ومن الياء إلى فعل؛ دلالة عليها، ولم يغير فعل ولا فعل إذا كانا أصلين، وتغلبت الصفة والكرة إلى الفاء، وحذفت العين لأنها أكملت فعلًا: صان، صانا، صانوا، صانت، صاتنا، صن، صنت، صتنا، صتم، صنت، صتنا، صتن، صفت، صنا. وباء، باءوا، باعوها، باعنت، باعنا، بعن، بعنت، بعننا، بعنم، بعنت، بعننا، بعنت

وهو الألف وهذا قياس مطرد والملة حاصلها دفع التقل وعلتبا بالاستفرا وبحو صيد البعير وقد من  
الشواذ تبليها على الأصل وكذا مصدرهما نحو القد ومو الفصاص والصيد يقال صيد البعير إذا ما إلى جانب  
خلفه فان قلت إن ليس أصله ليس بالكسر فلم تقبل الياء ألفاً لـ لـ لم يكن من الأفعال المتصفة  
التي يحيى منها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يحيى منه إلا أربعة عشر بناء الماضي وكان الكسر تقليلاً تقولوه  
إلى حال لا يكون للأفعال المتصفة وهو إسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو لـ (فإن أقبل به  
أي بالماضي الجمرد المبني للفاعل (غير المتكلم) مطلقاً (أو) غيره (المخاطب) مطلقاً (أو) غيره (جمع المؤنث  
الغائب نقل فعل) مفتح العين من الواو (إلى فعل) مضموم العين (و) نقل (فعل) مفتح العين من  
اليائ (إلى فعل) مكسور العين (دلالة عليها) أي ليد العين على الواو والكسر على الياء لأنهما يحذفان  
كما سترر في الأمثلة (ولم يغير فعل) بضم العين (ولا فعل) مكسور العين (إذا كانا أصلين) وفي بعض  
النسخ أصلين يعني أن نحو طول بضم العين وهب وخوف بكسر العين لم ينقل إلى باب آخر لأنك تنقل مفتح  
العين إليها فيزعمك بإيقاؤها بالطريق الأولى للدلالة على الواو والياء فعلى هذا لا لافتة في قوله إذا كما  
أصلين لأن فعل و فعل منقولين هما كالأصلين ولتن أراد بعدم التغيير عدم النقل إلى باب آخر فهما كذلك  
وأن أراد أنهما لم يغيرا عن حاليهما أصلاً فهو نوع لأنه تقل الضمة والكسرة وتحذف العين كما أشار إلى  
بقوله (ونقلت الضمة) من الواو (والكسرة) من الياء (إلى القاء) بعد حذف حركة القاء (وتحذف العين  
أي الواو والياء (للتقاء الساكنين) فكيف يحكم بعدم التغيير فلا حاجة إلى التقييد بالأصل وقيل احترز  
عن غير الأصلين لأنهما يغيران يعني يرجعان إلى أصلهما عند زوال التضليل المذكور بخلاف الأصلين  
فإنه ليس لها أصل آخر يقلبيان إليه وفهذه يظهر بأدنى تأمل في سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ إلى  
إذا كانا ليكون للتعليل وليس بشيء وقد سمعت لي أن هذا ليس بقيد احترز عنه لكنه لما ذكر أنا  
فعل الأصل يغير أراد أن بين أن فعل و فعل الأصلين لا يغيران فالقييد به لأنه هو المقصود دون الاحتراز  
فيتأمل إذا تقرر ما ذكر (فتقول صان صانا صانوا صانت صانت صن) والأصل صون نقل فعل من الواو  
إلى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقل ضمة الواو إلى ما قبله بعد إسكانه تحفينا وحذف  
الواو للتقاء الساكنين فصار صن وكذلك بقائه (صنت صتنا صنت صتنا صننا صتنا) (تفوا  
(في) اليائ (باع باعا باعوا باعت باعها بعن بعث بعثا بعثا بعث بعثا) والأصل يعن ويعد

معنا. وإذا نبأته المفعول كسرت الفاء من الجمجم فقلت «صين» واعتلام بالنقل والقلب، وبيع واعتلام بالنقل، وفي المضارع يصون، وبيع، واعتلام بالنقل، وبخاف وبهاب، واعتلام بالنقل والقلب، ويدخل الجازم على المضارع فتسقط العين إذا سكت ما بعدها، وتثبت إذا تحرك ما بعدها تقول: لم يصن، لم يصونا، لم يصونوا، لم تصن، لم تصن، لم تصونا، لم تصونوا

ويحيى ويحيى ويحيى ويحيى ويعتا نقلت إلى مكسور العين ونقلت الكثرة إلى الفاء وحذفت الياء وانتظم في هذا السلك أمثل ذلك بما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وبهاب وطال فإنه لا نقل فيها إلى باب آخر تقول خفت والأصل خوفت وهبت والأصل هيئت وطلت والأصل طولت فأعتلت بنقل حرفة العين ثم حذفت لانفاس الساكنين وأعلم أن طريق النقل هو منذهب الآكثرين ولبعض المتأخرین فيه كلام آخر يطلب من كتبهم (وإذا نبأته) أي الماضي من الخبر (المفعول كسرت الفاء من الجمجم) أي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره وأدوباً أو يائياً (فقلت صين) في الواو (واعتلام بالنقل والقلب) لأن أصله صون فنقل حرفة الواو إلى ما قبله بعد إسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكنها وانكسر ما قبلها وإنما لم يذكر حذف حرفة الفاء لأنها لازم من نقل الحرفة إليه فعلم بالالتزام (وبيع) وهذا في اليائى (واعتلام بالنقل) لأن أصله يع نقل كرفة الياء إلى ما قبله بعد حذف حرفته هذه هي اللام المشهورة وفيه لغتان أخرى يان إحداهما صون وبهع الواو بحذف حرفة العين وقلب الياء وآلا لكرتها وافتضام ما قبلها وهذه عكس اللام الأولى والأخرى الإشمام للدلالة على أن الأصل في هذا الباب الفهم وحقيقة الإشمام أن تتحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتبدل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلاً إذ هي تابعة لحرفة ياء ما قبلها وهذا مراد النحو والقراءة لا ضم الشفتيين فقط مع كرفة الياء كسرأ العالصلات في الوقت ولا الآيات يضممه حالصه بعدها ياء ساكنة كما قبل لأنها هنا حرفة بين حرفي الضم والكسر بمدها حرف بين الواو والياء (وتنقول في المضارع يصون) من الواو (وبيع) من اليائى (واعتلامها بالنقل) أي نقل ضمه الواو وكسرة الياء إلى ما قبلهما إذ الأصل يصون وبيع كينص ويضرب (وبحاف) من الواو (وبيهاب) من اليائى (واعتلامها بالنقل والقلب) أما النقل فهو نقل حرفة الواو والياء إلى ما قبلهما فإن الأصل يخوف ويبيه كيمل وأما القلب فهو قلب الواو والياء لغير كهافي الأصل وافتتاح ما قبلهما حلا للمضارع على الماضي وإنما مثل بأربعة أمثلة لأنها إما الواو أو الياء إما مفتوح العين أو مضمومه والياء إما مفتوح العين أو مكسوره واعتلال التي للمعنى من الجمجم بالنقل والقلب نحو يصان وبيع وبخاف وبهاب (يدخل الجازم) على المضارع (فتسقط العين) أي عين الفعل وهو الواو والألف والياء (إذا سكت ما بعده) أي ما بعد العين لأنفاس الساكنين كما بين في الأمثلة (ويثبت) العين (إذا تحرك ما بعده) أي ما بعد العين حرفة أصلية أو مشابهة لها أعدم حلة الخفف (تفول) عنددخوله في يصون (لم يصن) بحذف حرفة اللون ثم حذف الواو لأنفاس الساكنين (لم يصونا لم يصونوا) بالآيات فيما لحركت ما بعده (لم تصن) بالحذف (لم تصن) بالآيات (لم يصن)

لَمْ تَصُوفِ، لَمْ تَصُونَا، لَمْ تَصُنْ، لَمْ تَصُنْ؛ وَهَكُذَا فِي أَسْ لَمْ يَبْعَثْ، لَمْ يَبْعَثْ، لَمْ يَدْعُوا الْحَاجَةَ، وَلَمْ يَخْفِ  
لَمْ يَخْفَأْ، لَمْ يَخْفُوا الْحَاجَةَ، وَقُسْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، تَحْوُضُنَّ، صُونَانَ، صُونَوْنَا، صُونَى، صُونَانَ، حُنَّ، وَبِالْأَكِيدَ  
صُونَنَ، صُونَانَ، صُونَنَ، صُونَنَ، صُونَانَ، صُونَانَ، وَبِالْحَقْيَقَةِ: صُونَنَ، صُونَنَ، صُونَنَ، صُونَنَ، وَبَعْ، يَعَانَ،  
يَعْوَا، يَعِيَّ، يَعِيَّ، يَعْنَ، وَخَفَّ، خَافَّا، خَافُوا، خَافِي، خَافَا، خَفَنَ، وَبِالْأَكِيدَ: يَعِنَّ، يَعَانَ،  
يَعْنَ، يَعِنَّ، يَعَانَ، بَعْنَانَ، وَخَافَنَ، خَافَانَ، خَافُنَ، خَافِنَ خَافَانَ، خَفَنَانَ

كما تقول بعض لأن الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت عند اتصال اللون لاتفاق الساكنين (لم تصن  
لم تصونوا  
(محوا لم يبع) بالحذف لسكون ما بعده (لم يبعها) بالآياتات التحرر كه (لم يمحى) بالحذف (لم يمحىها) بالآياتات  
والتضابط فيه أن الجندي إن كان اللون فلا يمحى العين وإن لا يمحى العين (وقس عليه) أي على المضارع  
الداخل عليه الجازم (الأمر) بأن تمحى العين إذا سكن ما بعده نحو (من) وتثبت إذا تحرر ما بعده نحو  
(صونوا صونوا صونوا صونوا) وأما جمع المؤنث نحو (من) فقد حذفت عينه في المضارع (و) الأمر  
(بالتأكيد) أي مع نون التأكيد (صونوا صونوا صونوا صونوا صونوا صونوا) أي بإعادة العين الجندي لزوال  
صلة الحذف بمحركه ما بعده لما تقدم من أنه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر دفنا لاتفاق الساكنين وأما جمع  
المؤنث نحو (صونان) حذف عينه لازم قطعاً (و) نحو (بع) بمحض اليماء (يعاينوا يعيوا يعايضاً) بالآياتات (يعن)  
بالحذف كامر (و) نحو (خف) بمحض الآف (خافوا خافوا خافوا خافوا) بالآياتات (خفن) بالحذف كما تقدم  
(وبالتأكيد يعني وخافن كصون) بإعادة العين لزوال صلة الحذف (و) كذا (تقول في الخفينة صون  
ويعن وخافن إلى آخره) بلا فرق ولم تعد العين في نحو صون الشيء، وبعده الفرس وخف القوم لأن الحركات عارضة  
لا اعتداد بها فوجودها كتمدها بخلاف في نحو صون صون وآمنتها أنها كالاصيلية لاتصال ما بعده بالكلمة  
اتصال الجملة، أما في نحو صون فلأن ضمير الفاعل المتصل كالجزء وأما في نحو صون فلأن دون التأكيد مع  
ضمير المستتر كالمتصل وتحقق هذا الكلام أنا شبيه ضمير الفاعل المتصل ونون التأكيد مع المستتر بمحنة  
من الكلمة في امتناع وفوع الفاصل بينهما أصل لافتته الحر كمة الواقعية ينبعها بمحركه أصل الكلمة حتى كأن الجميع  
كلمة واحدة ثم نعتبر أحكم الحر كمة الأصلية لهذه الحر كمة العارضة فثبتت معها العين مثله مع الحر كمة الأصلية  
وهذا إنما يكون إذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل موضوعاً على السكون كثناه التأكيد في الفعل نحو دعوت  
دعنا دون دعانا فليتأمل فإن قلت لم يبعد الجندي في نحو لا تخشون وارضون وأمثال ذلك ولم يقل لا تخشاون  
وارضواون مع أن هنالك أيضاً نون التأكيد بمحركه من الكلمة قلت لأن كون نون التأكيد بمحركه من الكلمة إنما  
هو مع غير البازرة والضمير في نحو لا تخشون وارضون بارز وهو الواو بخلاف نحو يعن وخافن والفرق  
ذلك أن الأصل فيها أن تكون كالجزء لأن حرف النصق به لفظاً ومعنى فأثبتت ضمير الفاعل المتصل وهذا

ومزيد الثلاثي لا يتعلّم منه إلا أربعة أبینة، وهی: أبیاب يحب إجایة واستقام استقامه، وانقاد بقاد اقیاداً، وأختار بختار اختياراً. وإذا بینتها للفعل قلت: أبیاب يحب، واستقام استقام

إنما يتحقق في غير البارز إذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فإنه فاصل بين الفعل واللون فلا يتحقق الاتصال الفعل فلا يشبه ضمير الفاعل المتصل هنا ماءطن وهو تاءلة لا يد من التبيه لها وهي أن المراد بالمتصل في هذا المقام هو الـأَنْفُ الذي هو ضمير الفاعل للآتین دون وا الضمير ویاه وإلا يحب أن يجوز في أغزو اغزو بدون إعادة اللام لأنه لا يعاد عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو أغزو اغزو بالكسر وهذا ظاهر (ومزيد الثلاثي الآخر لا يتعلّم منه إلا أربعة أبینة) أعلم أن الزوايدة جانت متعدية وغيرها يقال زاد الشی وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعدية لأنهم يقولون الحرف الرائد دون المزيد فالمزيد عددهم إذا كان مع في فهو اسم الفعل ولا يتحمل أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر أي المزيد فيه وتحتمل أن يكون اسم مكان على معنى موضع الزوايدة فعن مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي أو محل الزوايدة منه ويجوز أن تكون الإضافة على معنى اللام فالمراد أن الثلاثي المزيد فيه المعتل العين لا يتعلّم منه إلا أربعة أبینة (وهي أهل) (نحو أبیاب يحب) والأصل أبیوب يحبو نقلت حرکة الواو منها إلى ما قبلها وقلبت في الماضي ألفاً لنحرکها في الأصل وافتتاح ما قبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (إجایة) أصلها إجوايا نقلت حرکة الواو إلى ما قبلها وقلبت ألفاً كافياً في الفعل ثم حذفت لالتفاء الساكنين ووضعت عنها تاء في الآخر وقد حذف نحو قوله تعالى إقام الصلاة والحنون ألف إفبال لا يعين الفعل عند الخليل وسيوطه الوزن أقمة وعین الفعل عند الاختش والوزن إفالة وكل مناسبات تطلع عليها في مصون ومبين وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل صريح في أن المحنون العين وإنما فعلوا هذا الاعلال حلا له على مجرد وهذا لم يعلوا نحو عور وسود من الألوان والعيوب كما لم يعلوا نحو اعور واسود لأنهم يقولون الأصل في الألوان والعيوب أضل وأفعال بدلليل اختصاصهما بهما والباقي عنفونات منها فلا تعل كلام لا يعل الأصل وهذا عكس سائر الأبواب ومنهم من لا يلح الأصل ويعمل فيقول أغوار وأسد وغار وساد وهو قليل قال الشاعر: أغوار عيه أم لم تماره ونحو أغبرت وأغيست وأطبيت وأحمر وأحمر وأحول من الشواذ جي بما للتبيه على الأصل وكذا سائر تصاريحه وجاء في هذه الأفعال الإعلال والأول هو الفصح وعليه قول أمير الفيس

فقلت حبل قد طرقت ومرضع ه فلحيتها عن ذي تمام حوال

وروى الأصحاب تمام معيل (و) واستعمل نحو (استقام استقامه) كأبیاب يحب إجایة يعنيها وهو استحوذ واستصوب واستجحوب واستنحوذ الخل من الشواذ تبيهها على الأصل وقال أبوزيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلمه على الأصل كذلك في الصحاح (و) انفعل نحو (انقاد بقاد) والأصل انفرد ينفرد (قاداً) والأصل انقدر اخذته حرکة الواو ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اغلال الفعل وكذا في كل مصدر أعلم فنله نحو قام يقوم فيما والأصل قرأ ما قبل الواياء لانكسار ما قبلها وقويم حال يحول حولا

وَالْفِيْدُ يَقْدُ، وَاخْتِيرُ يَخْتَارُ، وَالْأَمْرُ مِنْهَا: أَجْبُ، أَجْيَا، وَاسْتَقْمُ، اسْتَقْمَا، وَاقْدَ، افْقَادَا، وَاخْتَارَا.  
وَيَصْحُحُ نَحْوُ: قَوْلُ، وَقَوْلُ، وَتَقَوْلُ، وَتَقَوْلُ، وَزَيْنُ، وَزَيْنُ، وَسَارِ، وَسَارِ، وَسَارِ، وَسَارِ، وَسَارِ،  
وَاسْوَادُ، وَايْضُ، وَايْضُ، وَكَذَا سَائِرُ تَصَارِيفُهَا.

شاذ كذا ذكره وفيه نظر لأنه اسم مصدر كما مر ولم تقل حركة الياء إلى ما قبله حتى يتقلب ألقاً في إقامه لأن ذلك فرع الفعل في الإعلال ولم تقل في فعله ولثلاzym الاتباس مصدر أقل (و) اتعل نحو (اختيار) والأصل اختيار يختير قلت الياء أفالا تحررها وافتتاح ما قبلها (اختيار) على الأصل لعدم وجوب الإعلال وإن كان واوراً تقلب الواو في المصدر بما كام من ف اقيناد ولم يعلوا نحو اجتورووا واحتوشوا لأنه بمعنى تقاعلوا خمل عليه (إذا بنتها للتفعول) أي هذه الأربعة (قلت أجب بجانب) والأصل أجوب بمحوب تقلت حركة الواو إلى ما قبلها وابتلت في الماضي ياء كاف في بحسب وفي المصادر أفالا كاف في أجاب ( واستقم يستقام) والأصل استقم فتقلت وابتلت ( واقتدي ) أصله اقتدي فتقلت حركة الواو إلى ما قبلها وابتلت ياء كاف في صين ( ينقاد ) أصله ينقاد فابتلت الواو أفالا ( واختير ) أصله اختيار هلت كسرة الياء إلى ما قبلها كاف في بع ( يختار ) أصله يختار وبحوز فيما الياء والواو والإشام كاف في صين وبع لأنهما مثلهما في ضم ما قبل حرف الملة في الأصل بخلاف أجب واستقم فإنه ساكن فلا وجه للواو والإشام والاتفاق لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر لبني للتفعول نحو اقتدي له فهو عذوف وهذه الأربعة مثل الجرد في الإعلال فاجرى عليها أحكامه من حذف العين عن تصال الصائر المرفوعة المتحررة به وعند دخول الجازم إذا سكن ما بعده وبحوز ذلك ( والأمر منها ) أي من هذه الأربعة ( أجب ) أمر من محوب والأصل أجوب أقل إعلال بحسب وقس على ذلك الواقع وإن شئت قلت إنه مشتق من بحسب بالإعلال وحذفت العين لسكن ما بعدها كاف في بع وأثبتت في ( أجيما ) كاف في بما ( واستقم استقما واقتدي اختير اختيار ) كذلك والصادط ما ذكرنا وأنه يحذف إذا سكت ما بعده ويشبه إذا تحرر حركة أصلية أو مشابهة لها نحو أجيما وأجيبيا الخ بخلاف نحو أجب القوم واستقيم الأمر فذكر لما تقدم إذ لا حاجة لإعادته فلن لم يستحضر بصاحب لم يستحضر باصح ( ويصح ) أي لا يدل جميع ما هو غير هذه الأربعة ( نحو قول وقاول وتفقول وتفقاول وزين وزيزن وساري واسود وایپض واسود وایپض وکذا سائر تصاريفها ) أي جميع تصاريف هذه المذكورات من المصادر والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف جميعها تصريف الصحيح يعنيه لعدم علة الإعلال وكون العين في هذه الأمثلة في غاية الحنفة لسكن ما قبله فإن قلت ما قبل العين في أقل واستعمل أيضا ساكن وقد أعلا حلا على الجرد فلم تعل هذه أيضا حلا عليه قلت لأنه لا مانع من الإعلال ففيما لأن ما قبل العين يقبل تقل الحركة إليه بخلاف هذه لأن لا يقبله أما الآلف ظاهر وأما الواو والياء فلأنه يؤدي إلى الاتباس فتدبر واعلم أن المبني للتفعول من قول قوله ومن تقاول تقول بلا إدغام ثلا يليس بالبني للتفعول من قول وتقول وكذا سور

واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يقتل بالهمزة عينه : كصان، ويانع، ومن المزيد فيه يقتل بما  
اعتلى به المضارع : كجيب، ومستقيم، ومتقاد، ومحتر  
واسم المفعول من الثلاثي المجرد يقتل بالنفل وبالحذف : كصون، ومبيع، والمحذف وأو  
المفعول عند سبويه، وعين الفعل عند أي الحسن الأخفش، وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون :

وتصور بلا قلب الواو ياء اللام يتبس به نحو زن وترن ( واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يقتل ) عينه  
( بالهمزة ) سواه كان واياها أو ياتيا ( كصان ويانع ) والأصل صاون وبائع قلت الواو والياء همزة  
لأن المدورة في هذا المقام أخف منها هكذا قال بعضهم الحق أنها قلت أنتا كما في الفعل ثم قلت الآلف  
المقلبة همزة ولم تختلف لانتفاء الساكنين إذ الحذف يؤدي إلى الالتباس واختصار المهر به لقربها من الآلف  
 وإنما كان الحق هنا لأن الإعلال فيه إنما هو خلل على الفعل فالناس أعلم مثله ويشهد بذلك صحة  
عاور وصايد ويرجح الأول بقلة الإعلال ووقع في المفصل في بحث الإبدال أن الممزة مقلبة عن الآلف  
المقلبة وفي بحث الإعلال أنها مقلبة عن الواو والياء فكان قصر المسافة في بحث الإعلال لما علم ذلك  
من بحث الإبدال ولقطع المصنف يصح أن يحمل على كل من الوجهين وتكتب الممزة بصورة الياء لأن  
الممزة المنحر كذا الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد جادت غير منقوطة لفرق بين الياء الخالصة  
 وبين الياء التي هي صورة الممزة وتنطحها حلن كما في قافية وقد جاء في الشواذ حذفت هذه الآلف دون قلتها  
همزة كقوطضم شاك والأصل شارك قلت الواو أنتا وحذفت الآلف وزونه قال وليس المحذف ألف  
فاعل لأن حروف العلة كثيراً ما تختلف بخلاف العلامة وقال صاحب الكشاف في قوله تمالي على  
شفا حرف هار وزونه فعل قصر عن فاعل فظير شاك في شارك وأنه ليست بألف فاعل وإنما هي عينه  
وأصله هور وشوك وقال في المفصل وربما يختلف العين فيقال شاك والصواب هذا ومهمن من يقل أي  
بعض العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو ثم يمه إعلال غار وجاء كذا يذكر ويقول  
شاك على زنة فالع فعل هنا يقول جاذبي شاك ومررت بشاك بالكسر وحذف الياء فيما ورأيت شاك كما  
يأتىات الياء لحفة الفتحة وعلى الحذف تقول جاذبي شاك بالضم ورأيت شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر  
( و ) اسم الفاعل من الثلاثي ( المزيد فيه يعتلى بما اعتلى به المضارع كجيب ) والأصل مجروب ( ومستقيم )  
والأصل مستقيم ( ومتقاد ) والأصل متقد ( ومحتر ) والأصل غير وإن لم يكن من الأبنية الأربع  
لا يقتل كما تقدم ( واسم المفعول من ) الثلاثي المجرد يقتل بالحذف كصون ومبيع ( والمحذف وأو مفعول  
عند سبويه ) لأنه زائد والياء بالحذف أولى فالأصل مصورو ومبيع نقلت حر كـ العين إلى ما قبلها وحذف  
وأو المفعول لانتفاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء في ميع ثلا ينقلب الواو فصون مفعول  
ومبيع مفعل ( و ) المحذف ( عين الفعل عند أي الحسن الأخفش ) لأن العين كثيراً ما يعرض له الحذف

مِيَوْعٌ، وَمَنْ الْمُزِيدُ فِيهِ يَعْتَلُ بِالنَّقْلِ وَبِالْقُلْبِ، إِنْ أُعْتَلَ فَعْلَهُ، كَجَابٌ، وَمُسْتَقَامٌ، وَمُفْنَدٌ، وَخَنَّكٌ  
وَالثَّالِثُ: الْمُحَتَلُ الْلَّامُ — وَيَقَالُ لَهُ «النَّاقْصُ» وَ«دُوَوُ الْأَرْبَعَةِ» لِكُونِ مَا صَبَرَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ  
إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ نَفْسِكَ: فَالْمُجْرَدُ تَقْلُبُ الْوَأْوَ وَالْيَاءُ الْفَاءُ إِذَا حَمَرَ كَنَا وَانْفَضَّ مَا قَبْلَهُمَا كَغَرَا، وَرَمَى،

في غير هذا الموضع خذفه أولى فأصل مبيع مبوع نقلت منه الياء إلى ما قبلها وحذفت الياء ثم قالت الضمة  
كسرة لقلب الواو ياء ثلا بتتبس بالواو ومنه سبوبه أولى لأن القاء السا كثين إنما يلزم عند الثاني  
خذفه أولى ولأن قلب الضمة إلى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولو قبل العلة دفع الالتباس فالجواب  
أنه لو قيل بما قال سبوبه لدفع الالتباس أيضًا فإن قيل الواو علامة والعلامة لا تتحقق فلن لا نلم أنها  
علامة بل هي إشاع للضمة لفضهي مفعلا في كلامهم إلا مذكرًا وممعنا والعلامة إنما هي الميم يدل على  
ذلك كونها علامة للمفعول في المزدوج فيه من غير الواو فان قيل إذا اجتمع الزائد مع الأصل المحنوف هو الأصل  
كالياء من غاز مع وجود التوين وإذا التقى ساكتان والأول حرف مد يحذف الأول كافي قل ويع وخف  
قلنا كل من ذلك إنما يكون إذا كان في الثاني من السا كثين حرفاً صححاً وأما هؤلئة فليس كذلك بل هما  
حرفاً علة وأما قوله مثيب في الواوي من الشوب وهو الخلط وهو في الباء من الهيئة في الشواد  
والقياس مشوب وهو في (وبنوا تميم يثيتون الياء) وفي بعض النسخ يتمعون الياء دون الواو لأنها أخف  
من الواو (فيقولون مبوع) كما يقولون مضروب وهذا قياس مطرد عندهم قال شاعر :

حتى تذكر يضات وهيجة . يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم  
قد كان قومك بمحبوبتك سيدا . وإنما أنك سيد معين  
وقال

ولم يجيء ذلك في الراوی فالرسیو به لأن الراویات أتقل عليهم من اليماءات وروى ثوب مصوون ومسك مدحوف أي ملول وضعنف قول مقوول وفرس مقوود (و) اسم المفعول (من) الثلاثي (المزيد فيه يتعذر بالقلب) أي قلب العين ألفا كاف في المبني للمفعول من المضارع (إن اعتل قله) أي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع بأن يكون من الأبنية الأربع (كمحاب ومستقام ومنقاد ومحشار) والأصل محبوب ومستقيم ومنقاد ومحشيش وإنما قال هنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اتعنل به المضارع لأن القلب هنا لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فإنه قد لا يكون وقد لا يكون كبيع من أباء فإنه لا يقل في النوع (الثالث) من الأنواع السبعة (المتعل لللام) وهو ما يكون لأمة حرف علة (ويقال له الناقص) لتفصان آخر من بعض الحركات (و) يقال له (ذوالاربعة) أيضاً (لakukan ما يعنيه على أربعة أحرف إذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو غزوات ورميتك فإن قيل هل هذه العلة موجودة في كل ما هو على ثلاثة أحرف غير الألحواف من المفردات قلت هو في غير ذلك على الأصل بخلاف الناقص فإن كونه على ثلاثة أحرف ههنا أول منه في الألحواف لكنه حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغيير فلما خالف ذلك وقع على الأربعه سمي بذلك وأيضاً تسميه الشيء بالشيء لأنها تخصيص به (فالخدر تقلب الواو والياء) اللتان هما لام الفعل من الناقص (ألفا إذا أخر كاف

وَعَصَا، وَرَحِيٌّ وَكَذَلِكَ الفُعْلُ الرَّائِدُ عَلَى الْثَّالِثِيْ: كَاعْلَى، وَأَشْتَرَى، وَاسْتَقْصَى، وَأَسْمَ المُفْعُول  
مِنْهُ: كَلْمَعْطَى، وَالْمَشْتَرَى، وَالْمُسْتَقْصَى؛ وَكَذَا إِذَا لَمْ يَسْمَ الفَاعِلُ مِنَ الْمُضَارِعِ كَمَوْلَكَ يَعْمَلُ،  
وَيَغْزِي، وَرِبِّي

وَأَمَا الْمَاضِي فَيَحْدُفُ الْلَّامُ مِنْهُ فِي مَثَالٍ فَعَلُوا مُطْلَقاً، وَفِي مَثَالٍ فَعَلْتُ وَفَعَلْتَ إِذَا أَنْتَعْجَمَ مَاقِلَّهَا،

وَانْتَعْجَمَ مَاقِلَّهَا كَفَرَا وَرِبِّي) فِي الْفُعْلِ الْمَاضِيِّ وَالْأَصْلِ غَزْوَ وَرِبِّي (وَعَصَا وَرَحِي) فِي الْإِسْمِ وَالْأَصْلِ  
عَصَوْ وَرَسَى قَلْبَ الْأَفَا وَحَذَفَ الْأَلْفَ لِاَنَّهَا، السَّاكِنَيْنِ مِنَ الْأَلْفِ وَالثَّوْنِ وَالْمُنْقَلَبَةِ عَنِ الْيَاءِ تُكْتَبُ  
بِصُورَةِ الْيَاءِ، فَرِقَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُنْقَلَبَةِ مِنَ الْوَادِي وَقُولَهُ إِذَا احْتَرَازَ عَنْ نَحْرِ غَرْوَتِ وَرِبِّيَتِ وَقُولَهُ  
وَانْتَعْجَمَ مَاقِلَّهَا احْتَرَازَ عَنْ نَحْرِ الغَرْوَ وَالْرَّاهِيِّ وَنَحْرِ الْيَنْزِوِ وَالْيَرِبِّيِّ وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ إِذَا احْتَرَزَ كَذَا  
وَانْتَعْجَمَ مَاقِلَّهَا وَلَوْلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا مَا يُوجِبُ فَتْحَ مَاقِلَّهَا احْتَرَازَ مِنْ نَحْرِ غَرْوَ وَرِبِّيَ وَغَصْوَانِ وَرِحْيَانِ  
وَرِحْصَانِ وَارِضَانِ وَيَغْزِيَانِ وَرِبِّيَانِ مِنْذِنِ الْمُفْعُولِ فَإِنْ أَلْفَ التَّثْبِيَّةِ تَعْتَصِي فَتْحَ مَاقِلَّهَا فَلَا قَلْبُ الْلَّامِ فِي  
هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ لَلَّا تَرُوْلُ الْفَتْحَةِ وَلَوْ قَلْبَتِ الْأَفَا وَحَذَفَ الْأَلْفَ لِاَنَّهَا إِلَى الْأَلْبَاسِ وَلَوْ فِي صُورَةِ فَنْدِيرِ  
وَأَمَّا فِي نَحْرِ اِرْضَانِ وَأَخْشَيِنِ مِنَ الْوَاحِدِ الْمُؤْكَدِ بِالْيَوْنِ فَلَمْ قَلْبَتِ يَأْوِهِ الْأَفَا لِاَنَّهَا مِثْلُ اِرْضَانِ وَأَخْشَيِنِ لِاسْمِ  
أَنَّ الْيَوْنَ مَعَ الْمُسْتَرِ كَأَلْفِ التَّثْبِيَّةِ وَالْمَصْنَفُ تَرَكَ هَذَا الْقِدْرَ اِعْتِدَادًا عَلَى أَسْنَاهُ وَعَلَى مَسِيقِيِّ (وَكَذَلِكَ الْفُعْلُ  
الرَّائِدُ عَلَى الْلَّاتِ) تَقْلِبُ لِاَلْمَاءِ الْأَفَا عَنْدَ وَجُودِ الْعَلَةِ الْمَذَكُورَةِ (وَكَذَلِكَ (اسْمُ الْمُفْعُولِ) مِنَ الْمُزَدِّ فِيهِ فَإِنْ  
مَاقِلَّ لِاَلْمَاءِ يَكُونُ مَفْتُوحًا أَبْيَةً نَمْ أَشَارَ إِلَى أَمْثَلَةِ الْفُعْلِ وَاسْمِ الْمُفْعُولِ عَلَى طَرِيقِ الْأَلْفِ وَالْمُشْرِفَوْلِ (كَاعْلَى)  
وَالْأَصْلِ أَعْطَوْ (وَأَشْتَرَى) وَالْأَصْلِ اِشْتَرَى (وَاسْتَقْصَى) وَالْأَصْلِ اِسْتَعْصَرَ قَلْبَتِ الْوَاوِ مِنْ أَعْطَوْ وَاسْتَقْصَوْ  
يَاهِ مَا سِيقِيِّ، ثُمْ قَلْبَتِ الْيَاءِ مِنْ اِجْمَعِ الْأَفَا وَهَذَا هُوَ السُّرُّ فِي فَصْلِ ذَلِكَ وَمَا يَلِيهِ عَمَّا قَبْلَهُ بِقُولِهِ وَكَذَلِكَ  
فَإِنَّهُمْ قَبْرَهُ مِنْ خَلْقِ الْأَفَا وَإِنَّهُمْ يَقْلِبُ الْأَفَا بِمَرْتَبَتِينِ (وَالْمَعْلُ وَالْمَشْتَرَى وَالْمُسْتَقْصَى) أَيْضًا كَذَلِكَ وَلَا  
ذَكَرَنَا مِنْ أَنَّ الْأَلْفَ فِي اِجْمَعِ مُنْقَلَبَةِ عَنِ الْيَاءِ يَكْتُبُهَا بِصُورَةِ الْيَاءِ وَمِثْلُ بَلَاثَةِ أَمْثَلَةِ لَأَنَّ الرَّائِدَ إِمَّا وَاحِدٌ  
أَوْ اِثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَذَكَرَ اِسْمَ الْمُفْعُولِ مَعَ الْلَّامِ لِتَقْيِي الْأَلْفِ لِيَتَحَقَّقَ مَا ذَكَرَ إِذَا لَوْلَا الْلَّامِ حَذَفَ الْأَلْفِ  
لِاَنَّهَا، السَّاكِنَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الثَّوْنِ فَكَانَ الْأَوَّلُ فِي تَقْدِيمِهِ يَقُولُ كَامِلًا وَرَحِيِّ (وَكَذَا) تَقْدِيمَ الْأَفَا  
وَلَوْ كَانَ فِي الْوَادِي بِمَرْتَبَتِينِ (إِذَا لَمْ يَسْمَ الْفَاعِلُ) أَيْ فِي الْمُبْنِيِّ الْمُفْعُولِ (مِنَ الْمُضَارِعِ) مُجَرَّدًا كَانَ أَوْ مَرْبَدًا فِيهِ  
لَأَنَّ مَاقِلَّ لِاَلْمَاءِ مَفْتُوحًا أَبْيَةً (كَمَوْلَكَ يَعْمَلُ وَيَغْزِي) وَالْأَصْلِ يَعْطُو وَيَغْزِي قَلْبَتِ الْوَادِي يَاهِ فِيهَا (وَرِبِّي)  
أَصْلَهُ رِبِّيْ ثُمَّ قَلْبَتِ الْيَاءِ مِنْ اِجْمَعِ الْأَفَا وَلَذَا تُكْتَبُ بِصُورَةِ الْيَاءِ، وَإِنَّهَا قَالَ مِنَ الْمُخَارِجِ لَأَنَّ الْمُبْنِيِّ الْمُفْعُولِ  
مِنَ الْمَاضِيِّ سِيدَرَ حَكَمَهُ (أَمَا الْمَاضِي فَيَحْدُفُ الْلَّامَ مِنْهُ فِي مَثَالٍ فَعَلُوا مُطْلَقاً) أَيْ إِذَا اِتَّصلَ بِهِ وَأَوْضَعَهُ  
جَمَاعَةُ الْذَّكُورِ سَوَاءً كَانَ مَاقِلَ الْلَّامِ مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا أَوْ مَكْسُورًا أَوْ اِكَانَ الْلَّامَ أَوْ يَاهِ بِعِرْدَا كَانَ الْفُعْلُ  
أَوْ مَرْبَدًا فِيهِ لَأَنَّ الْلَّامَ وَمَا قَبْلَهُ مِنْهُ كَانَ فِي هَذِهِ الْمَثَالِ أَبْيَةً وَحْرَ كَذَهِ الْلَّامِ الضَّمَّةُ لِأَجْلِ الْوَادِي كَصَرُوا وَضَرَبُوا



ما قبلها أتي على الفتحة . وإن انضم أو كسر ضم ، وأصل رضوا : رضوا ، نقلت ضمة الياء إلى الصاد ، وحذفت الياء لاتفاق الساكنين

وأما المضارع فتسكن الواو والياء والألف منه : في الرفع . وتحذف في الجزم . وفتح الواو والياء في النصب ، وتثبت الألف ساكنة ، وبسقط المازم والنائب الثونات سوى ثون بفتح

ما قبلها ) أى ما قبلها على الفتحة ( إذ لا مانع منها ( وإن ضم ) ما قبلها ( أو كسر ضم ) لمناسبة الواو الضمة ففتح في غيرها ورموا لأن ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لأهمها مفتوحة العين فأقيمت الفتحة على الأصيل وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لأنه كان مكسوباً بعد حذف اللام فقبلت الكسرة ضمة لتنقى الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه الأول أن قوله وإن ضم أو كسر ضم لا يخلو عن حذفه لأن حتم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة أن يقال إن انضم أني وإن كسر ضم . الثاني أن كلامه هنا يدل على أنه لم يقل ضمة الياء إلى الصاد بل حذفت ثم قلت الكسرة ضمة حيث قال وإن كسر ضم قوله ( وأصل رضوا رضوا ) يعني بعد قلب الواو أيام إذ الأصل رضوا ( فقلت ضمة الياء إلى الصاد وحذفت الياء لاتفاق الساكنين ) وهذا الواو والياء صريح في أن الضمة نقلت من الياء إلى ما قبلها بين الكلمين بيان . الثالث أن قوله بعد حذف اللام الظاهر أنه متعلق بقوله إذا اتصل إذا يجوز تعلقه بقوله إن افتح لأن معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجرا . ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لأن الاتصال ليس بعد حذف اللام واليام يرقى حذفها علىه فإن عليه اجتماع الساكنين وأحد هما الواو فكيف يمكن الاتصال بعد الحذف وهذا ظاهر فالتوجيه أن يقال تقديره وإذا اتصل اتصلا باقياً بعد حذف اللام وهذا التوجيه لوصح لاندفع الاعتراض الثاني بأن يقال المراد بقوله أو كسر ضم أن نقل ضمة اللام إليه إذا لامنافه فإنه إذا اتصل الضمة إليه صدق أنه ضم وكذا الاعتراض الأول بأن يقال إنه لم يقل وإن ضم أني عتبها على أن هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الأصل لانه أسكن ثم نقل ضمة اللام إليه كما ذكر في رضوا فتقول أصل سروا رضا ورضا نقلت ضمة الواو إلى ما قبلها فتصبح أنه ضم فاندفع به الاعتراضات الثلاث وهذا موضع تأمل ( وأما المضارع فيسكن اللام منه في الرفع ) نحو يغزو ويرمى والأصل يغزو ورمي وبخشى ( وتحذف في الجزم ) لأنها قافية مقام الإعراب كالحركة فكذا تحذف الحركة فكذا هذه المفروض

وقد شد قوله مجموع زيان ثم جئت معتمراً من هجوز زيان لم يتجو ولم تدع حيث أثبت الواو  
ألم يأتيك والإباء تنسى و بما لاقت لبون بنى زياد حيث أثبت الياء  
وقوله وتصفحك من شحة عشمية و كان لم ترى قل أسيراً بما يابانا حيث أثبت الألف  
( ويفتح الواو والياء في النصب ) لخفة الفتحة ( وتثبت الألف في الواحد بالحال ) لأنها لا تقبل الحركة

المؤنث، فتقول: لم يغز، لم يغزو ولم يغزو أو لم يرمي، لم يرمي مينا، لم يرمي مينا ولم يرمي مينا  
ولم يغزو، ولمن يرمي، ولمن يغزو، وثبتت لام الفعل في فعل الآتین وجماعة الإناث، وتحذف  
من: فعل جماعة الذكور، و فعل الواحدة المخاطبة: فتقول: يغزو، وبغزو ان، يغزوون، تغزو، تغزوان  
يغزوون، تغزو، تغزوان، تغزوين، تغزوان، تغزو، أغزو، تغزو؛ ويستوي فيه لفظ  
جماعه الذكور والإناث في: الخطاب، والغيبة جميعاً؛ وبختلاف التقدير، فوزن جميع المذكر يقعنون

ولا موجب للحذف وقد جاء إثبات الواء والإاء ساكنين في النصب مثلاهما في الرفع كقوله  
فاسودتي عامر عن وراثةه أبا الله أن أسموا أم ولا بـ

والقياس أن اسموا بالفتح وتحتمل أن تكون أن غير عامة تشبيها لها بما المصدرية كما في قرامة مجاهد أن  
الرضاعة بالرفع وفي قول الشاعر أنت تقرآن على أسماء ويعكا من السلام وأن لا تشعر أحدا  
حيث أثبتت النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ كقوله

فأليت لا أرى لها من كلامه ولا من حني حتى تلاقى محددا

حيث لم يقل حتى تلاقى بالفتح (ويسقط الجازم والناصب البونات بسوى نون جميع المؤنث) هذا لاطائل  
تحته إذا قرر هذا (فتقول لم يذر) حذف الواو (ولم يغزو) حذف النون (ولم يرمي) حذف الإاء (لم يرمي  
بحذف النون (ولم يرمي) بحذف الألف (لم يرمي) بحذف النون (ولم يغزو) بفتح الواو (ولمن يرمي  
فتح الياء (ولمن يرمي) بالياء الألف (وثبتت لام الفعل وأو اكان أو ياء في فعل الآتین) محرك مفتوحة  
نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الألف ياء أما في يهزوان ويرمان فلم يتم موجب الحذف وأما في  
يرضيان فلأن الألف تقتصى فتحة ما قبلها ولو تقلب الياء ألفاً وتحذف لأدى إلى التباس حال النصب (وـ  
يثبت لام الفعل في) فعل (جماعه الإناث) أيضاً كثنة نحو يهزون ويرمن ويرضيin لعدم مقتضى الحذف  
(وتحذف) لام الفعل (من فعل جماعة الذكور) مخاطلين كانوا أو غائبين نحو يغزوون ويرمون ويرضون  
والاصل يغزوون ويرمدون ويرضيون حذفت حرکة اللام ثم اللام وإن شئت قل في يغزوون ويرمون  
فقلت وفي يرضيون قلب اللام ألفاً ثم حذفت (وـ) يحذف أيضاً من ( فعل الواحدة المخاطبة ) نحو تقرآن  
وترمين وترضيin والأصل تغزوين وترمدون وترضيون فأعللت كما مر آنفاً وقد عرفت في بحث ثون الشـ  
السرف أن المذوق لام الفعل دون واوا الصميم وباءه وإذا قرر هذا (فتقول) في يفعل بالضم (يغزوون)  
يغزوون تغزوون يغزوون تغزوان تغزوون تغزوين تغزوان أغزو نفرو ويستوي فيه) أي  
المضارع من نحو غزوا (لفظ جماعة الذكور والإناث في الخطاب والغيبة جميعاً) أما في الخطاب فلا ذلك تقول  
أنت تغزوون وأنت تغزوين بالباء المقوائية فيما وأما في الغيبة فالذك فلانك تقول الرجال يهزون والنسل يعزون  
بالياء التحتانية فيما (لكن التقدير مختلف فوزن جميع المذكر يقعنون) في الغيبة (وتقعنون) في الخطاب

وتفعونَ ووزن جمع المؤنث يفعل وتفعلنَ وتفولُ بِرْمِي ، بِرْمِيَان ، بِرْمِيَن  
ترمي ، ترميان ، ترمون ، ترمين ، ترمين ، أرمي . ترمي . وأصل بِرْمِيَنَ ورميون ففعل به  
ما فعل برضوا : وهكذا حكم كل ما كان ماقفل لامه مكسورة كنهدي وناتجي وبرنجي وينيري  
ويستدعي . وبرعوى . وبرورى وتفول : بِرْضِي ، بِرْضِيَان ، بِرْضِيَن ، ترمي ، ترميان ، بِرْضِيَنَ ،  
ويستدعي .

محذف اللام فيما كان ذكر من أن الأصل تغزوون حذفت اللام والواو ضمير ( وزن جمع المؤنث يفعل )  
في الغية ( وتفعلن ) في الخطاب لما تقدم من أن اللام تبنت في فعل جماعة الإيات ( وتفول ) في يفعل  
بالكسر ( برميان برمون ترمي ترميان برمون ترمي ترميان ترمين ترمين أرمي زمي وأصل  
برمون برميون ففعل به ما فعل برضوا ) يعني تخلت جماعة الياء إلى الميم ومحذفت الياء لاتفاق الساكنين وخصمه  
بالمذكر لأنه غالباً يغزون ويغزون في عدم إتفاق عينه على حر كنه الأصلية فيه على كيفية حضم العين واتفاقه  
الكسر ( وهكذا ) أي مثل برمي ( حكم كل ما كان ماقبل لامه مكسورة ) في جميع ماضي ( كنهدي وناتجي  
وبرنجي وينيري ) أي يفرض ( ويستدعي ) فأجري علىها أحكام برمي وصر لها تصريفه فإن كنت ذكراً  
كذلك هذا وإلا فالليل لا يفده النطويل ولو تلبت عليه التوراة والإنجيل ( وبرعوى ) أي يكشف يروعيان  
يرعون ترمي ترمي برمون ترمي  
من باب الأفعال مثل احرار أو الأصل اروعي وبرعوى لم يدعم للتلف ولا لهم إنما يدخلون بعد إعطاء الكلمة  
ما تتحققه من الإعلال كأينه به كثيرون أصولهم هنا أعلاوات اجتماع المثنين ولو زم الادغام في الماضي اللزم في  
المضارع تحويله بضم الواو وهو فرض ولم يقلوا الواو الأولى أفاليل قليو الثانية باللو قوعها خاصة مع عدم  
التضاد ما قبلها تم قلب الباء الفالتحر كها افتتاح ما قبلها في الماضي وإنما يقال في قفل جماعة الدكورة الواحدة الخاطئة  
يرعون وترعون ولم تحذف هذه الواو الوائدة كما في برضون وترضون لأنها قد حذفت لام الفعل إذ الأصل  
يرعون وترعون ولو حذفت هذه الواو أيها الكان إيجافاً بالكلمة والتناس بالثلاثي الجرد ولم تقلب  
هذه الواو ياءً مع وقوعها رابحة وعدم افتتاح ما قبلها لما سذكر في هذا البحث وقيل لسلام يوم اجتماع  
الإعلانين أعني إعلال حرفين من ذلك واحدة بفتح واحد وهو مرفوض وفيه نظر لأنه ينبع من  
يفون وتفون وتفين ونحو إيقاء والأصل إوقاد وما أشبه ذلك ماقفل أو حذف فيه حرفان ففهم فإن امتناع  
اجتماع الإعلالين وإن استمر فما بينهم لكنه كلام من غير روية لهم إلا أن يختص على ما قبل المراد  
من اجتماع الإعلالين تقارهما بأن لا يكون بينهما فاصل وحيثند لا يلزم الافتراض بما ذكر ( وبرورى )  
يبروريان يبرورون تبرورى تبروريان يبرورين تبرورى تبرورون تبرورون تبروريان  
تبرورين آخرورى نفرورى وهو افقول مثل اعدوشب يقال اعروبيت القرس أى ركبته عرباناً والأصل  
برمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياءً ( وتفول ) في يفعل بالفتح ( برضي برضيان برضون ترمي ترميان برضين )

ترضى ، ترضيان ، ترضون ، ترضين ، ترضين أرضي ترضى : وهكذا قياس : يتمثل  
وينصي ، وينصدى ، وينقلنى ، وللقط ل الواحدة المؤنقة في الخطاب كلفظ الجم الموقن في باب يرمى  
ويرضى : والتقدير مختلف : فوزن الواحدة تفعين وتفعين ، وزن الجم تفعلن وتفعلن . والامر  
منها : اغز ، اغزو ، اغزوا ، اغزى ، اغزو ، اغزون ، وارم ، ارميا ، ارموا ، ارمى ، ارمي ، ارمين .  
وارض ، ارضيا ، ارضنا ، ارضي ، ارضيا ، ارضين . فإذا دخلت عليه نون التأكيد أعيد اللام  
المخوذة فقلت : اغزو ، وارم ، وارميين

بالياء دون الألف لأن الأصل الياء والألف منقابلته عنه وهذا ليس متجركة فلا تقل (ترضى)  
ترضيان ترضون ترضين ترضين أرضي ترضى وهذا قياس (كل ما كان قبل لامه مفتواحة نحو (يتمثل)  
والاصل يتمطر مصدره المحيط أصله القول لأنه من المطروح وهو المدقبيات الواويم والضمة كسرة لرضا  
الواو المطرقة المضموم ما قبلها (وينصي) أصله يتصالب مصدره النصي أصله التصاوب لأنه من الصورة  
فاعل الإعلال المذكور (وينقلنى) أصله يتقلسو مصدره التقلي أصله التقلي كدرج ولا يعني عليك  
تصارييف هذه الأفعال وأحكامها إن أحاطت على يرمى فلا ذكر لها خوف الإملال (وللقط واحدة  
المؤنقة في الخطاب كلفظ الجم) أي جم المؤنقة في الخطاب (في باب يرمى ويرضى) أي في كل ما كان ما قبل  
لامه مكسورا أو مفتواحة فإقال للواحدة والجمع ترمي وتمدين وتاذين الجم وكذا ترضين وتمطرين  
وتنصين وتنقلسين فيما جيما (والتقدير مختلف فوزن الواحدة) من يرمى (تفعلن) يكسر العين  
(و) من يرمى (تفعلن) يفتح العين واللام مخدودة كما تقدم (وزن الجم) من زمن (تفعين) بالكسر  
(و) من يرمى (تفعلن) بالفتح بإبات اللام لأنها تنتهي في فعل جماعة الإناث وعلى هذا تفعلن وتفعلن  
وتفعين وتفعلن الج (و) تقول في (الأمر منها) أي من هذه الثلاثة المذكورة يعني تغزو وترمى وترضى  
(اغز اغزو اغزى اغزوا اغزوون وارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين ارض ارضيا ارضين  
ارضي ارضيا ارضين) وليس في ذلك بحث (إذا دخلت عليه) أي على نحو اغزووا وارم وارض (نون  
التأكيد)حقيقة كانت النون أو تقيية (أعيد اللام المخدودة فقلت اغزوون) بإعادة الواو (وارمين)  
بإعادة الياء (وارضين) بإعادة الألف وردتها إلى الأصل وهو الياء ضرورة تحررها وذلك لأن هذه  
الحرروف أغنى الواو والياء والألف في الأمثلة بصلة الحركة في الصحيح وأنت تبتدئ الحركة ثبتت فكذا  
هنا تبتدئ اللام ولا تعود في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة أما من ارض لأن التقاء الساكنين لم يرتفع  
حقيقة لغرض حر كثي الواو والياء الضميرين وأما من اغزو وارم لأن سبب الخدف باق أغنى التقاء  
الساكنين لو أعيدت اللام ولغة طي على ما حسكت عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد

٥٥

وَلِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا غَازٌ ، غَازِيَانٌ ، غَازُونَ ، غَازِيَةٌ ، غَازِيَاتٌ ، وَغَازِيَوْنَ كَذَلِكَ : رَامٌ ،  
وَرَاضٌ . وَأَصْلُ غَازٍ : غَازٌ ، قَلْبَتُ الْوَاوِ يَا لَتَطْرِفُهَا وَأَنْكَارٌ مَا قَبْلَهَا . كَمَا قَلْبَتُ فِي غَزِيٍّ ثُمَّ  
قَالُوا غَازِيَةٌ لِأَنَّ الْمَؤْنَثَ فَرَعَ الْمَذْكُورُ وَالثَّانِي طَارِيَةٌ .

المذكور بعد الكسر والفتح نحو واته لم يمر من يزيد ولا يخشن زيد ولا يخشن يزيد (واسم الفاعل  
مِنْهَا) أى من هذه الثلاثة المذكورة (غاز) أصله غاز (غازيان) أصله غازون (غازون) أصله غازيون  
(غازية) أصله غازوة (غازيان) أصله غازون (غازيات) أصله غازوات (غازواز وكذلك رام) راميان  
راميون رامية راميات رامورام (وراض) راصدان راضيون راضية راضيتان راضيات ورواض (وأصل  
غاز) غاز (غازي) كناصر كما مر (قلبت الواو ياه لتطرفها وانكسار ما قبلها) فصار غازى وذلك قيس مستمر وكذا  
راض أصله راصو جعل راضى وأصل رام رامي خذفت حنة الياء من الجميع استثنالاً فاجتمع ساكنان  
الياء والتونين خذفت الياء لاتفاق الساكنين دون التونين لأنهما حرف علة والتونين صحيح خذفها أولى فإن  
ذال التونين أعيدت الياء نحو الغازى والرامى والراضى وإنما لم يذكر المصنف رحمة الله عليه هذا الإعلال  
لأنه قد تقدم في كلامه مثله أعني حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المنطرفة المكسور ما قبلها ياه  
(كما قلبت الواو ياه في المبني للنفعول من الماضي (نحو غزى) والأصل غزو وفيه على يقلبون الكسرة من  
المبني للنفعول من الممثل اللام فتحة اللام أنتا فيقولون غزا ورمي ورضي وتحر ذلك قال قاتلهم

نستوقد النيل بالحصين ونصـه طاد نفوسـاً بـنـتـ علىـ التـكـرمـ

والأصل بنىت قلبت الكسرة فتحة والياء ألفاً وحذفت الألف لاتفاق الساكنين (ثم قالوا غازية) بقلب  
الواو ياه مع عدم تطريفها (لأن المؤنث فرع المذكر) لكون بهما المؤنث غالباً على الزيادة لا سبباً فيم يقال  
رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الأصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل  
في عشرة راسبة (و) لأن (الثانية طاربة) على أصل الكلمة وليس منها فلأن الواو منطرفة حقيقة فإن  
قلت إنهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياه طرفاً أو غير طرف فقلبت غازية كذلك كذا ذكره العلامة في  
المفصل قلت قول المصنف رحمة الله أقرب لأن قلب الواو الغير المنطرفة بسبب حملها على الفعل كما في المصادر  
نحو قام والأصل قواماً وعلى المفرد كما في الجمع نحو دمـ جـمـ دـوـمـةـ والأصل دـوـمـهـ فـجـرـدـ كـرـ ماـ قـبـلـهاـ  
لا يقتضي القلب فإن قلت الثانية معتبرة بدليل قولهـ قـلـنـسـوـةـ وـقـحـدـوـهـ فـلـوـمـ تـعـتـرـ التـالـيـ بـجـبـ قـلـ الـوـاوـ يـاهـ وـالـضـمـةـ  
كـسـرـةـ لـسـاـمـ فـيـ التـنـطـلـيـ وـجـبـتـ لـاـ تـكـوـنـ الـوـاوـ كـلـمـةـ نـاطـرـفـةـ قـلـتـ الـأـصـلـ فـيـ قـلـنـسـوـةـ وـقـحـدـوـهـ وـهـ الـمـفـرـدـ  
عـلـىـ الثـانـيـ وـالـخـذـفـ طـارـ بـخـلـافـ مـاـ نـعـنـ فـيـ إـلـاـ الـأـصـلـ فـيـ بـدـونـ الثـانـيـ طـارـيـةـ وـلـاـ يـعـدـ عـنـدـيـ  
أـنـ يـقـالـ فـيـ مـذـلـكـ قـلـبـتـ الـوـاوـ يـاهـ لـكـوـنـهـ رـابـعـةـ مـعـ دـمـ اـضـيـاـمـ مـاـ قـبـلـهاـ هـذـاـ كـلـهـ ظـاهـرـ وـإـغاـ الاـشـكـالـ  
فـيـ إـعـلـالـ نـحـوـ غـزـاـزـ وـرـوـامـ وـرـوـاضـ وـلـيـسـ عـلـيـنـ إـلـاـ أـنـ تـوـلـ الـأـصـلـ غـزـاـزـ يـاهـيـ بـاثـنـيـنـ أـعـلـ إـعـلـالـ غـازـ  
وـرـامـ وـلـاـ يـبـحـثـ لـتـافـ أـنـ مـتـصـرـفـ أـوـ غـيـرـهـ وـأـنـ تـوـيـهـ أـيـ تـوـنـيـ وـأـعـلـ أـنـ هـذـاـ إـعـلـالـ إـمـاـ هـوـ حـالـ الرـفـ

وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيْ : مَغْزُونٌ . وَمِنَ الْيَاءِ : مَرْسِيٌّ . تَقْبَلُ الْوَاوَ يَا وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا  
لَأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا فِي كُلَّهُ وَاحِدَةٌ وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَائِكَهُ قُبْلَتِ الْوَاوُ يَا وَأَدْعَثَتِ  
الْيَاءُ فِي الْيَاءِ

وَتَقُولُ فِي فَعْوَلِ مِنَ الْوَاوِيْ : عَدُوٌّ . وَمِنَ الْيَاءِ بَعْنِيْ : وَفِي فَعْوَلِ مِنَ الْوَاوِيْ : صَدِيٌّ . وَمِنَ الْيَاءِ شَرِيٌّ

وَالْجَرِّ وَأَمَا حَالُ النَّصْبِ فَتَقُولُ رَأَيْتَ غَازِيَا وَرَاهِيَا وَغَوازِي وَرَوَاهِي كَالصَّحِيحِ ( وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ  
الْوَاوِيْ ) أَيْ فِي أَمْ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمُلْلَانِيْ الْجَرِّ الْوَاوِيْ ( مَغْزُونٌ ) أَصْلُهُ مَعْرُوْفٌ أَدْعَثَتِ الْوَاوُ فِي الْوَاوِ ( وَمِنَ  
الْيَاءِ مَرْسِيٌّ ) تَقْبَلُ الْوَاوُ يَا وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا ( أَيْ مَا قَبْلَ الْيَاءِ يَعْنِيْ أَنَّ أَصْلَهُ مَرْسِيٌّ قُبْلَتِ الْوَاوُ يَا وَأَدْعَثَتِ  
الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَكَسَرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِتَسْلِمَ الْيَاءُ إِذَا قُبْلَتِ الْوَاوُ يَا ( لَأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا فِي كُلَّهُ وَاحِدَةٌ  
وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَائِكَهُ ) سَوَاءٌ كَانَتِ الْوَاوُ أَوِ الْيَاءُ ( قُبْلَتِ الْوَاوُ يَا وَأَدْعَثَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ) وَدَلِيلُ قِيَامِ  
مَطْرَدِ طَلْبَا لِلْحَفَّةِ وَاشْتَرْطَتِ سَكُونُ الْأُولَى لِتَدْغُمِ فِي التَّالِيَةِ وَاحْتِيرُ الْيَاءُ لِخَفْنَاهُ وَفِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ نَظَرَ لِأَنَّهُ تَرَكَ  
شَرْأَنْطَ لِابْدِ مِنْهَا وَهِيَ أَنَّهُ يَجْبُ فِي الْوَاوِ إِذَا كَانَتْ أُولَى أَنْ لَا تَكُونَ بَدْلًا مِنْ حَرْفٍ أَخْرَى لِيَحْتَرِزَ بِهِ عَنْ سُورِ  
وَتَسْوِيرِ كَا تَقْدِيمَ وَأَنْ يَكُونَ فِي كُلَّهُ وَاحِدَةٌ أَوْ مَا هُوَ فِي حُكْمِهِ كَمُسْلِي وَالْأَصْلُ مُسْلُوْيٌ لِيَحْتَرِزَ عَنِ الْأَذْكَارِ  
فِي كَلَمَتَيْنِ مُسْتَقْلَيْنِ خَرْبَزِي وَمَارِي وَقَعْدَيْنِ وَطَرْأَوِي فِي بَعْضِ الْبَحْثِ إِذَا اجْتَمَعَا فِي كُلَّهُ وَاحِدَةٌ وَهُوَ الصَّوَابُ وَأَنَّ  
لَا يَكُونَا فِي صِيَغَةِ أَفْعَلِ تَحْوِيْلِ أَيْمَ وَلَا فِي الْأَعْلَامِ الْأَعْلَامِ تَحْوِيْلَهُ وَأَنْ لَا تَكُونَ الْيَاءُ إِذَا كَانَتِ الْأُولَى بَدْلًا  
مِنْ حَرْفٍ أَخْرَى لِيَحْتَرِزَ مِنْ تَحْوِيْلِ دِيَوَانِ وَالْأَصْلُ دِوَانٌ فَإِنَّ الْوَاوَ لَا تَقْبِلُ فِي مُثْلِ هَذِهِ الصُّورِ يَا وَأَيْضًا يَجْبُ  
أَنْ لَا تَكُونَ الْيَاءُ لِلتَّصْعِيرِ إِذَا مِنْ تَكَوْنُ الْوَاوُ طَرْفَا ( أَمَا إِذَا كَانَ طَرْفَا فَإِنَّهُ يَجْبُ قَبْلَهُ كَمَا فِي صَبِيٍّ وَدَلِيلُ حَتِّيٍّ  
لَا يَنْقُضُ بِنَحْوِ أَسْبَدِ وَجْدَيْلٍ فَإِنَّهُ لَا يَجْبُ الْقَلْبَ بِلَ بِنَحْوِ لَيَقْلَلِ إِنْ قَوْلِهِ إِذَا اجْتَمَعَا إِلَى آخِرِهِ مُهْمَلَةٌ وَهِيَ  
لَا يَجْبُ أَنْ تَصْدِقَ كُلَّهُ لَا إِنَّهُ تَقُولُ فَرَادِ الدِّلُومِ يَجْبُ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ وَجْهٌ يَصْدِقُ كُلَّهُ وَأَمَا قَوْلُهُ هَذَا أَمْرٌ  
مُحْصُو عَلَيْهِ فَشَاذٌ وَالْقِيَاسُ مُعْضِي لِأَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ وَعِنْهُمْ مِنْ يَقُولُ فِي الْوَاوِيْ أَيْضًا مَغْزِي وَمَعْدِي وَمَرْضِي  
بِقَبْلِ الْوَاوِيْ يَا كِراَهَةِ اجْتَمَاعِ الْوَاوِيْنِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِيْ مِلِيكَهُ أُنْيِيْ - أَنَا الْمَلِكُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

وَالْقِيَاسُ الْوَاوِيْ وَلَكِنَّ الْيَاءِ أَيْضًا كَثِيرٌ فَصِحٌ وَإِنْ كَانَ مُخَالِفًا لِلْقِيَاسِ تُشَبِّهُ بِنَحْوِ عَنِّي وَحْنِي وَفِي  
مَرْضِيْ أَمْرٌ آخِرٌ وَهُوَ إِجْرَافُ مَجْرِيِ فَعْلَهُ الْأَصْلُ أَعْيَ رَضِيَ فَانَّ أَصْلَهُ رَضِيٌّ ( وَتَقُولُ فِي فَعْوَلِ مِنَ  
الْوَاوِيْ ) أَصْلُهُ عَدُوٌّ ( وَمِنَ الْيَاءِ بَعْنِيْ ) وَالْأَصْلُ بَعْرُوي اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتِ إِحْدَاهُمَا  
بِالسَّكُونِ قُبْلَتِ الْوَاوُ يَا وَأَدْعَثَتِ الْيَاءُ وَكَسَرَ مَا قَبْلَهَا قَبْلَ بَعْنِيْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَا كَانَتْ أَمْلَكَ بَعْنِيْ وَلَمْ أَكُنْ  
بَعْنِيْ ، أَيْ فَاجِرَةً قَالَ أَبْنَ جَنِيْ هُوَ فَعِيلُ وَلَوْ كَانَ فَعُولًا لَفَعِيلُ بَعْنِيْ كَمَا قَبْلَ فَلَانَ تَهُوَ عَنِ الْمَسْكُرِ كَذَا ذَكَرَهُ  
صَاحِبُ الْكَشَافِ وَفِيهِ نَظَرٌ وَهُوَ يَجْبُ مِنْ مُثْلِ الْأَمَامِ أَبْنَ جَنِيْ وَأَطْلَانَ أَنَّهُ سَهُوْ مِنْهُ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ قَبْلَهُ

٥٧

وَالْمُزِيدُ فِيهِ تَقْلِبٌ وَأَوْهَيَةٌ؛ لَأَنَّ كُلَّ وَلَوْ إِذَا وَقَتْ رَابِعَهُ فَصَاعِدًا لَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مُضْمُومًا  
 فَلَمْ يَأْتِ بِهِ تَقْلِبُ الْكَلْمَةِ؛ فَتَقُولُ: أَعْطَى، يُعْطَى، وَاعْتَدَى، يَعْتَدَى، وَاسْتَرْشَى، يَسْتَرْشَى، وَتَقُولُ  
 مَعَ الصَّمِيرِ: أَعْطَيْتُ، وَاعْتَدَيْتُ، وَاسْتَرْشَيْتُ، وَكَذَلِكَ: تَعَازِّنَا، وَتَرَاجِنَا  
 الرَّابِعُ الْمُعْتَلُ الْعَيْنُ وَاللَّامُ: — وَيَقَالُ لَهُ الْفَقِيفُ الْمُقْرُونُ، فَتَقُولُ: شَوَّى، يَشْتُوِي، شَيْأً،

أوجب أن يقال بفتحة لأن فعلًا يعني الفاعل لا ينتهي فيه المذكر والمؤثر اللهم إلا أن يقال شبه بما هو  
 يعني مفعول كاف في قوله تعالى إن رحمة الله قريب من الحسينين وهو تكليف ولا يقال قوله لو كان فهو لقليل بغير  
 غير مستقيم بلا خفاء لأنه من اليائى وأمانه هو فشاذ والتباين تبي فان قلت الواو في عدو رابعة وما قبلها غير  
 مضموم فلم تقلب ياء قلت لأن المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموما ولأن الواو الساكنة كالضمة  
 ولأن الغرض هو التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفجول الواوى نحو مفزو فان قلت  
 ما السرق جواز مدعى ومفروز يقللها ياء مع الكثرة والاطراد للاسم فى مرضاى واستثناء ذلك في عدو قلت  
 السر أن نحو مفزو طال فقلل وإلا أخف فدلل إليه بخلاف فهو عليه محول على فعله فاقفهم (و) تقول  
 (في فضيل من الراوى ص) والأصل صبو قلت الواو ياء وأدغمت وهو من الصبوة (ومن اليائى شرى)  
 أصله شرى أذاعت الياء في الياء والفرس الشرى هو الذي يشرى في بيته أبي يلح (و) الثالثي (المزيد فيه  
 تقلب وأوه ياء لأن كل واو وقطر رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مفروز وما قبلت ياء) تخفيفا (تقلى الكلمة)  
 بالطول والمزيد فيه كذلك لا حالة تقلب فيه الواو ياء وقوله رابعة احتراز من نحو غروا وقوله فصاعدا  
 ليدخل فيه نحو اعتدى واسترشى وقوله لم يكن ما قبلها مضموما احتراز من نحو يذرو (فتقول أعطى  
 يعطى) والأصل أعطى يعطى (واعتدى يعتدى) والأصل اعتدى يعتدى ( واسترشى يسترشى ) والأصل  
 استرشى يسترسو و مثل ثلاثة أسلة لأنها إما رابعة أو خامسة أو سادسة ( وتقول مع الصمير أعطى  
 واعتدى واسترشى وكذلك تغازنا وتراجنا ) فقلل الواو ياء من الجميع لما ذكرنا فالحافظ هذا الضابط  
 وأعلم أن المصنف وغيره أطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلمة وقالوا كل واو الخ على فيه نظر  
 لأن هذا القلب إنما هو في لام الفعل فقط لأن وقوعه رابعا أكثر فهو أولى بالتحريف بدليل أنه لا يقلل عنه  
 من استرسوم وفي التزيل استحوذ عليهم الشيطان وكذا اعتوش واحتور والجلود وتحاوز وما أشبه ذلك  
 وفي نحو أهلل لا تقلب اللام الأولى لأن الأخيرة متقلبة لا حالة فلو انقلبت الأولى أيضًا لا يوقع  
 في التقلب المهووب منه لا يسا في المقدار بدليل ارجاعي يرجو ارجاعي وما أشبه بذلك ولا أنه  
 يتبعه بغير مدعى وعده فكأنهم اعتمدوا على إبراد هذا البight في المعتل اللام وعلى أنه لا اعتداد بالمدة وأن  
 المدة قائمة مقام الضمة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف الملة فيه واحداً أو شرعي فيما تعدد فيه حرف الملة فتقول  
 النوع ( الرابع ) من الأنواع السبع ( المعتل العين واللام ) وهو ما يackson عنه ولاده حرف علة

مثُل رَحْمَى يَرْمِى دَمِّا ، وَقَوَى ، يَقْوَى ، فُوهَةٌ يَوْرُوى يَبْرُوى ، رِيَا ، مُثُل رَضَى يَرْضَى رَصَا ، فَهُورِيَانْ وَأَسْرَاءَ رَبِّي ، مُثُل عَطْشَانَ وَعَطْشَى ، وَأَرْوَى كَأَعْطَى ، وَحَى كَرَضَى وَحَى يَحْيَا حَيَا حَيَا فَوْحَى ، وَسِيَا

وقدمه لكتمة أبجده بالنسبة إلى ما يليه (ويقال له اللفيف المقوون) أما اللفيف فلا اجتماع حرف على في  
يقال للمجتمعين عن قبائل شتى أبجده وأما المقوون فالقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما يجيء  
بعدة والقسمة تقتضي أن يكون هذا النوع أربعة أقسام لكن لم يجيء ما يكون عليه باه ولابد وإلا  
فيقلي ثلاثة ولا يكون إلا من باه ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموا فيما يكون الحرفان فيه وأوين كسر العين  
نحو قوى لقلب الواو الأخيرة باه دفعا للتفاء وإنما جاء في هذا النوع بفعل الكسر حال كون العين وأو  
لان العبرة في هذا الباء اللام ولذا لا تعل العين (متفوّل شوى يشوى شاما مثل رحى ربى) الجميع ماعترى  
في ربى ربى فاعرفة هنا بهما والأصل شوى يشوى أ فعل إعلال ربى ربى وأصل شيا شوبى اجتمع  
الواو واللام وبسبت إدعاها بالسكون فقللت الواو باه ولا يجوز قلب الواو ألفا لثلا يلزم حذف أحد  
الألفين فتحتل الكلمة فإن قبل إذا كان الأصل شوى فلم أ فعل اللام دون العين مع أن العلة موجودة فيه  
فإن لآن آخر الكلمة أولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يتعل العين في صيغة من الصيغ لا لم يعل في الأصل  
فلا يقال في اسم الفاعل شاء بالضرر بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوى لامشي فالحاصل أنه يجعل  
مثل الناقص بهما لا مثل الأجواف (و) تقول (قوى يقوى قوة) والأصل قوى يقوى فأعمل إعلال رضى  
رضى ولم يدع لآن الإعلال في مثل هذه الصورة واجب إذ لا يجوز أن يقال رضو مثلا بخلاف الادعاء  
إذ يجوز أن يقال سى بلا إدغام فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولآن قوى أخف من قو بالادغام  
واعتبروا اجتماع الواوين في القوة بالادغام فإنه موجب للخفة ونظيره الجو والبو ولم تعل العين لثلا يلزم  
في المضارع يقى ياه مضمومة وقبل لثلا يلزم اجتماع الإعلاليين (وروى يروى ربى) أصله رويا ولم تقل  
العين من روى ألفا وإن لم يلزم فعل مكسور العين فرع فعل مفتاح العين ولم تقل في المفتاح فلم تقل في المكسور  
وهم رضوا ذلك ولأن فعل مكسور العين فرع فعل مفتاح العين ولم تقل في المفتاح فلم تقل في المكسور  
فقوى يقوى وروى يروى (كرضى يرضى) في جميع أحکامه بلا خلافة وعليك أن لا تعل العين أصله لـ  
لم يكن اسم الفاعل من روى منه من شوى وأشار إليه يقوله (فهوريان وامرأة ويف مثل عطشان وعطشى) يعني  
لا يقال راو ورواية بل يعني من الصفة المشبهة لأن المعنى لا يستقيم الإعلالها لأن صيغة فاعل تدل على المحدث  
والصفة المشبهة تدل على الشivot والمعنى في هذا على الثبوت لا على المحدث فتأمل وأصل ربىان رويان  
فاعمل كاعلال شيئا تقول ربىان ربىان روابى ربى ربىار رواب أيضا وتقول في ثانية المؤذن حال الص  
والخلف من مضاقة إلى ياه المتكلم ربى عمس يادات المتكلمة عن الواو ولام الفعل والمتكلمة عن ألف  
الثانية وعلامة الثانية ويه المتكلم (واروى كأاعلى) يعني أن المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص ده  
وقد عرفته فوازن هذا عليه ولا تفرق ولا تعل العين أصله فاني لو أشتغل بتفصيل ذلك يقول الكتاب  
من غير طائل (و) تقول في فعل مكسور العين بما الحرفان فيه يامان (حيي كرضى) بلا إعلال العين كـ

وَحِيَا فَهُمَا حَيَانٌ وَحِيَوَا، فَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَبِحُورٍ حَيَا بِالنَّخْفِ كَرِضُوا، وَالْأَمْرُ مِنْهُ  
أَحْيٌ كَفَرَصٌ، وَأَحْيَا يُحْيٰ، كَأَعْطَى يُعْطىٰ، وَحَيَا يُحَيٰ، مَحَايَا، وَسَجَّا، يَسْتَحِي، اسْتَحِيَّ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: اسْتَحِي، يَسْتَحِي، أَسْتَحِي، وَذَلِكَ الْمَذْفُ لِكَثْرَةِ الْاسْتَعْدَالِ كَمَا قَالُوا: لَا أَدِرُ، فِي لَا أَدِرِ

تقدَّمَ وجَازَ عَدَمُ الْإِدْعَامَ نَظَرًا إِلَى أَنَّ قَائِمَ مَا يَدْعُمُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَدْعُمُ فِي الْمَاضِي وَهُنَّا لَا يَجُوزُ الْإِدْعَامُ  
فِي الْمَاضِي ثُلَّا يَلْزَمُ مَا تَقْدِيمُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَرْفُوضٌ (وَ) يَجُوزُ (حَيٌّ) بِالْإِدْعَامِ لِاجْتِمَاعِ  
الْمُتَّلِّينَ وَهَذِهِ اللُّغَةُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّائِعَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَحْيَ مِنْ حَيٍّ عَنْ يَمِّنٍ وَيَجُوزُ فِي الْمَاضِ الْفُتُوحُ عَلَى الْأَصْلِ  
وَالْكَسْرُ بِنَقلِ حَرْكَةِ إِلَيْهِ (وَ) تَقُولُ فِي مَضَارِعِ حَيٍّ (يَحْيِي بِلَا إِدْعَامٍ) ثُلَّا يَلْزَمُ إِلَيْهِ الْمَاضِيَّةُ  
وَتَقْبِيلُ الْأَلْمَ أَلْفًا لِتَحرِكِهِ وَافْتِشَاحِ مَا قَبْلَهَا وَتَقُولُ (حَيَا) فِي الْمَضَدِ بِتَقْبِيلِ إِلَيْهِ أَلْفًا وَتَكْتُبُ بِصُورَةِ الْوَاوِ  
عَلَى لُغَةِ مِنْ يَمِّيلُ الْأَلْفَ إِلَى الْوَاوِ وَكَذَلِكَ الصَّلْوةُ وَالرُّكْوَةُ وَالرَّوْعُ كَذَلِكَ ذِكْرُهُ صَاحِبُ الْكَشَافِ  
يَهُ وَالْحَقُّ أَنَّ مِثَالَ ذَلِكَ تَكْتُبُ فِي الْمَصْحَفِ بِالْمَاضِيِّ الْمُتَّلِّيِّ وَفِي غَيْرِهِ بِالْأَلْفِ كِحْيَا لِأَلْهَا وَإِنْ كَانَتْ  
مُتَّلِّيَّةً عَنِ الْيَاهِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا يَاهُ تَكْتُبُ بِصُورَةِ الْأَلْفِ إِلَّا فِي حَيٍّ وَرِبٍ (فَهُوَ حَيٌّ) فِي التَّعْتِ وَلَمْ يَقْلِ  
حَلَى لِسَادِكِرْ فِي دُوَيِّ مِنْ أَنَّ الْمَعْنَى عَلَى الْتَّبُوتِ وَلَمْ يَجُوزْ حَيٌّ بِلَا إِدْعَامٍ حَلَّا عَلَى الْفَعْلِ لَأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ فَرَعَ  
الْفَعْلُ فِي الْأَعْوَالِ دُونَ الْإِدْعَامِ وَعَلَى تَقْدِيرِ حَمْلِهِ فَإِنْجَلُ عَلَى مَا هُوَ الْأَكْثَرُ أَعْنَى الْإِدْعَامِ أَوْلَى (وَجِيَا)  
فِي قُفْلِ الْأَتَيْنِ مِنْ حَيٌّ بِالْإِدْعَامِ (وَحِيَا) فِيهِ مِنْ حَيٍّ بِلَا إِدْعَامٍ (فَهُمَا حَيَانٌ وَحِيَوَا) فِي قُفْلِ  
جَمَاعَةِ الدَّكُورِ مِنْ حَيٌّ بِالْإِدْعَامِ (وَحِيَا) فِي جَمَاعَةِ الدَّكُورِ مِنْ حَيٌّ بِلَا إِدْعَامٍ (وَجِيَوَا) فِي قُفْلِ  
جَمَاعَةِ الدَّكُورِ (حَيَا بِالنَّخْفِ كَرِضُوا) مِنْ حَيٌّ بِلَا إِدْعَامٍ وَالْأَصْلُ حَيَا كَرِضُوا نَقْلَتْ صَفَةُ إِلَيْهِ إِلَى  
مَا قَبْلَهَا وَحَذَفَتْ لِلْتَّفَاهِ السَّاكِنِ وَوَزَّهُ فَمَرَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَانَ حَسَنَاهُمْ فَوَارِسٌ كَهْمَسٌ هُجِيَا بِعِدَمِ مَا تَوَافَرَ مِنَ الْمَهْرِ أَعْصَرَا

وَأَمَّا عِنْدُ اتِّصَالِ الْفَتَهَاتِ فَلَا مَدْخَلٌ لِلْإِدْعَامِ كَمَا تَقْدِيمُ فِي الْمَضَارِعِ وَلَدَاهُ لِمَذْكُورِهِ وَيَجُوزُ عِنْدَ زَادِ التَّأْنِيَّتِ حِيتَّ  
وَجِيتَ كَحْيٌ وَحِيٌّ (وَ) الْأَمْرُ (أَحْيٌ) مِنْ تَحْيَا (كَارِضٌ) مِنْ تَرْضَى فِي سَائِرِ الْتَّصَارِيفِ مُوْكَدًا وَغَيْرِهِ  
تَقُولُ أَحْيٌ أَحْيَا أَحْيَا أَحْيَا أَحْيَا يَاهِسًا كَمَّةٌ يَعْدِي مَقْتُورَةً أَحْيَا أَحْيَانٍ وَبِالتَّأْكِيدِ أَحْيَانٍ أَحْيَانٍ وَالْوَزْنُ  
أَعْوَانُ أَحْيَانٍ بِكَسْرِ إِلَيْهِ الثَّالِثَةِ وَالْوَزْنُ أَعْوَانُ أَحْيَانٍ أَحْيَانٍ (وَ) تَقُولُ فِي افْعَلِ (أَحْيَا يَحْيٰ كَأَعْطَى يُعْطَى)  
لِيَهِ وَلَا يَدْعُمُ حَالُ النَّصْبِ أَيْضًا إِلَيْهِ يَقَالُ لَنْ يَحْيٰ حَلَّا عَلَى الْأَصْلِ قَالَ تَعَالَى أَلِيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَحْيٰ  
الْمَوْفِي تَقُولُ أَحْيٰي يَحْيٰ إِحْيَاهُ فَهُوَ مَحْيٰ وَذَلِكَ مَحْيٰ لَمْ يَحْيٰ لِيَهِ وَأَحْيٰ وَلَا يَحْيٰ بَعْدَ الْأَلْمِ وَإِنْقَادِ الْعَيْنِ بِحَالِهِ  
وَبِالتَّأْكِيدِ أَحْيَانٍ بِأَعْدَادِ الْأَلْمِ كَأَعْطَانِ وَتَقُولُ فِي فَاعِلٍ (حَيَا يَعْلَمِي مَحَايَا) فَهُوَ مَحَايَا وَذَلِكَ مَحَايَا لَمْ يَحْيَ  
مَحَايَا كَتَحَايَا بِعِينِهِ (وَ) تَقُولُ فِي اسْتَفْعَلِ (اسْتَحِي يَسْتَحِي اسْتَجَبَ). فَهُوَ مَسْتَحِي وَذَلِكَ مَسْتَحِي لِمَ  
يَسْتَحِي لَا يَسْتَحِي اسْتَحِي لَا تَسْتَحِي كَاسْتَرْشَي بِعِينِهِ (وَمِنْهُمْ) أَيُّ مِنَ الْمَرْبِ (مِنْ) يَعْذِفُ إِحْدَى إِلَيْهِنِ

الخامس المعتل الفاء واللام : - ويقال له « اللقيف المفروق » فتقول في وفي بي : وفي ، وفيما  
وقوا ، كرمي رميا رموا ، وبقي ، بقيان : يقول ، كرمي برميان برمون ، وفي الأمر « ق » فيصير على

و ( يقول استجبي يستحب استجح ) فهو مفتح وذلك مستحب لم يستحب لفتح لا تستحب بغير الحاء و حذف  
الباء الآخر علامة للجزم هذه لغة تمهيمية والأول حجازية وهو الأصل الشائع قال تعالى وإن الله لا يستحب  
الآية وقال تعالى « ويستحبون نسائمكم » و يقول على الملة الثانية استحبوا استحروا على وزن استحروا استحروا  
استحروا على وزن استحروا إلى آخره استحبوا استحروا استحبوا استحبوا استحبوا استحبوا  
بأعادة اللام استحبوا استحروا استحبوا استحبوا استحبوا استحبوا استحبوا استحبوا  
قد حذفت أشار إلى الجواب بقوله ( وذلك ) أي الحذف ( لكثرة الاستعمال ) قالوا لأدر في لأدرى  
يعني ليس الحذف للإعلال بل على سبيل الاعتراض منه من لا أدر والأصل لا أدرى حذفت اليه لكن  
استعمالهم هذه الكلمة كما حكاه الخليل وسيبوه ونظيره حذف اللون من يكون حال الجزم نحو لم أكره  
ذلك ولم يك وهذا كثير في الكلام وقال سيبوه في استحب حذف اليه لأن القاء السا كانين وإلا لردوها  
قالوا هو يستحب ولقالوا يستحب قلت فيه ذكر لاته كما نقلت حر كة اليه من استحب إلى ما قبلها وقبلت  
أهذا فكذلك هنا نقلت حر كة اليه من يستحب إلى ما قبلها وحذفت اليه لأن القاء السا كانين والملة فيه  
كثرة الاستعمال وفي الكلام سيبوه أيضا نظر لاته يوم أن الحذف هو اللام والحق أنه العين وإلا لو ج  
بأن يقال في الجزء والأمر لم يستحب واستحب بائيات اليه لأن حذف اللام إنما هو لكونه قائم مقام  
الحركة وليس العين كذلك فالمحذف العين وحذف اللام في الجزء والأمر مثله في الناقص لا لكنه  
الاستعمال بدليل إعادتها في نحو استحروا واستحبوا فليتأمل وحيث لا حاجة إلى قلب اليه ألفا لاته يحذف قبل  
أوله يقلب بل نقلت حر كته وحذف فالتشبيه بلا أدرى في الحذف لكثرة الاستعمال لافي عن حذف اللام  
( النوع الخامس ) من الأنواع السبعة ( المعتل الفاء واللام ) وهو الذي فاؤه ولا مه حرفا علة ( ويقال المقت  
المفروق ) لاجتماع حرف العلة مع الفارق بينهما أعني العين والقسمة تقتضي أن يكون أربعة أقسام وليس  
في الكلام من هذا النوع ماقوفة ياء إلا بذمت بعضه أعممت يقال يدي يدي فالفاء في غيره وأو فقط اللام  
لا تكون إلا ياء لأنها ليس في كلامهم ما يكون فاؤه وأو لاما وواوا إلا لفظه وأو لم يجيء إلا من ضرب  
يضرب ومن علم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف مثال الأخيرة وهو على يلي ( فتقول ) من ضرب  
يضرب ( وق ) أي حفظ وفي وقا الأصل وقويا وقوتا وقوتين وقوتي وقوتين وقوتي وقوتي وقوتي  
وقيت وقوينا ( كرمي ) رميا الخ والإعلالات هنا كالإعلانات هناك ( بق بقيان يقولون ) تق بقيان يقولين تق  
تقيان تقين تقين أهي تق و لم يقل كرمي لاته بمخالفه في حذف الفاء إذ الأصل يوي وأما حذف  
اللام منه شكله من يرمي والأصل في يقولون يقولون وفي فعل الواحدة المخاطبة تقين كتمدين حذف اللام  
كما في يرمون وترمين والوزن يعون وتعين وأما تقين في الجم فوزنه تعلن والياء لام الفعل ( و ) تقول

حرف واحد، ويلزم الماء في الوقف، نحو «فهـ، قـيـاـ، قـوـاـ، قـيـاـ» وتنقول في التأكيد: قـيـاـ، قـيـاـ، قـيـاـ، قـيـاـ، قـيـاـ، وبالحقيقة: قـيـاـ، قـنـ، قـنـ، وتنقول: وجـيـ يـوـجـيـ، كـرـصـيـ يـوـضـيـ، والأمر أربع كارض

السادس المعتل الفاء والعين: كـيـنـ، وذلك في اسم مـكـانـ، وـبـوـمـ، وـبـوـيلـ، ولا يـبـيـنـ منه فعل  
السابع المعتل الفاء والعين واللام: — وذلك: وـأـوـ، وـيـاءـ، لـاتـسـيـ الحـرـفـينـ

(في الأمر) يـارـجلـ على وزن عـ (فيـصـيرـ على حـرـفـ وـاحـدـ) كـاتـرـىـ لأنـ الفـاءـ مـحـدـوـةـ وقد حـذـفـ حـرـفـ  
المضارعةـ وـلـامـ الفـعلـ فـلـمـ يـبـقـ غـيرـ العـيـنـ وـكـذـاـ تـقـولـ فـيـ سـائـرـ الـمـحـرـوـمـاتـ لـاـيـقـ لـمـيقـ عـلـىـ وزـنـ لـايـعـ وـلـيـعـ  
وـلـمـ يـعـ (ويـلـزـمـ) أـيـ الـأـمـرـ لـفـوـقـ (الـهـاـ فـيـ الـوـقـفـ نـحـوـهـ) لـتـلـاـ يـازـمـ الـإـبـداـءـ بـالـسـاكـنـ إـنـ سـكـنـ  
الـحـرـفـ الـوـاحـدـ الـلـوـقـفـ أـوـ الـوـقـفـ عـلـىـ الـمـتـحـرـكـ إـنـ لـمـ تـسـكـنـ وـكـلـاـهـ مـتـعـنـ وـأـمـاـ حـالـ الـوـصـلـ فـتـقـولـ فـيـ يـارـجلـ  
قـاـفـ أـصـلـهـ قـوـافـيـ فـيـ قـيـاـنـ عـلـىـ وزـنـ عـلـىـ فـوـهـ وـاقـ أـصـلـهـ وـاقـ وـذـكـرـ مـوـقـيـ مـوـقـيـ فـخـمـ الـلامـ  
فـيـ الـجـمـعـ حـكـمـ لـامـ رـمـيـ بلاـ فـرـقـ فـقـسـ (وـتـقـولـ فـيـ التـأـكـيدـ) بـالـتـونـ (قـيـاـنـ) بـاعـادـةـ الـلامـ لـمـ اـعـرـفـهـ فـيـ اـغـزـونـ  
(قـيـاـنـ قـنـ) بـضمـ الـفـاءـ فـيـ فـعـلـ جـمـاعـةـ الـذـكـورـ وـحـذـفـ الـوـاـوـ لـالـلـاتـقـاءـ السـاكـنـ وـدـلـلـةـ الضـمـةـ عـلـيـهـ (قـنـ)  
بـكسرـ الـفـاءـ فـيـ فـعـلـ الـوـاحـدـةـ وـحـذـفـ الـلـاـ، لـالـفـاءـ السـاكـنـ وـدـلـلـةـ الـكـسـرـ عـلـيـهـ (قـيـاـنـ قـيـاـنـ وبـالـحـقـيـقـةـ  
قـيـاـنـ قـنـ وـتـقـولـ) مـنـ بـابـ عـلـمـ (وـجـيـ يـوـجـيـ كـرـصـيـ يـوـضـيـ) فـيـ جـمـيعـ الـأـحـكـامـ وـالـتـصـرـيفـ بلاـ فـرـقـ  
أـصـلـهـ وـالـأـمـرـ أـربعـ كـارـضـ الـحـ (تـقـولـ أـبـجـاـ أـبـجـوـ أـبـجـيـ أـبـجـيـ وـبـالـتـأـكـيدـ أـبـجـيـ أـبـجـيـ أـبـجـيـ الـحـ)  
وـذـكـرـ ذـلـكـ لـقـائـةـ وـهـيـ لـأـنـ الـوـاـوـ تـقـلـبـ يـاءـ لـسـكـونـهـ وـاـنـكـارـ مـاقـلـهـ فـيـ الـأـصـلـ اوـجـ يـقالـ وـجـيـ الـفـرسـ  
إـذـاـ وـجـدـ فـيـ حـافـرـهـ وـجـعـ (وـ) النـوـعـ (الـسـادـسـ) مـنـ الـأـنـوـاعـ الـبـيـعـةـ (الـمـعـتـلـ الـفـاءـ وـالـعـيـنـ) وـهـوـ مـاـ يـكـونـ  
فـاؤـهـ وـعـيـنـهـ حـرـفـ عـلـةـ وـالـقـسـمـ تـقـضـيـ أـنـ يـكـونـ أـرـبـعـ أـقـامـ وـلـمـ يـعـيـ، مـاـ يـكـونـ الـفـاءـ وـالـعـيـنـ مـهـ وـأـوـينـ  
اـنـكـونـهـ فـيـ غـيـابـهـ التـقـلـيـدـ بـقـيـ ثـلـاثـةـ أـقـامـ أـشـارـ إـلـىـ الـأـمـةـ يـقـولـهـ (كـيـنـ وـذـكـرـ فـيـ اـسـمـ مـكـانـ وـبـوـمـ وـبـوـيلـ)  
وـهـرـ وـادـيـ جـهـنـمـ وـوـيـلـ أـيـضاـ كـلـمـةـ عـذـابـ (وـلـاـ يـبـيـنـ مـهـ) أـيـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ (فـعـلـ) لـأـنـ الـفـعلـ أـقـلـ  
مـنـ اـسـمـ وـهـذـاـ النـوـعـ أـنـقـلـ مـنـ الـأـنـوـاعـ الـمـتـقـدـمـةـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـإـبـداـءـ بـحـرـفـينـ ثـقـلـيـنـ وـهـذـاـ مـيـعـيـ، مـاـ هـوـ  
الـأـنـقـلـ أـعـنـ مـاـ يـكـونـ فـاؤـهـ وـعـيـنـهـ وـأـوـينـ فـيـ اـسـمـ وـلـاـ فـعـلـ (وـ) النـوـعـ (الـسـابـعـ) مـنـ الـأـنـوـاعـ الـبـيـعـةـ  
(الـمـعـتـلـ الـفـاءـ وـالـعـيـنـ وـالـلامـ) وـهـوـ مـاـ يـكـونـ فـاؤـهـ وـعـيـنـهـ وـلـامـ حـرـفـ عـلـةـ وـالـقـسـمـ تـقـضـيـ أـنـ يـكـونـ تـسـعـةـ  
أـقـامـ وـلـمـ يـعـيـ، فـيـ الـكـلـامـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ لـأـمـثـالـاـنـ (وـذـكـرـ وـأـوـيـاءـ لـاتـسـيـ الـحـرـفـينـ) وـهـمـ «وـهـيـ» فـإـنـ  
الـفـدـرـةـ وـالـلـاـ، وـالـجـمـحـ الـحـ أـسـمـ، مـسـيـاتـهـ أـبـجـ إـلـىـ آخـرـهـ كـالـرـجـلـ وـالـفـرـسـ، قـالـ الـخـيـلـ لـاـخـحـابـ كـبـفـ  
تـطـقـنـ الـجـمـ منـ جـعـفـ قـالـواـ جـمـ قالـ إـنـاـ نـقـلـمـ بـالـأـسـمـ وـلـمـ تـعـقـدـوـ بـالـمـسـؤـلـ عـنـهـ وـهـوـ الـمـسـىـ وـالـجـوـابـ  
جـ لـأـنـهـ الـمـسـىـ وـتـرـكـيـبـ الـيـاهـ مـنـ يـادـاتـ بـالـاـنـفـاقـ وـيـعـلـونـ لـاـمـ هـمـةـ خـفـيـفـاـ وـقـالـ الـأـخـفـشـ إـنـ الـفـ

**فصل في المهموز** : حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح : لأن المءمة حرف صحيح لكنها قد تخفف إذا وقعت غير أول : لأنها حرف شديد من أفضى الحق ، فتقول : أمل يأمل كنصر ينصر ، والأمر أو مل يقلب المءمة وأوا لأن المءمتين إذا التفتا في كلية واحدة ثانية ساكنة وجوب قلبها بحسب حركة ماقبلها : كما نـ ، وأو من ، وإيمـان ، فإن كانت الأولى مءمة وصل

الواو منقلة عن الواو وقيل عن الإي ، والأول أقرب لأن الواي أكثر من الإي فالحمل عليه أول وقبل العين منها أنها دون الفاء واللام كراهة اجتماع حرف علة متخرkin في الأول والله تعالى أعلم

(فصل في) بيان (المهموز) وهو الذي أحد حروف الأصول مءمة ولفظ المهموز يشعر بذلك وهو على ثلاثة أنواع لأن المءمة إما فاء، وإما مهموز اللام أو عن ويسى مهموز العين والأوسط والوسط أو لام ويسى مهموز اللام والمعجز (حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لأن المءمة حرف صحيح) بدليل قولهما الحركات الثلاث بخلاف حروف العلة يعني أن تصاريف الفعل المهموز الحال من التضييف وحروف العلة كتصاريف الصحيح فإن لفظ المهموز إذا أطلق يفهم منه الخلخل عن التضييف وحروف العلة وإنما يقال المصاغ المهموز والمثال المهموز وهو ذلك والأول أن يقال حكم المهموز في تصاريف حكم عائلة من غير المهموز إن مصاغها فصاعده وإن مثلاً يقال إلى غير ذلك وإنما جعل المهموز من غير العـ لما فيه من التغيرات التي ليست في السـمـ وأيضاً كثيراً ما يقلب المءمة حرف عـة (لكنها) أي المءمة تـخفـفـ إذا وقـعـتـ غيرـ أولـ أيـ غـيرـ متـدـأـ بهاـ فـأـنـهاـ قدـ تـخـفـفـ إذاـ وـقـعـتـ فيـ أـوـلـ الكلـمةـ إنـ لمـ تـكـنـ مـبـدـأـ نحوـ وـاـرـ بالـأـلـفـ وـالـأـصـلـ وـأـمـرـ بـالـمـءـمـةـ فـالـمـلـادـ يـغـيرـ الـأـوـلـ آنـ لـاـ تـكـوـنـ فـيـ أـوـلـ الـكـلـامـ بـلـ يـقـدـمـ عـنـهـ وإـلـاـ لـمـ يـخـفـ شـيـ حـيـنـ تـلـدـلـ أـلـابـ الـبـداـ بـحـرـفـ شـدـيدـ مـطـلـوبـ أـلـاـ رـزـىـ أـنـ تـحـاجـ إـلـىـ زـيـادـتـهـ عـنـ الـوـصـلـ وأـمـاـ حـذـفـ المـءـمـةـ مـنـ نـحـوـ حـذـفـ الـأـصـلـ أـوـ حـذـفـ فـلـيـسـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ فـإـنـ مـءـمـةـ الـوـصـلـ حـذـفـهـ لـازـمـ عـندـ الـاحـتـاجـ إـلـيـهـ إـلـاـ مـاـ تـخـفـفـ (لـأـنـهاـ حـرـفـ شـدـيدـ مـنـ أـفـضـىـ الـحـقـ) فـتـخـفـفـ دـفـماـ لـشـدـتـهـ وـخـفـيفـهـ يـكـونـ بالـقـلـ وـالـحـذـفـ وـغـيرـهـ وـاسـقـاعـهـ ذـاكـ لـاـ يـلـيقـ بـهـ ذـاكـ الـكـتـابـ فـإـنـ يـأـتـ بـأـبـ حـلـوـيلـ الـذـيلـ عـنـ السـلـ إذاـ قـرـأـ

أنـ حـكـمـ الصـحـيجـ (فتـقولـ أـمـلـ يـأـمـلـ كـنـصـرـ يـنـصـرـ) فـإـنـ التـصـارـيفـ (وـالـأـمـرـ أوـ مـلـ يـقلبـ المـءـمـةـ) التيـ هيـ فـاءـ الفـعلـ (وـاـوـ) فـإـنـ الـأـصـلـ أـمـلـ بـهـمـزـتـينـ الـأـوـلـ لـلـوـصـلـ وـالـثـانـيـ الـفـاءـ فـقـلـتـ وـاـوـ الـكـوـنـ وـكـوـنـ مـاقـبـلـهـ مـءـمـةـ مـصـمـوـمـةـ وـذـاكـ (لـأـنـ الـمـءـمـتـينـ إـذـ التـفـتـاـ) حالـ كـوـنـهـماـ (فـكـلـةـ وـاحـدةـ ثـانـيـهـماـ سـاـكـنـةـ وجـبـ قـلـهاـ) أيـ قـلـ الثـانـيـهـ سـاـكـنـةـ (حـرـكـةـ مـاقـبـلـهـ) أيـ حـرـكـةـ المـءـمـةـ الـيـ قـبـلـهـ رـوـماـ للـتـحـقـيفـ إـذـ لـأـ يـخـفـ نـقـلـ ذـاكـ وـقـولـ ثـانـيـهـماـ سـاـكـنـةـ جـمـلـةـ حـالـةـ وـجـازـ خـلـوـهـاـ عـنـ الواـوـ لـكـوـنـهـماـ عـقـبـ حـالـ غـيرـ جـمـلـةـ كـفـولـ الشـاعـرـ

وـالـهـ يـقـبـلـ لـنـاسـلـاـ بـرـدـالـكـ تـجـيلـ وـاعـظـمـ

(فـإـنـ كـانـ حـرـكـةـ مـاقـبـلـهـ فـتحـةـ تـقـبـلـ عـرـفـ الـفـتحـةـ) وـهـ الـأـلـفـ (كـامـ) أـصـلـهـ أـمـنـ قـلـتـ الثـانـيـهـ أـلـفـ (وـاـوـ)

تُعود الثانية همزة عند الوصل إذا أفتح ماقبلها، نحو: «أَمْلٌ»، ومحذف المهمزة في: خذ، وكل، ومر، على غير العِيَّاس؛ لكثره الاستعمال، وقد يجيء «وَأَمْرٌ» على الأصل عند الوصل، كقوله تعالى: (وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ) وَأَرْ يَازِرُ، وَهَنَّا يَزِيرٌ، كضرب يضرب، والأَمْرُ يَزِيرٌ، وَأَدْبَرٌ

كانت حسنة تقلب بحرف الضمة وهو الواو (نحو أومن) مجهول آمن أصله أومن بهمزتين (وإن كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة) وهو الياء (نحو إعانا) مصدر آخر والأصل أهانًا وإنما قال إذا التقى لأن المهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بمحض حر كة ما قبلها بل يجوز نحوي رأس وبوس ورثم وقال في كلية واحدة لأنهما لو كاتبا في كلتين لا يجب أيضًا ذلك بل يجوز باتفاقي أثر بالضمة وبمحوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لأن ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلية جلوان انكما كهما وقال ثانية ما ساكنة لأنهما لو التقى في الكلمة ولم تكن الثانية له حكم آخر لافتراقهما بهذا الكتاب وفيه نظر لأنه ينتفع بـ نحو أئمه والأصل أئمه كآخرة فأنه لم تقلب الثانية أفالها كفي آمن بل تقلب حر كة الميم إليها وقلبت به قليل أيمه وبعكس الجواب بأنه شاذ إذا عرفت هذا فتقول إذا قلبت الثانية (فإن كانت المهمزة (الأولى) من المهمزتين المتقدلة ثانية وأوا ويه (همزة وصل تعود الثانية) أي تصر المهمزة المتقدلة الواوا أو ياه (همزة) خالصة عند الوصل) أي وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها وهي عند سقوط همزة الوصل في الدرج لأنه يرفع حيذن التقاء المهمزتين فلا تبقى علة القلب تعود المهمزة وقوله المهمزة الثانية المراد بها الواوا واليه لكن أطلق عليهما المهمزة لكونهما أوا ويه أو لصيروفتهما همزة ولأن قوله الأولى يتعضى الثانية فإذا قال في مقابلته هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى ترجع لكان أحسن وأوضح لكن لما أردده قوله همزة فلتا إن عدد من الأفعال الناجحة يعني صار لتكون همزة خبره ولك أن تحمل همزة حالاً وهذا أسهل لكن قوله (إذا افتح ما قبلها) أي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم عرض لأن المهمزة الثانية تعود همزة عند سقوط همزة الوصل سواء افتح ما قبلها أو انكسر لزوال العلة أعني اجتماع المهمزتين مثل ما افتح ما قبلها قوله تعالى إلى الحدى اتنا الأصل إيتنا إليه فلتا سقطت همزة الوصل عادت المهمزة المتقدلة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول الذين لي والأصل ابتدأ لي ياه فلتا سقطت المهمزة الأولى عادت الثانية ومتثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى «فليؤذن الذي اتمن» والأصل أونمن بالواو فلتا سقطت المهمزة الأولى عادت الثانية وكذا في المتقدلة الواوا تتحول في أومن يزيد أومن ياقطام أومن بإعادة المهمزة قوله يعني «ما يكون وحدفت المهمزة في حد وكل ومر على غير قياس) يعني أن القياس يتعضى أن يكون الأمر من تأخذون تأكل وتأمر أو حد واو كل وامر كاومن من تأمل لكنهم لما استقلوا الأمر منها حذفوا المهمزة الأصلية لكنه الاستعمال ثم همزة الوصل بعد الاحتياج إليها لزوال الابتعاد بالساكن وهذا حذف غير قياسي وفي ظلم هذه الثلاثة في سلك واحد صالح لأن هذا الحذف واجب في حد وكل بخلاف مر فإنه أكثر استعمالاً (وقد يعني) أمر على الأصل عند الوصل كقوله تعالى (وأمر أهلك بالصلة) أصله أومن حذفت همزة الوصل

يَادِبْ كَرْمٍ يَكْرَمْ . وَالْأَمْرُ أَوْدَبْ . وَسَالْ يَسَالْ كَنْعَ بَنْعَ وَالْأَمْرُ اتَّسَلْ . وَجَهْرُ بِالْتَّخْفِيفِ :  
سَالْ يَسَالْ سَلْ ، وَآبْ يَوْبْ ، وَسَاهْ يَسُوْ ، كَصَانْ يَصُونْ ، وَجَاهْ يَجِيْ ، كَكَالْ يَكِيلْ ، فَهُوْ :  
سَاهْ ، وَجَاهْ ، وَاسَا يَاسُو كَدَعَا يَدُعُو ، وَائِي يَائِي كَرَمِي يَرْمِي ، وَالْأَمْرُ اتَّسَتْ ، وَهُنْمَمْ مَنْ يَقُولُ «تْ» ،

وأعيدت الثانية وقبل وأمر وهذا أوضح من ومر لروال التقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث فـ  
برأس الحال ومر بالستر ومر برأس الكلب (ولزر) أي عاون (يازد وهذا يعني كهرب يضرب) بلا  
فرق والتخفيف على القيل المذكور (والامر) من تازر (ليرز) الأصل انثر قلب الثانية يامكاي في إيان  
وخصه بالذكر لسايده من قلب ليس في اهني (أدب يادب ككرم يكرم) والامر (اودب) والأصل  
اودب قلب الثانية واوا ولذا ذكره (وسائل مكنع يمنع والامرسال) كامنع ذكره وإن لم يكن فيه  
تغير تغيرها له على يسأل كتفريع سل على تسأل كا قال (ويجوز) في سأل يسأل اسأل (التخفيف سال  
يسال سل) بقلب المهمة الثانية ألفا وليس بقياس مستدرولما فعل ذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل  
وحذفت الاف لاتقاء الساكنين فقيل سل وفي قراءة السبعة سال سائل بالآلاف وقيل هو أحجوف واوى  
مثل خاف يخفف وقيل يافق مثل هاب يهاب فإن قيل لم يقووا همزة الوصل لعدم الاعتناد بحركة السين  
لكونها عارضة عمما قالوا في الامر من تجأر وترأف اجازوارأف ثم قلوا حركة المهمة إلى ما قبلها وحذفوها  
نم أيقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتناد بالحركة العارضة قلت لأن سل أكثر استعمالا  
 فأجبوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك وقلت لأن سل مشتق من تسال بالآلاف فعن حرف  
المضارعة وأسكن الآخر ثم حذفت الاف لاتقاء الساكنين ففي سل وليس كذلك اجر وارف فإن  
التحفيف إنما هو في الامر دون المضارع (واب) أي رجم (يقوب وسأليسو) كسان يصون وجاء  
يعين ككل يكيل) كأن تقدم في باع يبيع يقال كالزيد إذا لم تخرج ناده ( فهو ساء ) في امم الفاعل من  
ساء (وجاء) فيه من جاء وذكر ذلك لأنه ليس مثل صان وبائع ولا أن في إعلاله بعثنا وهو أن الأصل  
ساوى جاري قلب الواو والياء همزة كافية صان وبائع فقيل سائي وجاري يهمزتين ثم قلب الثانية لاتكار  
ما قبلها كما في أيام فقيل سامي وجاري ثم إعلال إعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء الوزن فاع هذا قوله  
سيبوه وقال الخليل أصحابها سائي وجاري قلب العين إلى موضع اللام واللام إلى موضع العين فقيل سائو  
وجاني والوزن فالغ  
في قول سيبوه عن إعلالين وإيسا فيه وما قبل العين همزة وقلب اللام ياه والقلب قد ثبت في كلهم كثيرة  
مع عدم الاحتياج إليه كشك وناء زاء والأصل نائي وأيس ينس والأصل يأيس ونحو ذلك  
وههنا قد احتاج إليه الاجماع المهنرين وقال ابن الحاجب قول سيبوه أليس وما ذكره الخليل لا يقumen  
عليه دليل وهو جار على قيل كلامهم والقلب ليس بقياس (وأسا) أي داوي (يأسو كدها يدعوه وأقي  
يأقي كرمي الامر اي انت قلب الثانية يامكاي عسان ولذا ذكره (ومنه) أي من العرب (من

تشبيهاً بعذ، وَأَوْيَ بَنِي، كُوفَّ بَقِيٍّ، وَأَوْيَ يَلْوِي إِيَّا، كَشُوْيَ يَشْوِي شَيْاً، وَالْأَمْرِيْيِيْ، وَنَائِي يَنَائِي  
كَعَنِي بَرَعَيٍّ. وَكَذَا قِيَاسِ رَأَيِيْ بَرَأَيٍّ؛ لَكِنَ الْعَرَبُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ  
فَقَالُوا: «بَرَى، بَرَيَانٌ، بَرَونٌ، تَرَى، تَرَيَانٌ، بَرَنٌ، تَرَنٌ، تَرَيَانٌ، تَرَنٌ، تَرَنٌ، تَرَنٌ،  
أَرَى، تَرَى». وَأَنْفَقَ فِي خُطَابِ الْمُؤْنَتِ لَفْظَ الْوَاحِدَةِ وَالْمُجْمَعِ، لِكِنْ وَزْنُ الْوَاحِدَةِ ثَقِيفٌ، وَالْمُجْمَعِ

حَذْفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ يُسْتَغْنِي عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (وَيَقُولُونَ) يَارِجَلْ كَنْ وَفِي الْوَقْفِ تَهْ كَفَهْ (تشبيهَ الْهَمْزَةِ بِالْعَذْ)  
كَمْ (وَأَوْيَ) أَيْ وَعْدٍ (بَنِي كُوفَّ بَقِيٍّ) وَأَصْلَ بَنِي يَوْنِي حَذْفَ الْوَادِ كَبِيٍّ وَلَا فَانِدَةَ فِي ذِكْرِ الْأَمْرِ فَإِنَّ الْمُضَارِعَ  
رَحْمَهُ اللَّهُ لَا يَدْكُرُ كَثِيرًا مِنَ التَّصَارِيفِ غَيْرِ الْمَاضِيِّ وَالْمُضَارِعِ إِلَّا وَفِيهِ أَمْرٌ زَانِدَ لِيْسَ فِي الْمُشَبِّهِ بِهِ (وَأَوْيَ  
يَأَوِيْيَ أَيَا كَشُوْيَ يَشْوِي شَيْاً) وَأَصْلَ أَيَا أَوِيْيَا وَلَا فَانِدَةَ فِي ذِكْرِهِ إِذَا لِيْسَ فِيْهِ أَمْرٌ زَانِدَ وَكَانَ فَانِدَةَ أَيْهِ  
قَالَ حَكَمَهُ فِي التَّصَارِيفِ حَكْمٌ شُوْيَ يَشْوِي وَالْمُصْدَرُ لِيْسَ مِنَ التَّصَارِيفِ فَلِمْ يَعْلَمْ أَنَّ مُصْدَرَهُ أَيْضًا كَمَصْدَرِهِ  
فِي الْإِعْلَانِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ (وَالْأَسْرِ) مِنْ تَأْوِيْ (أَيُّو) كَاشِوْيَ مِنْ تَشْوِي وَالْأَصْلُ اُنْوَقْلَتُ الثَّانِيَةُ يَا، كَذَا ذَكَرَهُ  
وَلَا يَخْفِي عَلَيْكُمْ أَنَّ الْيَاءَ فِي إِلْتِ وَإِلْزِ وَأَيُّو وَنَحْوَ ذَلِكَ تَصْيِيرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْدُّرُجِ لِمَا  
تَقْدِيمُ وَمَهْ قُولَهُ تَعْلَمُ، فَأَلَوْرَا إِلَى الْكَهْفِ، وَهُوَ فَعْلُ جَمَاعَةِ الدَّكُورِ تَقُولُ أَيُّو أَيُّوْرَا إِلَوْرَا وَالْأَصْلُ اُنْوَرَا  
بِهِمْرَيْنِ قَرْوَيْنِ فَلَا اَنْصَلُ بِهِ الْفَاءَ سَقَطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَعَادَتْ الْهَمْزَةُ الْمُغَلَّةُ فَصَارَ فَأَوْرَا وَقَسَ عَلَى هَذَا  
(وَنَائِي) أَيْ بَعْدِ (بَنِيَ كَرْعَيِّيْ) وَعَلَيْكُمْ بِالْتَّدْرِيْرِ فِي هَذِهِ الْأَبْعَاثِ وَفِي الْمَقَايِسِ مَا تَقْدِيمُ فِي الْمُعْتَلَاتِ  
وَمَا مِنْ الْإِعْلَالَاتِ عَنْ الدَّالِّ كَيْدُ وَغَيْرُهُ وَلَا أَظْهَرُهَا نَعْنَعِي عَلَيْكُمْ إِنْ أَيْقَنْتُ مَا تَقْدِيمُ وَلَا فَلَالَّا عَادَةُ مَعِ  
تَأْدِيْتَهَا إِلَى إِطَالَةِ لَا تَفِيدُكَ (وَكَذَا قِيَاسِ بَرَى) أَيْ قِيَاسِ بَرَى أَنَّ يَكُونَ كَيْنَأَيْ وَبِرَعَ لَاهِهِ مِنْ بَاهِمَا (لِكِنَّ)  
الْعَرَبُ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عِنْ فَعْلِهِ (مِنْ مُضَارِعِهِ) أَيْ مُضَارِعَ رَأَيْ وَالْأُولَى أَنْ يَقُولُ  
عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ لَاهِهِ إِنْ شَاءَ هُوَ فِي بَرَى وَهُوَ مُضَارِعٌ وَلَا أَعْدَلُ عَنْ ذَلِكَ لَنْلَا يَتَوَمَّ أَنَّ الْحَذْفَ  
مُخْصُوصٌ بِيَرِى فَلِمْ مِنْ عِبَارَتِهِ أَنَّ الْحَذْفَ يَارِي فِي الْمُضَارِعِ بَارِيَفَا فَاهِمْ (فَقَالُوا بَرَى بَرَيَانٌ بَرَونٌ تَرَى تَرَيَانٌ  
بَرَنٌ تَرَنٌ تَرَيَانٌ تَرَنٌ أَرَى تَرَى) وَالْأَصْلُ بَرَى أَيْ قَلْتُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى مَاقِبِلِهَا وَحَذْفُ  
الْهَمْزَةِ فَقُلْتُ بَرَى وَهَذَا الْحَذْفُ مُلْزَمٌ نَعْفِفَا لَاهِهِ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فَلَا يَقُولُ بَرَى أَصْلَهَا إِلَّا فِي ضَرُورَةِ  
الشِّعْرِ كَفَوْلَهُ      أَلْمَ زَهَّا لَاقِبَتِهِ وَالْدَّهَرِ أَعْصَرُهُ وَمَنْ يَنْهَلُ العِيشَ بِرَأَيِّهِ وَيَسْعِي  
الْقِيَاسِ بَرَى وَكَفَوْلَهُ      أَرَى عَنِيْ مَلْمَ زَأِيَاهُ كَلَاتَا عَلَمَ بِالْفَرَهَاتِ  
وَقَدْ حَذَفَ الشَّاعِرُ الْهَمْزَةَ مِنْ مَاضِهِ أَيْضًا فَقَالَ

عَاجَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعَ وَدَفَ الْفَرَعِ مَائُوْيَ فِي الْحَلَابِ

وَالْقِيَاسِ دَأَيْتَ وَلَمْ يَلْزِمْ الْحَذْفَ فِي نَحْوِ يَنَائِي لَاهِهِ لِمَ يَكْتُرُ مِثْلُ بَرَى (وَقَدْ اتَّفَقَ فِي خُطَابِ الْمُؤْنَتِ لَفْظِ  
الْوَاحِدَةِ وَالْمُجْمَعِ) لَأَنَّكَ تَقُولُ تَرَينِ يَالْمَرَأَهُ وَتَرَينِ يَانِسُوهُ (لِكِنْ وَزْنُ الْوَاحِدَةِ ثَقِيفٌ) حَذَفُ الْعَيْنِ وَالْلَّامِ

تقلن . وإذا أمرت منه قلت على الأصل : « رَأَيْ » كارع ، وعلى الحذف : « رَأَهُ » ويؤمه الماء في الوقف  
فتقول : « رَأَيْ ، رَبَّا ، رَوَا ، رَى ، رَبَّ ، رَبَّنْ » وبالتأكيد : « رَبَّنْ ، رَبَّانْ ، رَبَّونْ ، رَبَّانْ ، رَبَّانْ »  
وبالحقيقة : « رَبَّنْ ، رَبَّونْ ، رَبَّنْ » فهو راء ، رأيان ، رأيون ، كارع راعيان راعون ، وذاك من  
كاري . وبناءً أ فعل منه مخالف لآخراته أيضا ، فتقول : أرى ، يرى ، إرادة ، وإرادة ، فهو

لأن أصله ترأين حذف المهمزة فصار ترأين ثم قلت اليام أقاوم حذف بقى ترين بحذف العين واللام ( دوزن  
الجمع تفنن ) بحذف العين فقط لأن أصله ترأين كثريين حذف المهمزة كما ذكرنا بقى ترين بابات الفاء  
واللام والياء . هنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل ( فإذا أمرت منه ) أي ينت الآمر من ترى ( فقلت  
على الأصل أرى كارع ) لام من ترأى حذف حرف المضارعة ولام الفعل وأني بهمزة ووصل مكسورة فقبل  
أرم وتصريفه كصريف ارضن وفي عبارته جزارة لأن الجرا إذا كان ماضيا بغير قدر يجز دخول الفاء فيه  
حقها أن يقول إذا أمرت منه قلت كما في بعض النسخ وكان هذا فهو من الكتاب حيث لا بد من قدر  
قد ليصح ( و ) قلت ( على ) تقدير ( الحذف ) من ترى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف  
( ويؤمه الماء في الوقف ) كذا كفر في قه ( بمحوره ربارة ) أصله ربوا ( رى ) أصله رب ( ربرين ) والماضي  
الجمع مفتوحة إذ لا داعي للدou عنده ( وبالتأكيد ) باعادة اللام الحذفية لما مر في أغرون ( ربان  
رون ) بضم الواو دون الحذف كذا في أغرون لأنه لا ضمة ههنا تدل عليه لأن ماقبله مفتح ( رين ) يذكر  
يام الضمير دون الحذف لذلك ( ربيان ربيان وبالحقيقة ربون ربون فهو راء ) في أيام الفاعل أصله وأني  
أ فعل إعلا رام ( رأيان ) في تبنيه ( راؤن ) في جمعه أصله ربانبون نقلت ضمة الياء إلى المهمزة وحذف الياء  
وزنه فاعون فهو ( كارع راعيان راعون وذاك مني كاري ) في اسم المفعول أصله مني وقبلت الواو  
ياء وأدغمت وكسر ماقبلها كذا في هرمي ( وبناءً أ فعل منه ) أي من رأى ( مخالف لآخراته أيضا ) يعني كما  
كان يرى مخالف لآخراته من نحو ينأى في التزام حذف المهمزة منه دون الأخوات كذلك بناه باب الإفعال  
منه مطلقاً سوا . كان ماضيا أو مضارعا أو أمراً أو غير ذلك مخالف لآخراته في التزام حذف المهمزة منه دون  
الأخوات وذلك لكثرت الاستعمال ( فتقول أرى ) في الماضي أصله أرأى كأعطيت نقلت حرفة المهمزة إلى  
الراء وحذف المهمزة وكذلك أربأ آروا أرت أربنا أربن إلى آخره ( ربى ) في المضارع أصله ربى كيعطي نقلت  
وحذفت وكذلك رباني وربون والأصل ربانبون فعنده يغدون ترى ربانبون ربانبون كيكرهن  
الوزن ينأن ( إرادة ) في المصدر والأصل إرآيا كافلاً قلت اليام مهمزة لوقعها بعد الآلف الزائدة فصار  
إرآء ثم نقلت حرفة المهمزة إلى الراء وحذفت المهمزة كما في الفاعل وعوشت تاء التأييث عن المهمزة كاعوشت  
عن الواو كذا في إقامة فقيل إرادة ( و ) تقول ( إرآء ) بلا تعويض لأن ذلك ليس مثل إقامة لآها لالم تحدق  
من قوله التزم التعويض في الآخر وهذا حذف ما حذف من قوله فلم يتعيّج إلى زور التعويض فهو إرآء

وأيْلَى كَفَضَى

مِرْ ، مُرِيَانْ ، مُرِونْ ، مُرِيَةْ ، مُرِيَّانْ ، مُرِيَّاتْ ، وَذَكَرْ مَرِيْ ، مُرِيَانْ ، مُرِيَّانْ ، مُرِيَّاتْ وَالْأَمْرُ مِنْهُ : أَرْ ، أَرِيَا ، أَرِوا ، أَرِيَ ، أَرِيَّا ، وَبِالْتَّاكِيدْ : أَرِيَنْ ، أَرِيَانْ ، أَرِنْ ، أَرِيَانْ ، أَرِيَانْ ، وَبِالْتَّاكِيدْ : لَأَرِيَنْ ، لَأَرِيَانْ ، لَأَرِيَانْ ، لَأَرِيَانْ ، لَأَرِيَانْ ، لَأَرِيَانْ ، وَتَقُولُ فِي افْتَعَلِ مِنَ الْمَهْمُورِ الْفَاءِ : إِيْتَالْ كَخْتَارْ ،

كَبِيرْ شَاعِيْ (وَتَقُولُ إِيْرَاهِيْ) بِالْيَاهِيْ، أَيْصَا لَأَنَّهَا إِنَّمَا تَقْلِبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَتْ طَرْفًا وَمِنْ قَبْلِ نَظَرِيْ إِلَى أَنَّهَا سُكِّنَهَا حَكْمَ كَلْمَةً أَخْرَى فَكَانَهَا مَطْرَفَةً (فَهُوَمُرْ) فِي اسْمِ الْفَاعِلِ أَصْلُهُ مِنْ حَذْفِ الْمَهْمُورِ كَمَا ذُكِّرَ وَأَعْلَى عَلَالِ رَامِ وَقِيلَ مِنْ عَلَى وَزْنِ مَفْ (مَرِيَانْ مُرِونْ) أَصْلُ مَرِيَانْ مُرِيَّانْ وَأَصْلُ مُرِيَانْ مُرِيَّاتْ وَأَوْتَرَ فِي قُدْلِ الْوَاحِدَةِ الْعَائِدَةِ أَصْلُهُ أَرِيَاتْ كَمَا عَلِمْتُ حَذْفَ الْمَهْمُورِ كَمَا تَقْدِيمُ وَقْبَلَتِ الْيَاهِيْ أَلْفَاهُ وَحَذْفُهُ فَقِبْلَتِ أَرِتَ عَلَى وَزْنِ أَفْتَ فَهِيْ (مَرِيَةْ) فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْمَؤْنَثِ أَصْلُهُ مِنْيَانْ (مَرِيَانْ) أَصْلُهُ مُرِيَّانْ (مُرِيَّاتْ) وَذَكَرْ مَرِيْ (مَرِيَةْ) فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ أَصْلُهُ مِنْهِيْ حَذْفَ الْمَهْمُورِ كَمَا تَقْدِيمُ وَقْبَلَتِ الْيَاهِيْ أَلْفَاهُ وَحَذْفُهُ لِاِنْتِقَالِ إِلَيْهِ كَمِنْ بَيْنِ التَّوْرِينِ وَوَزْنِهِ مِنْ وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ جَاءَ فِي مُرْ وَمَرِتْ بِمِنْ حَذْفِهِ وَرَأْيَتْ مُرِيَيَا بِالْإِثْنَيْنِ لَحْفَةَ الْفَتْحَةِ وَهَهَا أَعْنَى فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ جَاءَ فِي مَرِيْ وَرَأْيَتْ مَرِيْ وَمَرِتْ بِمِنْ حَذْفِهِ يَالْجَمِيعِ لِعَلَمِ الْمَهْمُورِ أَعْنَى الْمُحْرَكَةِ وَالْمُفْتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَفِي ثَيَّةِ الْمَفْعُولِ (مَرِيَانْ) بِفتحِ الْيَاهِيْ وَلِمَ تَقْلِبُ الْيَاهِيْ أَلْفَاهُ لِالْأَلْفَاهِ فِي الثَّيَّةِ تَقْضِي فَتحَ مَا قَبْلَهَا الْبَيْتَةَ وَلِوَقْبَلَتِ الْيَاهِ وَحَذْفَتْ قَلْتْ مِنَ الْزَّمِنِ الْأَبْيَاضِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ نَحْوَ مَرِازِيدْ وَفِي الْجَمِيعِ (مُرِونْ) بِفتحِ الْيَاهِيْ أَلْفَاهُ مِنْيَونْ قَلْبَتِ الْيَاهِ أَلْفَاهُ وَحَذْفَتْ (مَرِادَة) فِي الْمَؤْنَثِ أَصْلَاهَا فَقْبَلَتِ الْيَاهِيْ أَلْفَاهُ (مَرِيَانْ) أَصْلُهُ مِنْيَانْ (مُرِيَّاتْ) بِفتحِ الْيَاهِيْ وَلِمَ تَقْلِبَ الْيَاهِيْ أَلْفَاهُ لِيَلْتَسِسَ بِالْوَاحِدَةِ وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْ (أَرْ) بِنَاءَ عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ وَهُوَتُرَى حَذْفُ حَرْفِ الْمَصْرَاعَةِ وَالْلَّامِ فِي أَرْ (أَرِيَا أَرِوا) أَصْلُهُ أَرِيَا قَلْتَ صَفَةَ الْيَاهِيْ وَحَذْفَتْ (أَرِيَ) أَصْلُهُ أَرِيَ قَلْتَ كَسْرَةَ الْيَاهِ وَحَذْفَتْ وَالْوَزْنِ لَهَا أَفْوَا أَفْ (أَرِيَا أَرِيَنْ) عَلَى وَزْنِ أَفْلَانِ فَالْيَاهِيْ هُوَ اللَّامُ بِخَلْفِ الْوَاحِدَةِ فَإِنَّهُ فِيهَا ضَمِيرٌ (وَبِالْتَّاكِيدْ أَرِيَنْ) بِإِعْدَادِ الْلَّامِ كَاغْزُونْ (أَرِيَانْ أَرِنْ) بِحَذْفِ الْوَاوِ وَدَلْلَةِ الضَّمَّةِ عَلَيْهَا (أَرِنْ) بِحَذْفِ الْيَاهِ دَلْلَةِ الْكَسْرَةِ عَلَيْهَا (أَرِيَانْ أَرِيَانْ وَبِالْتَّاكِيدْ) أَيْ وَفِي النَّهِيِّ (لَأَرِزِ لَأَرِيزِ لَأَرِيزِ لَأَرِيزِ لَأَرِيزِ لَأَرِيزِ) وَبِالْتَّاكِيدْ لَأَرِيزِنْ لَأَرِيزِانْ لَأَرِيزِنْ لَأَرِيزِيَانْ لَأَرِيزِيَانْ) وَكُلُّ ذَلِكَ ظَاهِرٌ كَمَا عَرَفْتُ فِيهَا مِنْ حَذْفِ الْلَّامِ فِي لَأَرِزِ لَأَرِيزِيِّ وَالْإِثْنَيْنِ فِي الْبَرَاقِ وَالْإِعْدَادِ فِي الْوَاحِدَةِ وَحَذْفُ وَالضَّمِيرِ وَبَاهِنَعْدَ الْتَّاكِيدِ فَأَمَّا ذَكَرْتُ كَثِيرًا مَا يَسْتَغْفِي عَنْ تَسْبِيلِهِ عَلَى الْمُسْتَبِدِينِ وَاعْلَمُ أَنَّ مَازِكَ الْمَصْنُفِ مِنَ الْمُجَرَدَاتِ وَالْمُشَبَّعَاتِ حَكَمَهَا أَيْصَا حَكْمَ عَيْرِ الْمَهْمُورِ إِلَّا أَنَّ الْمَهْمُورَ قَدْ تَخَفَّفَ عَلَى حَسْبِ الْمَقْتَضَى وَفِي ذَكْرِنَا إِرْشَادٍ (وَتَقُولُ فِي افْتَعَلِ الْمَهْمُورِ الْفَاءِ إِيْتَالْ كَخْتَارْ) أَيْ أَصْلَاجْ (كَخْتَارْ وَإِيْتَالْ) أَيْ قَصْرٌ (كَفَضَى) وَالْأَصْلِ إِثْالَ وَاتَّلَى قَبْلَتِ الْمَهْمُورِ يَاهِ كَمَا فِي إِيمَانْ وَخَصْ هَذَا بِالذِّكْرِ لِتَلَاهِ يَوْمَ أَنَّهُ لَمْ قَبْلَتِ الْمَهْمُورَ يَاهِ صَارَ مِثْلَ إِيْسَرْ فِي جُورِ قَلْبِ

## فصل في بناء اسم الزمان والمكان

فَقُولُ مَنْ يَفْعُلُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - عَلَى مَفْعُلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ: كَالْجَلْسُ، وَالْمَيْتُ؛ وَمَنْ يَفْعُلُ - بِفتحِ الْعَيْنِ، وَضَهَّا - عَلَى مَفْعُلِ بِالْفَتْحِ: كَلْذَهْبُ، وَالْمَقْتُلُ، وَالْمَشْرُبُ، وَالْمَقْامُ وَشَدُّ: الْمَسْجُدُ، وَالْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَطْلُعُ، وَالْمَجْرُورُ، وَالْمَرْفُقُ، وَالْمَسْكُنُ، وَالْمَنْسَكُ، وَالْمَدِينَةُ، وَالْمَسْقِطُ، وَحَكِيَ الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا، وَأُجِيرَ فِي كُلِّهَا

هَذَا إِذَا كَانَ الْفَعْلُ صَحِيحُ الْفَاءِ وَالْلَامِ . وَأَمَّا غَيْرُهُ فَنَّ المَعْتَلُ الْفَاءُ مَكْسُورٌ أَبْدًا: كَالْمَوْضِعِ

إِلَيْهِ نَاهٍ، وَإِدَغَامُ النَّادِي فِي الْمَاءِ فَقَالَ رَبِيعٌ إِيتَالِ كَاحْتَارَ وَابْنِي كَافِصَيِّي مِنْ خِرْ إِدَغَامٌ لَا كَاتِمٌ وَاتِّرٌ بِالْإِدَغَامِ لَأَنَّ إِلَيْهِ هُنَّا عَارِضَةٌ غَيْرُ مَسْتَمِرَةٌ وَتَخَذِّفُ فِي أَكْثَرِ الْمَوْضِعِيْنَ عَنْ حَذْفِ هَمَرَةِ الْوَصْلِ فِي الْدَّرَجِ وَقَوْلِ مِنْ قَالَ اتَّزَرْ فِي اِيْتَرْ خَطَاً وَأَمَا اتَّخَذَ فَلِيْسَ مِنْ اتَّخَذَ بِمَعْنَى أَخْذَ فَلَدِلَكَ أَدْعُمْ وَلَا لَوْجَبْ أَنْ يَقَالَ يَتَّخَذُ هَذَا آخِرُ الْكَلَامِ فِي الْمَهْمُورِ فَلَتَشْرُعُ فِي الْفَصْلِ الَّذِي يَهْتَمُ الْفَصْوَلُ وَهُوَ (فَصْلُ فِي بَنَاءِ اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ) وَهُوَ اسْمٌ وَضْعٌ لِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ بِإِعْتِيَارٍ وَقَوْلُ الْفَعْلِ فِي مَطْلَقِ الْمَانِ غَيْرُ تَقْيِيدٍ وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَاطِ الْمُشْتَرِكَيْنِ لِلْجَلْسِ يَصْلُحُ لِمَكَانِ الْجُلُوسِ وَزَمَانِهِ (فَقُولُ فِي) بَنَاءِ (اسْمِ الزَّمَانِ) وَالْمَكَانِ مِنْ يَقْعُلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ عَلَى مَفْعُلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ (لِلْتَّوْافِقِ) (كَالْجَلْسُ) فِي السَّالِمِ (وَالْمَيْتِ) فِي غَيْرِ السَّالِمِ أَصْلُهُ مَيْتٌ نَقْلَتْ كُرْبَةَ إِلَيْهِ إِلَى مَا قَبْلَهَا (وَمِنْ يَقْعُلُ وَيَفْعُلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَهَّا عَلَى مَفْعُلِ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ) أَمَّا فِي مَفْتُوحِ الْعَيْنِ فَلِلْتَّوْافِقِ وَأَمَّا فِي مَضْمُومِهِ فَلِتَعْدُرُ الْعُضُمُ لِرَفْضِهِ مَفْعُلاً فِي الْكَلَامِ إِلَّا مَكْرِمَا وَمَعْوِنَا وَيَرْجِحُ الْفَتْحُ عَلَى الْكَسْرِ لِخَفْتِهِ (كَالْذَّهْبُ) مِنْ يَدْهَبُ بِالْفَتْحِ (وَالْمَقْتُلُ) مِنْ يَقْتَلُ بِالْعُضُمِ (وَالْمَشْرُبُ) مِنْ يَشْرُبُ بِالْفَتْحِ لَكِنْ مِنْ يَابِ عَلِمْ بِعِلْمِ (وَالْمَقْامُ) مِنْ يَقْوِمُ أَجْوَفُ وَالْأَصْلُ مَقْوِمٌ أَعْلَى إِعْلَالِ أَقْامِ وَلِسَاكَانُ هَذَا مَظْنَةٌ اعْتَرَاضٌ بِأَنَّا نَحْدُدُ أَسْمَاءَ مِنْ يَفْعُلُ بِالْفَتْحِ وَالْعُضُمُ عَلَى مَفْعُلِ الْكَسْرِ أَشَارَ إِلَى جَوَاهِرِهِ يَقُولُهُ (وَشَدُّ الْمَسْجُدُ وَالْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَطْلُعُ وَالْمَجْرُورُ) مَكَانُ خَرِ الْأَبْلِ (وَالْمَرْفُقُ) مَكَانُ الرَّفْقِ (وَالْمَفْرُقُ) مَكَانُ الْفَرْقِ وَمَنْهُ مَفْرُقُ الرَّأْسِ (وَالْمَسْكُنُ) مَكَانُ الْسَّكُونِ (وَالْمَنْسَكُ) مَكَانُ النَّسْكِ وَهُوَ الْعِبَادَةُ (وَالْمَدِينَةُ) مَكَانُ الْبَاتِ (وَالْمَسْقِطُ) مَكَانُ السَّقْوَطِ وَمَنْهُ سَقْطُ الرَّأْسِ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا جَامِتْ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ عَلَى خَلَافِ الْقِيَاسِ وَالْقِيَاسُ لَأَنَّ الْخَرْدَرَ مِنْ جَزْرِ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ وَالْبَاقِي مِنْ مَضْمُومِهِ (وَحَكِيَ الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا) أَى فَتْحُ الْعَيْنِ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَذَكُورَاتِ عَلَى مَا هُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ الْمَسْجُدُ وَالْمَسْكُنُ وَالْمَطْلُعُ (وَأُجِيرَ الْفَتْحُ فِيهَا كُلُّهَا) عَلَى الْقِيَاسِ لَكِنْ لَمْ يَمْكُثْ فِي الْجَمِيعِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ السَّكَنُ فِي إِصْلَاحِ الْمَاعِنِ الْفَتْحُ فِي كُلِّهَا جَازَ وَإِنْ لَمْ تَسْمِعْهُ يَعْنِي فِي السَّكَنِ (هَذَا) أَى الَّذِي ذَكَرْنَا إِنَّمَا يَكُونُ (إِذَا كَانَ الْفَعْلُ صَحِيحُ الْفَاءِ وَالْلَامِ وَأَمَّا غَيْرُهُ) أَى غَيْرُ صَحِيحِ الْفَاءِ وَالْلَامِ (فِنَّ الْمَعْتَلُ الْفَاءُ) اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبْدًا كَالْمَوْضِعِ)

وَالْمَوْعِدُ، وَالْمَوْجُلُ، وَالْمَوْسِمُ، وَمِنَ الْمَعْتَلِ اللَّامُ مفتوحٌ أَيْدَا: كَلْمَاؤِي: وَالْمَرْجِي. وَقَدْ تَدْخُلُ  
عَلَى بَعْضِهَا تَدْخِلَتْ: كَلْمَظَةُ، وَالْمَقْبَرَةُ. وَالْمَشْرَقَةُ؛ وَشَذْ: الْمَشْرَقَةُ، وَالْمَقْبَرَةُ - بالضم  
وَمَا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ كَاسِمُ الْمَفْعُولِ: كَالْمَدْخَلُ، وَالْمَقْامُ، وَإِذَا كَثُرَ النَّفِيُّ، بِالْمَكَانِ قَبْلَ فِيهِ  
مَفْعُولَةٍ مِنَ الْثَّلَاثَيْنِ الْمُجْرَدَ، فَيُقَالُ: أَرْضٌ مَسْبَعَةُ، وَمَاسَدَةُ، وَمَذَابَةُ، وَمَبْطَحَةُ، وَمَقْتَاهُ

وَالْمَوْعِدَالُجْرَدُ) لَأَنَّ الْكَسْرَهُنَا أَسْهَلُ بِشَهَادَةِ الْوَجْدَانِ قَالَ ابْنُ السَّكِينَ وَزَعْمُ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَعَى مَوْجِلاً بِالْفَتْحِ  
وَسَعَى الْفَرَاءَ، مَوْضِعًا بِالْفَتْحِ قَالَ الشَّاعِرُ عَلَى مَارِوَاهُ الْكَلْمَائِيُّ  
فَاصْبَحَ الْعِينُ رَكُودًا عَلَى ۝ أَوْتَازَ أَنْ يَرْجِعَنِ فِي الْمَوْجِلِ

وَعَوْذَلَكَ شَاذَ وَمِنَ الْمَعْتَلِ اللَّامِ (اِسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مفتوحٌ عَنْهُ أَيْدَا) سَوَاءَ كَانَ الْفَعْلُ مفتوحُ الْعَيْنِ  
أَوْ مَضْمُومُهُ أَوْ مَكْسُورُهُ وَأَوْيَا أَوْيَانِي لِتَقْبِيلِ الْلَّامِ الْفَاءِ (كَلْمَاؤِي وَالْمَرْجِي) مُثِلَّ بَعْضِ الْمَالِيَّنِ تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّ الْحُكْمَ  
وَاحِدٌ فِي عَيْنِهِ أَصْحَارِ حُكْمِهِ وَفِي لِيُسِ الْكَذِيلِ وَرَوْيِي مَأْوَيِ الْإِبْلِ وَمَرْقِي الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ فِيمَا وَلِيَ هُنَّا  
لَفَطُ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعْتَلُ الْفَاءِ يَكْسِرُ أَيْدَا وَمَعْتَلُ الْلَّامِ يَفْتَحُ أَيْدَا فَلِمَ يَعْلَمُ أَنَّ مَعْتَلَ الْفَاءِ وَالْلَّامِ كَفُّ حُكْمِهِ  
أَيْفَتَحُ أَمْ يَكْسِرُ وَكَثِيرًا مَا زَدَدَتْ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ وَجَدَتْ فِي تَصَانِيفِ بَعْضِ الْمَاتَّخِرِينَ أَنَّ مفتوحَ الْعَيْنِ كَالْمَاقْصُنِ  
خَوْ مَوْقِي بِفَتْحِ الْفَاءِ وَفِي كَلَامِ صَاحِبِ الْمَنْتَاجِ أَيْضاً إِعْدَادُهُ إِلَى ذَلِكَ (وَقَدْ تَدْخُلَ عَلَى بَعْضِهَا تَدْخِلَتْ أَيْدَا)  
لِلْبَالَّغَةِ أَوْ لِإِبْرَادِ الْبَقْعَةِ وَذَلِكَ مَفْتُورُ عَلَى السَّاعَةِ (كَلْمَظَةُ الْمَكَانِ الَّذِي يَظْنُ أَنَّ الشَّيْءَ فِيهِ (وَالْمَقْبَرَةُ)  
بِالْفَتْحِ لِمَوْضِعِ يَقْبِرُ فِيهِ (وَالْمَشْرَقَةُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ (وَشَذْ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَشْرَقَةُ بِالضمِّ) لَأَنَّ  
الْقِيَاسُ الْفَتْحُ لِكُونِهِمَا مِنْ يَقْعِيلٍ مَضْمُومِ الْعَيْنِ وَقَبْلَ إِعْدَادِهِ يَكُونُ شَاذًا إِذَا أَرْبَدَهُ بِمَكَانِ الْفَعْلِ وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ فَإِنَّ الرَّادَهُنَا الْمَكَانَ الْمُخْصُوصَ قَالَ ابْنُ الْحَاجِ وَأَيْمَانُ مَاجَاهُ عَلَى مَفْعُولَةِ الْفَاءِ الْمُضْمُومَ غَيْرَ جَارِيَّةٍ عَلَى  
الْفَعْلِ لِكُونِهِمَا بَذَلَةٌ قَارُورَةٌ وَشَبَهَهُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحْتَفِقِينَ إِنَّ مَاجَاهُ عَلَى مَفْعُولَةِ الْفَاءِ بِالضمِّ يَرَادُهُمَا مَوْضِعَةً لِذَلِكَ  
وَمِنْتَهَى لَهُ فَالْمَقْبَرَةُ بِالْفَتْحِ مَكَانُ الْفَعْلِ وَبِالضمِّ الْبَقْعَةُ الَّتِي مِنْ شَأنِهَا أَنْ يَقْبِرَ فِيهَا إِذَا الَّتِي هِيَ الْمَجْنَدَةُ لِذَلِكَ  
وَكَذَلِكَ الْمَشْرَقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ الْمَهَى لِذَلِكَ فَتَحُوا ذَلِكَ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ مَذْهَبُ الْفَعْلِ وَجَعَلَ  
خَرْجَ صَيْغَتِهِ عَنْ صِيَغَةِ الْجَازِيِّ عَلَى الْفَعْلِ دَلِيلًا عَلَى اخْتِلَافِ مَعْنَاهُ وَكَانَ يَسْتَعْنِي أَنْ يَسْتَهِ عَلَى أَنَّ الْمَلَةَ  
أَيْضاً شَاذَ لِأَنَّهَا بِالْكَسْرِ وَالْقِيَاسِ الْفَتْحُ لِأَنَّهَا مِنْ يَظْنُ بِالضمِّ (وَ) بِإِنَّ اِسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (سَارَادَ عَلَى  
الْثَّلَاثَةِ) أَيْ مَلَانِي مَرِيدًا فِيهِ أَوْ رَبِيعًا بَحْرَدًا أَوْ مَرِيدًا فِيهِ (كَاسِمُ الْمَفْعُولِ) لَأَنَّ لَفْظَ اِسْمِ الْمَفْعُولِ خَفْ  
يَفْتَحُ مَاقِيلَ الْأَسْعَرِ وَلَا نَهَى مَفْعُولُهُ فِي الْمَعْنَى فَيَكُونُ لَفْظُ اِسْمِ الْمَفْعُولِ لَهُ أَقْيَسُ (كَالْمَدْخَلُ وَالْمَقْامُ)  
وَالْمَدْحَرُ وَالْمَنْطَقُ وَالْمَسْتَحْرُ وَالْمَرْجَنُمُ قَالَ هُرْبَنُمُ الْجَامِلُ وَالْتَّوِي وَالْتَّوْقُ وَمَلَا كَانَ هَنَاعِتُ يَنْسَبُ  
إِسْمُ الْمَكَانِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِقُولَهِ (وَإِذَا كَثُرَ النَّفِيُّ، بِالْمَكَانِ قَبْلَهُ مَفْعُولَةٍ) يَفْتَحُ الْمَمُّ وَالْمَعْنَى وَالْلَّامُ وَسَكُونُ الْفَاءِ  
بِيَنَةٍ (مِنَ الْثَّلَاثَيْنِ الْمُجْرَدَيْنِ) أَيْ إِنْ كَانَ اِسْمُ بَحْرَدَ بَنِي وَإِنْ كَانَ مَرِيدًا فِيهِ رَدَ إِلَى الْمَجْرَدِ وَبَنِي (فَيُقَالُ أَرْمَنْ

وَلَمَّا أَتَمْ الَّهَ — وَهُوَ مَا يَعْلَجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولُ لِوَصْولِ الْأَتْرَإِلَيْهِ — فَيَجِي، عَلَى مَثَالٍ : مَفْعُولٌ وَمَفْعُولَةٌ، وَمَفْعَالٌ : كَحْلَبٌ، وَمَكْسَحَةٌ، وَمَفْتَاحٌ، وَمَصْفَافٌ، وَقَالُوا « مَرْفَأٌ » عَلَى هَذَا، وَمَنْ فَحَّ الْمَمْ أَرَادَ الْمَكَانَ، وَشَدَّ مَدْهَنَ، وَمَسْعَطَ، وَمَدْقَ، وَمَنْخَلٌ، وَمَكْحَلَةٌ، وَمَحْرَضَةٌ — مَصْنُومَةٌ

مبَعَةٌ) أَيْ كَثِيرَةُ السَّبِيعِ (وَمَاسِدَةٌ) أَيْ كَثِيرَةُ الْأَسْدِ (وَمَذَابَةٌ) أَيْ كَثِيرَةُ الدَّذْبِ وَمِنْ غَيْرِ الْمَجْرِ (مَبْطَخَةٌ) أَيْ كَثِيرَةُ الْبَطِيخِ (وَمَقْنَاتَةٌ) أَيْ كَثِيرَةُ الْقَنَادِيْنِ الْمُزَدِّيَّةِ فِي حَذْفِ إِحْدَى الْطَّاهِنَيْنِ وَالْيَاهِيْنِ مِنْ الْبَطِيخِ وَإِحْدَى الْتَّاهِنَيْنِ وَالْأَلْفَيْنِ مِنْ قَنَادِيْنِ. وَوُجِدَتْ فِي بَعْضِ النَّسْخِ مَطْبَخَةٌ بَقْدَرِ الْطَّاهِنِ عَلَيِ الْيَاهِيْنِ وَهُوَ سُبُورٌ لَكِنْ تَوْجِيْهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْبَطِيخِ وَالْطَّاهِنِ لِغَةً فِي الْبَطِيخِ قَالَ فِي دِيوَانِ الْأَدَبِ الْبَطِيخِ لَغَةً فِي الْبَطِيخِ وَهِيَ لَغَةُ أَهْلِ الْجَنَاحِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ الْلَّاهِيْنِ سُوَامِ كَانَ يَرْبَاعِيْمُ بَغْرِدًا كَثِيلَ أَوْ مَزِيدًا فِي كَعْصُورِ أَوْ خَسَابِيْكَجْمَرِشِ وَعَصْرِ غَرْفَطِ فَلَا يَبْيَنُ مِنْهُ ذَلِكَ لِلْتَّقْلِيلِ بِلِ يَقَالُ كَثِيرَةُ الْعَدْلِ وَالْعَصْفُورُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكِ وَمَا يَنْسَبُ هَذَا الْمَوْضِعُ إِلَيْهِ أَلَّا يَقُولُ (وَلَمَّا أَتَمْ الَّهَ وَهُوَ) أَيْ الَّهُ (مَا يَعْلَجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولُ لِوَصْولِ الْأَتْرَإِلَيْهِ) أَيْ إِلَيْهِ الْمَفْعُولُ مَثَالُ الْمَحْتِ لِذِي يَعْلَجُ بِهِ الْجَارُ الْخَشْبُ لِوَصْولِ الْأَتْرَإِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مَؤْتَمِرًا لَيْلَانِ يَعْلَجُ بِهِ إِلَيْ آخرِهِ عِبَارَةً عَنْهَا وَهُوَ مَذَكُورٌ فِي جُوْرُ أَنَّ يَقَالُ الْأَلَّهُ هِيَ مَا أَوْعَزَ مَا وَلَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا إِلَيْهِ أَلَّهُ لَأَنَّ التَّعْرِيفَ إِنَّمَا يَصْدِقُ عَلَى الْأَلَّهِ لَا عَلَى أَسْهَابِهِ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مَصَافِ مَحْذَوفِ أَيْ أَسْمَ الْأَلَّهِ أَسْمَ مَيَعْلَجُ بِهِ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ أَيْضًا لَمَّا يَدْخُلُ الْقَدْوَمَ وَأَمْتَالُهُ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْأَلَّهِ فِي الْأَصْطَلاحِ وَقَدْ عُلِمَ مِنْ تَعْرِيفِ الْأَلَّهِ أَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ لِلْأَفْعَالِ الْمُلَاجِيَّةِ وَلَا تَكُونُ لِلْأَفْعَالِ الْلَّازِمَةِ إِذَا مَفْعُولُهَا (يَبْحِنِ). جَوَابُ أَمَّا أَسْمَ الْأَلَّهِ (عَلَى مَثَالِ حَلْبٍ) أَيْ عَلَى مَفْعُولٍ (وَ) مَثَالٌ (مَكْسَحَةٌ) أَيْ مَفْعَلَةٌ بِالْحَاظِيْنِ، وَيَقْصُرُ ذَلِكُ عَلَى السَّبَاعِ (وَ) مَثَالٌ (مَفْتَاحٌ) أَيْ عَلَى مَفْعَالٍ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِشَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّقْيِيرِ (وَمَصْفَافٌ) هِيَ أَيْضًا عَلَى مَثَالٍ مَكْسَحَةٌ لَأَنَّ أَصْلَاهُ مَصْفَافٌ قَبْلُ الْوَأْدِ أَيْضًا لَكِنْ ذَكْرُهَا لَثَلَا يَتَوَهُ سَرْوَجَهَا جَبَتْ لَمْ تَكُنْ عَلَى وَزَرْتْ مَكْسَحَةٌ ظَاهِرًا (وَقَالُوا مَرْفَقَةٌ) بَكْسَرُ الْمَمْ (عَلَى هَذَا) أَيْ عَلَى أَهْمَ الْأَلَّهِ كَالْمَصْفَافَ لَأَنَّهُ أَسْمَ مُسَارِقٍ بِهِ أَيْ يَصْدِدُ عَلَيْهِ وَهُوَ السَّلْمُ وَإِنَّمَا ذَكْرُهَا لَأَنَّ فِيهَا عِنْدَنَا وَهُوَ أَهْمَ جَاتٍ يَقْتَعِنَ الْمَرْفَقَةَ وَالْمَسْقَافَةَ وَالْمَطْهَرَةَ هَذَا اعْتِيَارًا أَنَّهَا أَمْكَنَةٌ فَإِنَّ السَّلْمَ مَكَانٌ لِرَقِّ مِنْ حِيْثُ إِنَّ الرَّقِّ فِي وَالْآخِرِ أَنَّهَا أَلَّهُ لَأَنَّ السَّلْمَ أَلَّهُ الرَّقِّ فَنَظَرَ إِلَى الْأَوَّلِ فَعَلَّمَ الْمَمْ وَمَنْ نَظَرَ إِلَى الثَّانِي كَسَرَهَا فَالْمَفْتوَحُ وَالْمَكْسُورُ إِنَّمَا يَقَالُانِ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ لَكِنَّ الظَّرِّ يَخْلُفُ فَاقْتِيمُ وَلَمَا قَالَ إِنَّ مِنْ صَيْعِ الْأَلَّهِ هَذِهِ الْمَذَكُورَاتِ وَقَدْ جَاتَتْ أَسْمَاءُ الْأَلَّهِ مَصْنُومَةُ الْمَمْ وَالْمَعْنَى فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِقُولِهِ (وَشَدَّ مَدْهَنَ) لِإِنَّهُ الَّذِي جَعَلَ الدَّهْنَ فِي (وَمَسْعَطَ) إِلَيْهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّعْوَطِ (وَمَدْقَ) لِمَا يَدْقِ بِهِ (وَمَنْخَلٌ) لِمَا يَنْخَلُ بِهِ (وَمَكْحَلَةٌ) لِإِلَيْهِ الَّذِي جَعَلَ فِي

الميم والعين - وجاء مدق وعده على القباس

تبنيه : بناء المرة من مصدر الثلاثي المجرد على فعله - بالفتح - فقول : ضربت ضربة ، وقت قومة : وما زاد على الثلاثي بزيادة الماء : كالاعطانة ، والانطلاق ، إلا ما فيه تاء التأنيت منها : فالوصف فيه بالواحدة كقولك : رحمة رحمة واحدة ، ودحرجه دحرجة واحدة ، والفعلة - بالكسر - للنوع من الفعل ، تقول : هو حسن الطامة ، والجلسة .

الكحل ( وحرضة ) للذى جعل الاشنان حال كونها ( مضمومة الميم والعين ) والقباس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لأنها ليست من اسم الآلة الذى يحيث عنها بل هي أسماء موضوعة لآلات مخصوصة فلا وجه للشذوذ قال سيرورة لم يذهوها بها منصب الفعل لكنها جعلت أسماء هذه الأدوات إلا المدخل والمدق فإنها إما آلة فيصع أن يقال إنها من الشواد ( وجاء مدق ومدق ) بكسر الميم وفتح العين ( على القباس ) هذا ( فيه ) على كيكة باء ( المرة ) وهي المصدر الذى قصد به الوحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة ( من مصدر الثلاثي المجرد ) تكون ( على فلله بالفتح تقول ضربت ضربة ) في السالم ( وقت قومة ) في غيره أى ضربة واحدة وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك أن بيته إيانة ولقبه لقادة والقباس أتية ولقية ( و ) المرة ( عازاد على الثلاثي ) برباعيا كان أو ثلاثيا مربعا فيه تحصل ( بزيادة التاء ) التي للتأنيت الموقوف عليها ، في آخر المصدر ( كالاعطانة ) والانطلاق والاستخراجة والدحرجة هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرابعى كلها ( إلا ما فيه تاء التأنيت منها ) أي من الثلاثي والرابعى فإنه إن كان فيه تاء التأنيت ( فالوصف فيه بالواحدة ) واجب ( كقولك رحمة رحمة واحدة ) ودحرجه دحرجة واحدة وفاته مقاولة واحدة واطمانت طامانتة واحدة والمصادر التي فيها تاء التأنيت فيها قباسي وسامعى فالقباسي مصدر فعل وفاعل مطلقا ومصدر فعل تاقسا ومصدر أفعال واستفعل أجوفين وبالساعي نحو رحمة ونشدة وسكندة وعليك بالساعي وبين منه أيضا ما يبدل على نوع الفعل نحو ضربة ضربة أي نوعا من الضرب وجلست جلسة أي نوعا من الجلوس فأشار إليه بقوله ( والفعمة بالكسر ) أي بكسر الفاء ( للنوع من الفعل تقول هو حسن الطامة والجلسة ) أي حسن النوع من الطعام والجلوس إذا كان ركوبه حسنا يعني بذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة يعني أن ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومنه العذوة لحاله وقت الاعتدار والقتلة لحاله التي قتل عليها والبيئة لحاله التي أقيمت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تأثر فيه وأما في غيره فالنوع منه كالمراة بلا فرق في المفظ والفارق القرآن الخارجيه تقول رحمة واحدة لمربيه ولطيفه أو نحوها النوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجه لطيفه ونحوها وأنطلاقه واحدة للمرقوحةستة أو قيحة أو غيرها للنوع وكذلك الباقي واقتصر على الصواب وإليه المرجع والمتأب

## شرح المقدمة الأجرامية

هو الكتاب الذي قال عنه مؤلفه حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ محمد حمبي الدين عبد الحميد المدرس في كلية اللغة العربية بالجامع الازهر «هذا شرح واضح العبارة ظاهر الإشارة، يانع الغرفة، دافى القطاف، كثير الآسئلة والقرارات». قصدت به الرزلى إلى الله تعالى بقىير فهم المقدمة الأجرامية على صغار الطلبة: لأنها الباب إلى تفهم العربية التي هي لغة سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولغة الكتاب العزيز، ولسان العذين إذا قلنا إنه أنفس ما ظهر إلى اليوم من شروح الأجرامية التي هي من تصانيف الإمام أبي عبد الله محمد بن داود الصنهاجى المعروف بابن آجرود (المولود في سنة ٦٧٢ والمتوفى في سنة ٦٧٣ من الهجرة) فقد توخي فيه فضيلة الشارح ما شرط له على نفسه من وضوح التعبير ليصل معناه إلى ذهن المبتدئ من غير عناء ولا جهد، وعني بالإكثار من الأمثلة مع ضبطها بالشكل الكامل، ووضع في آخر كل مسألة كثيراً من الآسئلة والقرارات ليكون ذلك أدعى إلى راتبها وحفظها، يغراه الله عن اللغة العربية التي ي يعمل لإحياتها إليه ونهاره أحسن الجراء وقد قلنا بطبعه طبعاً في غاية الإتقان والجودة وحسن الرونق وأختبرنا له أجود أنواع الورق بقام مثالاً للطبعات الرفيعة، كما هو مثال للشروح الرفيعة والكتاب يقع في (٢٠٨) صفحة من القطع الصغير، وعنه

## دروس التصريف

## القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال

ترف إلى المشتغلين بالعربية والغایبين في تعھیص حقائقها وحل مشكلاتها البشري بطبع هذا الكتاب الجليل الذي لا يبالغ إذا جزمنا بأنه لم يسبق ظهور كتاب سلك طريقة مؤلفه الاستاذ الكبير العالم العلامة الشيخ محمد حمبي الدين عبد الحميد مدرس النحو والصرف في كلية اللغة العربية بالجامع الازهر في «جمع ما تفرق من مسائل الصرف في كتب هذا الفن مع سهولة العبارة ووضوح الفرض مما يلائم مع روح التطور الحديث» وقد طبعناه طبعاً متقدماً مشكلاً أكثر حرفاً ليكون سهل المتناول يسير المأخذ، إن شاء الله منه ٨ فروش

# مِبَادَىءُ دُرُسِ الْعَرَبِيَّةِ

الأستاذ العلامة الشيخ محمد حبى الدين عبد الحميد المدرس في كلية اللغة العربية من العلماء المتأذين في فروع اللغة العربية ، ومن التوأفع المعدودين في هذا الباب ، لا يشق عماره أحد . ولا يجرى معه في هذا الميدان سابق ، وهو مع ذلك كله كثير البحث والتتفق ، وله خبرة واسعة في طرق التعليم الذى يراوله من أشد بعيد

وقد رأى — حفظه الله — أن النائمة في سائر بلاد الشرق تحتاجون أشد الحاجة إلى كتاب يجمع قواعد العربية في عبارة سهلة وأسلوب ظلى ويكون مع ذلك ، كثير التربينات والأسئلة جاريًا على أحد الطرق التي أرشدته تجربة الطولية إلى أنها أكثيرة الفائدة عملية النفع ، وأراد أن يكون لطلاب العربية كالساتر طلاق اللغات الجيدة كتب معنى بتاليفها وترتيبها وطبعها وحسن منظرها ، فوضع هذا الكتاب الذى نزفه إلى حضرات المدرسين في سائر بلاد الشرق معدتين إلى أنهما يجدون فيه طلبة طالما تمنوا ، وأمنية أشتد حرصهم على الحصول عليها ، وسيعلمون أنا لا يبالغ إذا أكدا أنه غير كتاب دشتمل على ما يلزم المتدرين معرفته من أصول النحو والصرف مع مزيد العناية بالأسئلة والتربيبات ، والكتاب مطبوع على أحسن أنواع الورق وبغاية الدقة والعنابة ، وهو يقع في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط

## انتظر قريباً

### دروس العربية

في ثلاثة أجزاء متوسطة الحجم

- (١) فيها جملة صالحة من قواعد العربية وضفت على أحد النظم مطابقة لآرقي طرق التعليم
- (٢) تشمل على كثير من الأمثلة المختاراة والأسئلة والتربيبات
- (٣) فيها دليل ناهض على أن اللغة العربية لغة الحضاراة والمدنية في جميع العصور
- (٤) لا يغفل لك شك — إذا أنت فرأته — في أن لغة العداد يتطلب تحصيل المهم من قواعدها في زمان يسير